



# القدس العربي



AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

السنة الثلاثون العدد 9221 الخميس 21 حزيران (يونيو) 2018 – 7 شوال 1439 هـ

AL-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9221 Thursday 21 June 2018

<p><b>لماذا يشتاق العرب لجمال عبد الناصر؟</b></p> <p>23</p>	<p><b>موندiales 2018؛ يوم سقوط جماعي للعرب يا قضاء السعودية والمغرب ومصر</b></p> <p>17</p>	<p><b>المسلسل المصري «ليالي أوجيني»؛ «فلاش باك» على أزمنة الرومانسية</b></p> <p>14</p>	<p><b>فيلم «الخارقون»؛ بشر الأنيميشن الأكثر تنوعا من الطبيعيين</b></p> <p>13</p>
-------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------

## في اليوم العالمي للاجئين؛ المجرّم من يساعدهم وزير داخلية ايطاليا يريدهم جميعهم في أفريقيا ترامب يتراجع بعد ردود أفعال عالمية على احتجاز أطفال في معسكرات حديدية بعيدا عن عائلاتهم: «سنبقي الأسر موحدة»



مهاجرون يحصلون على مساعدة طبية في ميناء بوزالو في جزيرة صقلية الإيطالية أمس

وأعلن ماتيو سالفيني وزير داخلية إيطاليا، أمس الأربعاء، أن «بلادنا لن تستقبل سائحين للجو عائدتين من لمانيا».

وقال رئيس رابطة مناهضي الهجرة في روما: «إن الحكومة الإيطالية مستعدة فقط لمساعدة الإيطاليين... لذا، بدلا من أن نأخذ، نحن مستعدون أن نعطي»، وكان سالفيني، خلال حملته الانتخابية قال إنه سيطر، «جميع الإيطاليين غير الأصليين من البلاد»، وحضّ الجبر بالذکر.

وأقرت المجر الأربعاء قانونا يضيق الخناق على المنظمات غير الحكومية الممولة من الخارج لمساعدة اللاجئين.

وبوجب القواعد الجديدة، يمكن سجن الموظفين والنشطاء لمدة تصل إلى عام بتهمة «مساعدة الهجرة غير الشرعية».

في حين أعلن المستشار النسائي سيباستيان كورتز أمس الأربعاء أن الاتحاد الأوروبي سيواجه «كارثة» بسبب الهجرة، أما رئيس حكومة ولاية بافاريا الألمانية، ماركو زودر، فدعا إلى إنشاء «مناطق حماية في أفريقيا» للمهاجرين لحل أزمة الهجرة إلى أوروبا.

ويجتمع قادة حوالي عشرة بلدان بينها فرنسا وألمانيا الأحد في بروكسل لعقد قمة مصغرة تسبق قمة موسعة في أواخر الشهر، لإعداد «حلول أوروبية» لمسائل الهجرة التي تثير انقسامات شديدة في الاتحاد الأوروبي.

(تفاصيل ص 10 ورأي القدس ص 23)

**واشنطن - «القدس العربي»**  
من رائد صالحه وكالات:

تفاعلت أمس الأربعاء قضايا المهاجرين ومعايشتهم حول العالم، مع انتشار لقطات مؤلمة لأطفال مهاجرين تم فصلهم عن آبائهم داخل الحدود الأمريكية، بحجة أن «مهاجرون غير شرعيين»، وجاء ذلك ضمن موجة عالمية تستهدف المهاجرين، الذي سجل أمس يومهم العالمي.

ووجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب استجابة سلبية غير متوقعة من خلفاته في الحزب الجمهوري، أثناء زيارة إلى مبنى الكونغرس، إذ عبر قادة الحزب الجمهوري عن قلق بالغ بشأن تأثير سياسته بشأن الحدود وأطفال المهاجرين غير الشرعيين على الأفاق الانتخابية في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وفي محاولة لامتصاص الغضب العالمي من تصرفات الشرطة الأمريكية إزاء الأطفال، قال ترامب أمس، إنه سيقوم بأمرا تنفيذيا لإبقاء على أطفال المهاجرين مع أسرهم عند الحدود مع المكسيك، وسط تصاعد الغضب بسبب فصلهم عن بعضهم البعض، ووضعهم في ثلاثة معسكرات احتجاز، أظهرت الصور أنها تشبه الأقباط الحديدية. وتم فصل أكثر من 2300 قاصر عن أسرهم في خمسة أسابيع.

وقال ترامب أثناء لقاء مع نواب جمهوريين في البيت الأبيض «تريد أن نبقى الأسر مع بعضها. هذا أمر مهم جدا»، وأضاف «سأوقع أمرا تنفيذيا بعد قليل» دون مزيد من التفاصيل عن محتوى الأمر.

ولقي تصرف السلطات الأمريكية إشارات واسعة، إذ قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس، إن صور أطفال محتجزين داخل أقباص في منشآت لاحتجاز المهاجرين في الولايات المتحدة تثير قلقا بالغا، مضيفة أن بريطانيا لا توافق على تفرقة أسر المهاجرين.

وقالت ماي للبرلمان «صور الأطفال المحتجزين داخل ما يبدو أنها أقباص مقلقة بشدة. هذا خطأ وأمر لا نتفق معه، هذا ليس أسلوب المملكة المتحدة»، ودخل بابا الفاتيكان على خط الأزمة داخل ما أسس الأقباص الشعوب على مساعدة اللاجئين، وذلك بعد ساعات من نشر حوار انتقد فيه سياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المتشددة المتعلقة بالهجرة.

في المقابل لقيت تصرفات الإدارة الأمريكية دعم حزب البديل الألماني، الذي أعلن أنه يرى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أكثر دراية بتقييم الجرائم في لمانيا من المستشار الألمانية أنغيلا ميركل.

وقال نائب رئيس الحزب، جورج باتنرسكي، أمس، في العاصمة الألمانية برلين: «بيدو أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مطلع على الجرائم في لمانيا من خلال أجهزة الاستخباراتية على نحو أكثر دقة من الحكومة الألمانية».

**غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:**

وسط أجواء شديدة التوتر تندرج رابعة، شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، عددا من الغارات على مواقع لحركة حماس ومضائق فلسطينية أخرى.

وحسب جيش الاحتلال فإن الغارات طالت حوالي 25 هدفا امتدت من جنوب قطاع غزة وحتى شماله، ونسرت هذا العدوان الجديد بإنه يأتي ردا على إطلاق صواريخ من القطاع، وأسفر العدوان عن إصابة 3 فلسطينيين والحاق أضرار كبيرة للمنشآت.

وقال الناطق باسم الجيش في حديث هاتف مع الصحفيين:

«إن منظمة إرهابية وبالأساس حماس، أطلقت ليل 45 دقيقة بينها صواريخ من القطاع على إسرائيل»، وأضاف «أن نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي اعترض سبعة منها، في حين سقطت ثلاثة صواريخ للأسف داخل الأراضي الإسرائيلية بالقرب من مناطق مأهولة أو في مناطق مأهولة بالسكان».

وتزامن هذا التصعيد وهو الأخطر منذ نهايات مايو/أيار الماضي، الذي نجحت فيه مصر في نزح الفئيل، مع وصول مبعوثي «السلام» الأمريكيين جاري كوشنر وجيسون غرينبلات، إلى المنطقة، في جولة تشمل الأردن والسعودية ومصر وإسرائيل، للترويج لما يسمى «صفقة القرن» وأفكار أخرى، من ضمنها أفكار تتحدث عن «إنعاش غزة اقتصاديا».

(تفاصيل ص 6)

**رام الله - «القدس العربي»:**

قبل زيارة رسمية استثنائية لوفد إسرائيلي إلى البحرين، في وقت لاحق من يونيو/حزيران الحالي، نقل موقع i24NEWS في مسوؤل بحريني القول إن البحرين ستكون أول دولة خليجية تعلن عن علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه للموقع، إن «البحرين لا تعتبر إسرائيل عدوا»، وأضاف أن التقارب بين الدولتين لا يعارض مع المبادئ الأساسية لدولة البحرين.

وأضافت: «لم يتسن لنا معرفة تفاصيل أكثر عن حيثيات الاعتقال أو المكان الذي يحتقل فيه».

ودعت المنظمة والسلطات الأمنية في لمح إلى سرعة الإفراج عن السلمي، ورد الاعتبار له، وحملتها مسؤولية سلامته.

(تفاصيل ص 10)

**لندن - «القدس العربي»:**

قال سينا عينيون اعتقلوا سابقا في سجون تشرف عليها القوات الإماراتية في اليمن، إنهم تعرضوا لأعمال تعذيب وإساءات جنسية في سجن بئر أحمد في مدينة عدن.

وكشف معتقلون سابقون في رسالة مسرية، أن مئات من المعتقلين اليمنيين يتعرضون لصفوف من التعذيب والانتهاكات الجنسية من قبل ضباط إماراتيين.

وحسب وكالة الأنباء الإماراتية «برنا»، فإن 15 ضابطاً إماراتياً وصلوا إلى أحد السجون اليمنية خلال شهر آذار/مارس الماضي، وطلبوا من المعتقلين خلع ثيابهم والاستلقاء على الأرض، بحجة البحث عن هواتف نكية بحوزتهم، وأن الذين قاوموا تم تهديدهم بتعريضهم للكلاب وللضرب المرح. ونكرت الوكالة أن السجناء تعرضوا للاغتصاب من قبل ضباط إماراتيين ويعتدين على القوات الإماراتية في جنوب اليمن.

وأكدت الوكالة أن مئات من هؤلاء المعتقلين عانوا من هذه الاعتداءات الجنسية في سجن بئر أحمد في مدينة عدن، حسب سبعة شهود نعمت مقابلتهم، وقد نشرت الوكالة رسومات لأحد المعتقلين الذين تعرضوا لهذه

**أمريكا تهدد بخلق نظامها المالي أمام الرؤساء الأفارقة المتهمين بالفساد**

واختصت وزارة الخزانة الأمريكية أخيراً سلسلة إجراءات تقضي بتخفيف التعامل مع عشرات البنوك الأفريقية التي اعتبرتها الوزارة في تحقيقاتها «خطوط الفساد المالي وتبييض الأموال وإيداع المال الملوّث».

وأكدت مانتاندر أن الولايات المتحدة اتخذت إجراءات بتجميد أموال الرئيس الغامبي السابق يحيى جامع، ورجل أعمال إسرائيلي مقرب من رئيس الكونغو الديمقراطية يسمى دان هرزلر، وذلك على أساس «قانون ماغنيتسكي»، الذي أقره الكونغرس الأمريكي في وقت سابق، والذي يسمح للسلطات الأمريكية بفرض عقوبات على الأشخاص الذين يعتقد أنهم مرتبطون بانتهاكات حقوق الإنسان.

والغربي، وأضاف: «أكدنا أننا فريق جيد لعب كرة القدم. أذعنكم جميعاً لمشاهدة الهدف مجدداً، والتركيز على اللاعبين البرتغالي بيبي وأن تحلوا هذا لتكتوبا الحقيقة»، في إشارة إلى وجود خطأ على بيبي أثناء الهجمة التي جاء منها الهدف.

وأشار إلى أن «من الأفضل أن يكون لديك لاعب يسجل من فرصة واحدة. ونحن في المغرب نمك تاريخنا من طراز عال، ولكننا لم نكن حاسمين أمام مرمرى المنافس. هذه هي كرة القدم، المسيطرون عادة هم الأكثر مهارة».

مهدي بنعطية، مدافع وقائد المنتخب المغربي، علق على المباراة بالقول «فريقنا صغير في السن وفيه العديد من المواهب والإمكانات. كنا نريد إسعاد جماهيرنا التي آتت بأعداد كبيرة».

وكان مشعو الممغرب قد دخلوا خلال المباراة مع البرتغال، في اشتباكات قوية مع مشجعين دفعوا علم إسرائيل.

**ماليزيا تدرس سحب قواتها المنتشرة في السعودية**

ولفت إلى أن الحكومة الماليزية قد تقرر سحب القوات الماليزية من السعودية بعد إعادة التقييم.

من جهة أخرى، أعرب الوزير الماليزي عن استعداد قوات بلاده لإجلاء مواطنيها الموجودين في اليمن حال حدوث أزمة ما، ولم يقدم سوابق معلومات حول عدد القوات الماليزية المنتشرة في الأراضي السعودية، وكانت هيئة ماليزية لحقوق الإنسان محامون من أجل الحرية، تساءلت في بيان أمس الأول، عن جدوى مشاركة قوات ماليزية في حرب التحالف بقيادة السعودية ضد اليمن والتي بدأت في عام 2015 وتستمر حتى يومنا هذا.

وفي إشارة إلى الهجوم الأخير الذي شنّه التحالف

**ثلاثة فرق عربية خارج موندiales روسيا؛ صلاح لن يترك فريق بلاده وعلم إسرائيل استفز جمهور المغرب**

بالتوازي تداولت منصات التواصل مقطع فيديو قصيرا لا يتجاوز النصف دقيقة، يظهر فيه مجدي عبد الغني، عضو مجلس اتحاد كرة القدم المصري، تعلقو ضحكاته عقب إخباره من شخص أن هدفه التاريخي لمنتخب بلاده عام 1990 تم كسره من جانب اللاعب الدولي محمد صلاح. وفي الموندiales الإيطالي، عام 1990، سجل مجدي عبد الغني هدفا من ضربة جزء أيضا في مرمرى هولندا، في مباراة انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق.

وتداولت الحسابات عبر منصات التواصل لا سيما تويتر هاتين الصورتين، مشيدة بأوب ضاحكة لسلوول رياضي في البلاد عقب هزيمة منتخب مصر من روسيا أمس، جلالا كبيرا.

وتناقلت منصات التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية، صورة لأوب تركة يبدو فيها متأثرا للغاية أثناء تعليقه على مباراة منتخب بلاده إثر هزيمته من روسيا.

## قادة الكتل السياسية يلوون بـ «الفرع الدستوري» لعرقلة الفرز والعدّ اليديوي

# القضاء العراقي ينهي اليوم الجدل حول تعديل قانون الانتخابات وحزب بارزاني يتوقع النتائج لصالحه

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

من المقرر أن تعقد المحكمة الاتحادية، اليوم الخميس، جلسة للبت بالطعون الثلاثية المقدمة ضد التعديل الثالث لقانون الانتخابات التشريعية، وسط ترجيحات برد القضاء العراقي تلك الطعون.

وبدا قادة الكتل السياسية بتدعيم مواقفهم بشأن المطالبة بفرز وعدّ يدوي للأصوات، بعدما تسابقوا على إعلان «مסקهم» بذلك. أبرز «الحجج» التي يتخذها قادة الكتل للتغطية على السبب الرئيس للمضي بالنتائج «العللة»، أو إجراء عدّ وفرز «جزئي» للأصوات، وهو الخشية من الدخول في «فرع دستوري» وينتهي عمر مجلس النواب في السنة 3 من حزيران/يونيو الجاري، لتصبح الحكومة الحالية حكومة «تصريف أعمال»، تتولى مهمة تمهيدية أمور البلد السياسية، كصرف الرواتب ومتابعة الأمور الخدمية والأمنية، وأي إجراء يحتاج إلى تشريع برلماني.

ويرى قادة الكتل السياسية أن عملية الفرز والعدّ اليديوي (لم تبدأ بعد) تحتاج شهر - 3 أشهر، لإتمامها، الأمر الذي يتعدى موعد انتهاء عمر البرلمان الحالي، ويشكل خرقاً للدستور العراقي.

آخر السياسيين المحذرين من دخول البلد في الفرع الدستوري، هو رئيس الجمهورية، القيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، فؤاد معصوم، ورئيس الوزراء، زعيم تحالف المنصور، حيدر العبادي.

معصوم والعبادي التقيا في ساعة متأخرة من ليل أمس الأول، وناقشا قضايا سياسية مختلفة، وشدد معصوم، وفقاً لبيان رئاسي، على ضرورة «العمل الحثيث لتنسيق مختلف الجهود الوطنية لصالح إنجاح التفاهات اللازمة لمرحلة ما بعد الانتخابات، والعمل على تجاوز العقبات التي يجب أن لا تؤثر تشكيل الحكومة المقبلة وتغادي أي فرع».

وألقى الطرفان على «انتظار» نتائج القضاء، واحترام الجميع لما يتقرر من قبل الجهات القضائية ذات الاختصاص، حسب البيان. وتشير الترجيحات إلى أن المحكمة الاتحادية ستقرر إعادة العد والفرز اليديوي في بعض المحافظات، أو إجراؤه في عموم البلاد لكن بنسبة 10-5 % فقط وليس بشكل عام. غير إن لجنة تقصي الحقائق البرلمانية، رجحت إصدار القضاء أوامر بحق من وصفهم بـ«الزورين» في القريب العاجل، مستندة في ذلك على «مئات الأفلام المصورة» التي تدين مفوضية الانتخابات.

رئيس اللجنة النائب، عادل نوري، قال: «لجنة تقصي الحقائق النيابية لن تكفي بكشف الحقائق فقط، بل ستحمي بإجراءاتها برفع دعاوى قضائية وجنائية ضد كل من ثبت له اليد بتزوير نتائج الانتخابات مهما كانت درجة الوظيفة».

وأضاف لواقع «المعلومة»: أن «الزورين» والملاعبين للانتخابات يحاولون بلساوى الطرق الطعن بقانون التعديل الثالث لقانون الانتخابات مجلس النواب أمام المحكمة الاتحادية». مؤكداً أن «في القريب العاجل ستصدر أوامر قضائية بحق الزورين والملاعبين بنتائج الانتخابات».

ويرى الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، بأن نتائج الطعن في قانون الانتخابات ستكون «لصالحه». ولما لند المحكمة الاتحادية بتعديل قانون الانتخابات التشريعية، اتخذت إلى رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، ومجلس المفوضين

النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، شياخوان عبد الله، قال في تصريح مقله موقع «السومرية نيوز»، إن «الدعوى المقامة من قبل الحزب الديمقراطي كانت لها أسس قانونية ودستورية، لأننا قلنا منذ الدعوة إلى تشريع قانون الانتخابات التعديل الثالث يجب أن تقوم المفوضية أو لا بتدقيق حالات التزوير، مؤكداً «نحن مع التحقيق والغاء أي صنوديق بثبت التزوير فيه، ولكن التدقيق يكون عبر مفوضية الانتخابات».

وأضاف: «مجلس النواب العراقي عندما شرع القانون، أعطى لنفسه صلاحيات سلطتين، وهي التشريعية التي هي مهمته وأضفاء إليها سلطات قضائية، والغى آلاف الأصوات الخاصة بالبشير ومهزوم، لافتاً إلى أن «مجلس النواب خرق القانون والدستور بالغاء آلاف الأصوات للبيشمركة والنازحين، فكيف تتم مصادرة حرية التعبير والرأي الذي في الانتخابات».

وبين القيادي البارز في الحزب الديمقراطي، أن «تحديد المحكمة ليوم 21 من الشهر الجاري للفرز بالدعوى المقامة من قبل الحزب ورئاسة الجمهورية ومفوضية الانتخابات خطوة مهمة، وسيكون القرار لصالحنا»، موضحاً أن «لدينا فريقاً من الاستشاريين والقانونيين اعتمدوا بالدعوى على القانون والدستور».

### تدخلات حزبية

في المقابل، أكد عضو لجنة الأمن النيابية، النائب عن حركة التغيير، هوشيار عبد الله، أن مسؤولين حزبيين عاقبوا منتسبي الدوائر الاتحادية الذين لم يصوتوا للاتحاد الوطني الكردستاني، كما طالب وزير الداخلية قاسم الأعرجي، بالتدخل الفوري، ووضع حد للتدخلات الحزبية بشؤون الدوائر الاتحادية.

وقال في بيان إن «منتسبي الدوائر الاتحادية في إقليم كردستان، وقوات حرس الحدود واللواء الثالث في المنطقة الأولى، وعلى الخصوص في محافظة السليمانية، يتعرضون لضغوط وإجراءات عقابية من قبل بعض أعضاء المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني على إثر نتائج الانتخابات الأخيرة»، مبيناً أن «أغلب الذين تعرضوا لنقل هذه الممارسات هم من لم يصوتوا للاتحاد الوطني الكردستاني».

وأضاف: «لدينا أدلة موثقة على قيام شخصيات حزبية بالتنسيق مع أمر اللواء الثالث (منطقة الأولى) في السليمانية لعقابة عدد من منتسبي الدوائر الاتحادية، وخاصة حرس الحدود، وكانهم جزء من قوات البيشمركة، رغم أن عائلاتهم القانونية والإدارية إلى وزارة الداخلية الاتحادية»، متسائلاً «هل يعقل أن يقوم مسؤول حزبي في وزارة البيشمركة وعضو في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني بحماسة منتسبي وزارة الداخلية الاتحادية على عدم تصويتهم لحزبه في الانتخابات؟».

وأكد ضرورة تدخل وزارة الداخلية بشكل فوري وفتح تحقيق في هذه القضية، وحماسة المسؤولين الحزبيين الذين قاموا بإخضاع منتسبي لواء حرس الحدود في السليمانية وكانهم خليفة حزبية تابعة للاتحاد الوطني الكردستاني»، لافتاً إلى أن «لجنة الأمن والفزع النيابية ستسحر هذا الملف»، وتابع: «إن الأوامر لوزارة الداخلية الاتحادية أن تفرص مية للقوة العراقية وأن تلتفت الفرصة على أناس حزبيين فاسدين ومقورطين في تزوير إرادة الشعب ويحاولون الإساءة إلى المنتسبين الذين لم يرضخوا لأجنداتهم الحزبية الضيقة».

### عرقلة تشكيل الحكومة

ووصف عبدالله، في وقت سابق، رفض وزيرين الحكاميين في إقليم كردستان تعديل قانون الانتخابات والغاء نتائج التصويت



الرئيس العراقي فؤاد معصوم خلال لقائه حيدر العبادي

فريقان، لأنه إذا ذهبنا بفريقين سنخسر، وماذنا نريد أن تكون صوتاً واحداً في بغداد فيجب أن تكون كذلك في كردستان».

وختتم حديثه قائلاً: «مجلس النواب أصبح عائقاً أمام سعي بارزاني لتشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة، وخاصة من قبل الأطراف الخاسرة، لكن المحكمة الاتحادية تستطيع معالجة هذه المشكلة وإيجاد دعم قانوني لتلافقات السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة».

تمتلك من ترسيخ الحقوق المشروعة لشعب كردستان»، وصاق المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكردستاني، خلال اجتماعه الأخير، على مشروع حول كيفية التعامل مع الأطراف السياسية بعد الانتخابات، وهذا المشروع فيه ملحق للأطراف التي تريد التوجه إلى بغداد كفريق موحد والعمل معاً. حسب المصدر.

وحول مشاركة الأكراد في العملية السياسية في بغداد، أشار السياسي الكردي قائلاً: «نحن نريد أن نذهب إلى بغداد كفريق واحد وليس

عضو المجلس القيادي للحزب، فريد أسنرد، قال في تصريح أوردته الموقع الرسمي للحزب، إن «الأوضاع تتجه نحو الانفتاح، وقد اتصلت صناديق حقوقهم ورواتبهم.

أما حزب الاتحاد الوطني الكردستاني فاعتبر إجراءات البرلمان الأخيرة (تعديل قانون الانتخابات) بانته «يعرقل» تشكيل الحكومة الجديدة، معوّلاً على قدرة المحكمة الاتحادية في إيجاد «دعم قانوني» للاتقاقات السياسية لماذا لا نتشارك؟، ولماذا لا يكون لنا دور فاعل لكي

مصادرة إرادة المشاركين في «التصويت الخاص» ومن بينهم منتسبو الدوائر الاتحادية بعد أن صادروا حقوقهم ورواتبهم.

إجراءات البرلمان الأخيرة (تعديل قانون الانتخابات) بانته «يعرقل» تشكيل الحكومة الجديدة، معوّلاً على قدرة المحكمة الاتحادية في إيجاد «دعم قانوني» للاتقاقات السياسية لماذا لا نتشارك؟، ولماذا لا يكون لنا دور فاعل لكي

## التيار الصدري: لا اتفاق على تسمية رئيس الحكومة المقبل

بغداد - «القدس العربي»:

نقى مسؤول المكتب السياسي للتيار الصدري، ضياء الأسدي، أمس الأربعاء وجود اتفاق على تسمية رئيس الوزراء المقبل.

وأوضح في بيان أن «التيار الصدري ليس بصد تسمية أي شخص لرئاسة الوزراء، لأنه في مرحلة الاتفاق على المبادئ الأساسية للمرحلة المقبلة»، مبيناً أنه «يمكن فيما بعد حسم تسمية رئيس الوزراء والنائب الأخرى، حيث سيكون رئيس الوزراء المقبل من خلال قبول المبادئ واحترامها».

وأضاف أن «تحالف (سائرون - الفتح) مبدأ أولي، وقد جاء على أساس الاتفاق العام على المبادئ الأساسية المتعلقة بالإصلاح وتشكيل الحكومة وفق رؤية جديدة»، مشدداً على أن «التفاصيل تنتظر الخطوات التالية المتمثلة بتشكيل لجان فرعية لمناقشة

المادة 76 من الدستور وضمت تسمية الكتلة البرلمانية الأكبر لرئيس الوزراء، وتمتني أن لا تؤجل المحكمة الاتحادية قرارها بشأن تعديل قانون الانتخابات».

وبين أن «دولة القانون يريد الأغلبية السياسية، ونحن نريد الأغلبية الإصلاحية التي تؤمن بالمشروع الوطني وفق برنامج حكومي حقيقي».

وأضاف: «نريد مغادرة مفهوم الحاصصة، والسيد مقتدى الصدر لا يبحث عن (تقاسم الكعكة)، على عكس البعض، الأغلبية الإصلاحية لا تنحصر بمجموعة من الشيعة والسنة والكردي، بل تعتمد على الائتلاف العراقي فقط، والأبواب مشرعة أمام كل الكتل السياسية الفاعلة، التي تتسجم مع مشروع سماحة السيد مقتدى الصدر الإصلاحية».

وشدد على أن «تحالف (سائرون) مع الكتل السياسية يعتمد على أساس الانتماء للعراق، وليس على الانتماء المذهبي أو القومي».

الإطار العام تم التفاوض حول التفاصيل». وتابع: «حتى الآن لم يتم تشكيل أي لجان والأمور ما زالت في الإطار العام».

وأشار، إلى «وجود حوار مع تحالف النصر ولكنه لم يرق إلى تحالف حتى الآن»، وواصل كلامه: «إننا لم نفتح قنوات تواصل مع ائتلاف دولة القانون».

وفي سياق المفاوضات حول تشكيل الحكومة، قال المتحدث باسم التيار الصدري، جعفر الموسوي، مساء الثلاثاء، إن «قرارنا عراقي، ولا نستطيع أي دولة أن تصارح ضعفها علينا، على عكس بعض الكتل السياسية الأخرى، واختيار رئيس الوزراء لا يكون حسب المزاجية، بل من خلال المعطيات والمواصفات التي تتوفر بنشخص قادرين على تنفيذ البرنامج الإصلاحية».

وأشار إلى أن «رئيس الوزراء سيرشح من قبل التحالف الكبير، الذي سيشكله تحالف سائرون، لأن

## مسؤول عراقي يطالب بتدخل عاجل

### إزاء استهداف إسرائيل لـ«الحشد الشعبي»

قريبة من «البوكمال» نغذا سلاح الجو الإسرائيلي.

ونقلت قناة «الحررة» الأمريكية (رسمية) عن المسؤول الأمريكي (لم تمسسه) إن «الغارة كانت على مجموعة موالية لنظام بشار الأسد».

و«الحشد الشعبي» مكون في الغالب من متطوعين وفصائل شيعية مقربة من إيران، تقاتل إلى جانب القوات العراقية، خلال الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، وبات «الحشد» جزءاً من القوات المسلحة العراقية، بعد أن أقر البرلمان قانوناً بذلك في 2017.

واحد، سيما وأن القوات المتمركزة في هذه المنطقة تحديدا هي لمواجهة الإرهاب»، ودعا البعثة الأممية ومجلس الأمن لـ«التدخل الحازم والجاد والعاجل».

«إزاء الضربة الإسرائيلية الجوية الخطيرة» على قوات «الحشد الشعبي»، والإثنين الماضي، أعلن «الحشد الشعبي» أن قواته تعرضت إلى قصف من طائرة أمريكية على الحدود العراقية - السورية، مساء الأحد، ما أسفر عن مقتل 22 من مسلحي الحشد.

وفي اليوم ذاته قال مسؤول حكومي أمريكي إن الغارة التي استهدفت منطقة البصرة (جنوب) لاستلام رفات ذويهم».

عبد الكريم الحسيني، الموظف في قسم مطابقة رفات ضحايا الحروب، قال إن «إجراء مطابقة لرفات مضي عليها أكثر من 30 عاما أمر غاية في الصعوبة».

وأضاف «رغم الفترة الطويلة التي استغرقت للتعرف على الرفات إلا أنه بالإمكان القول إن العملية تمت بنجاح»، وأشار إلى أن بعض الرفات تم اتساعها من الجانب الإيراني منذ عام 2011، وبعضها في سنة 2012، والبعض الآخر في 2014.

بغداد-الأناضول: حوّل النائب الأول لرئيس البرلمان العراقي، همام حمودي، أمس الأربعاء، إسرائيل مسؤولية الضربة الجوية التي استهدفت فصائل من «الحشد الشعبي» شرقي سوريا، داعياً الأمم المتحدة إلى تدخل «عاجل» إزاء الحادثة.

هذا الموقف جاء في بيان له صدر على هامش لقاء جمعه مع رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق، يان كوبيتش، إن قال إن «استهداف إسرائيل للحشد الشعبي، دليل لا يقبل أدنى شك بأن الكيان الإسرائيلي وادعاش، يصبان بمجرى

بغداد - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع العراقية، أمس الأربعاء، التعرف على رفات 128 من جنودها، الذين قتلوا خلال الحرب مع إيران في ثمانينيات القرن الماضي (22 سبتمبر/ أيلول 1980 - 20 أغسطس/ آب 1988).

وقالت في بيان لها، «تم الانتهاء من إجراء المطابقة للحمض النووي لرفات ضحايا الحرب العراقية الإيرانية وتم ودعت ذوي الضحايا إلى «مراجعة دائرة شؤون استلام وتسليم الشهداء في

## حملة عسكرية في قضاء الرطبة بحثا عن مختطفين مدنيين لدى التنظيم

### أكبر عشائر العراق تطالب بتسليحها للدفاع عن نفسها ضد «الدولة»

الإساءة إلى دين الله، ورفض لأن «يستغل» الجماعات الغالبية والمتطرفة والإرهابية لطرد الناس منه».

وقبيلة ضممر موالية للحكومة العراقية، وحاربت تنظيم «الدولة» إلى جانبها على مدى السنوات الثلاث الأخيرة. وأعلن العراق «النصر» على «الدولة»، في كانون الأول/ديسمبر الماضي، وتراجعت معدلات العنف في البلاد بشكل كبير بعد المعارك التي خاضتها القوات العراقية طوال ثلاث سنوات تمكنت خلالها من استعادة المناطق التي سيطر عليها الجهاديون العام 2014.

وبعد خسارتهم الكبيرة فقد عناصر «الدولة» السيطرة على المناطق التي كانت خاصة لهم، وخصوصا الموصل في شمال البلاد، وانسحبوا إلى المناطق الصحراوية مستغلين الجغرافيا الصعبة لتلك المناطق بغية شن هجمات.

وبعد قيام مسلحي من التنظيم باختطاف عدد من المدنيين العزل من أصحاب معامل المواد الإنشائية غرب الرطبة، شهدت المنطقة تحركات عسكرية وتعزيزات إضافية للقوات الأمنية العراقية.

وقال النقيب في الجيش العراقي أحمد الدليمي لـ«القدس العربي»: إن «القوات الأمنية كشفت من تواجدها العسكري في قضاء الرطبة، وأغلقت جميع المنافذ والطرق الرئيسية وكذلك شمرت العديد من الدبابات والمدافع على مداخلك ومخارج الرطبة تحسبا لأي هجوم معاكس قد يشنه مقاتلو التنظيم».

وأشار إلى أن «الجيش العراقي شرع في تنفيذ حملة عسكرية واسعة وتمشيط للمناطق الصحراوية الحدودية بين العراق والأردن، فضلا عن مداممة وتفتيش المنازل بحثاً عن الأشخاص المدنيين الذين اختطفهم التنظيم

الإساءة إلى دين الله، ورفض لأن «يستغل» الجماعات الغالبية والمتطرفة والإرهابية لطرد الناس منه».

وقبيلة ضممر موالية للحكومة العراقية، وحاربت تنظيم «الدولة» إلى جانبها على مدى السنوات الثلاث الأخيرة. وأعلن العراق «النصر» على «الدولة»، في كانون الأول/ديسمبر الماضي، وتراجعت معدلات العنف في البلاد بشكل كبير بعد المعارك التي خاضتها القوات العراقية طوال ثلاث سنوات تمكنت خلالها من استعادة المناطق التي سيطر عليها الجهاديون العام 2014.

وبعد خسارتهم الكبيرة فقد عناصر «الدولة» السيطرة على المناطق التي كانت خاصة لهم، وخصوصا الموصل في شمال البلاد، وانسحبوا إلى المناطق الصحراوية مستغلين الجغرافيا الصعبة لتلك المناطق بغية شن هجمات.

وبعد قيام مسلحي من التنظيم باختطاف عدد من المدنيين العزل من أصحاب معامل المواد الإنشائية غرب الرطبة، شهدت المنطقة تحركات عسكرية وتعزيزات إضافية للقوات الأمنية العراقية.

وقال النقيب في الجيش العراقي أحمد الدليمي لـ«القدس العربي»: إن «القوات الأمنية كشفت من تواجدها العسكري في قضاء الرطبة، وأغلقت جميع المنافذ والطرق الرئيسية وكذلك شمرت العديد من الدبابات والمدافع على مداخلك ومخارج الرطبة تحسبا لأي هجوم معاكس قد يشنه مقاتلو التنظيم».

وأشار إلى أن «الجيش العراقي شرع في تنفيذ حملة عسكرية واسعة وتمشيط للمناطق الصحراوية الحدودية بين العراق والأردن، فضلا عن مداممة وتفتيش المنازل بحثاً عن الأشخاص المدنيين الذين اختطفهم التنظيم

الأنبار - «القدس العربي» - وكالات:

طالبت قبيلة شمر، الأكبر في العراق، الحكومة العراقية بتسليح أبنائها للدفاع عن أنفسهم بعد عمليات قتل وخطف تعرضوا لها من قبل تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، خلال الأيام القليلة الماضية في مناطق صحراوية وسط البلاد.

وقال عبد الله حميدي عجيل الجاور، كبير شيوخ القبيلة التي تمتد بين سوريا والسعودية في بيان «الحمل القوات الأمنية مسؤولة لحماية المدنيين (...) وعجزها عن ذلك يعد تقصيرا في أداء الواجب».

وأضاف: «إذا لم تستطع القوات الأمنية السيطرة على هذه المساحات التي يقطنها أبناء شمر وغيرهم من أبناء القبائل والعشائر العربية الأصلية، فلنأبى القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي) بفتح باب التطوع في سلك الجيش وتشكيل لواء من أبناء المناطق لحماية أنفسهم».

وتعرض أبناء القبيلة لسلسلة استهدافات من قبل عناصر تنظيم «الدولة»، كان آخرها اختطاف سائق حافلة صغيرة في قرية وادي الصفاة قرب تلول الباج شمال محافظة صلاح الدين، مساء الثلاثاء.

وتشهد المناطق الصحراوية في وسط العراق تزايدا في تحركات التنظيم، وعثر مؤخرا على جثث سبعة من رعاة الأغنام من بين ثلاثين شخصا من عشائر شمر كانوا تعرضوا للخطف في منطقة تقع بين الشراطين والحضر، شمال بغداد.

وتعهد الجاور في البيان، بالتصدي «للمظلم والإرهاب والنعدى أينما كان صدره، بالحكمة والحزم»، مشدداً في الوقت نفسه على رفض



الجيش الحر يتوعد المعتدين بـ «براكين من النيران»

# نابالم حارق على درعا... وروسيا لا تستبعد تعاونها بين النظام والمعارضة لمحاربة «الإرهابيين»

درعا – «القدس العربي»  
من هبة محمد:

تصاعد وتيرة الأحداث الميدانية في الجنوب السوري، مع عودة الضغوط العسكرية للنظام السوري وإيران على المعارضة السورية في المنطقة التي تميز بحساسيتها وتحتظى باهتمام دولي كبير، فيما قالت روسيا من جانبها، بأنها لا تستبعد نشر شرطتها العسكرية في الجنوب، وكذلك إبرام تعاوناً بين النظام والمعارضة لمحاربة من وصفتهم بـ «إرهابيي جبهة النصرة وتظيم الدولة».

على الصعيد الميداني، تعرضت مدن وبلدات عدة لصفع عنيف من قبل النظام السوري، الذي عاد لاستخدام الأسلحة المحرمة دولياً في هجماته، ووفق ناشطين محليين، فقد تعرضت بلدة «الحارة» في ريف درعا، أمس الأربعاء، لصفع بالنابالم الحارق، المصحوب بقصف مدفعي عنيف. الناشط السوري أبو محمد الحوراني، أكد لـ «القدس العربي»، تعرض غالبية مدن وبلدات ريف درعا الشرقي لصفع متنوع بالأسلحة الثقيلة من قبل الميليشيات الإيرانية، والنظام السوري، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المدنيين.

الميليشيات الشيوعية، لم تتسحب

الهجمات الأخيرة، رغم عدم اتساع رقعتها، إلا أنها وفق ما قاله «الحوراني» لـ«القدس العربي»، أظهرت العديد من الخفايا الدولية في الجنوب السوري، أبرزها، الظهور الكبير للميليشيات الإيرانية واللبنانية والعراقية، على خلاف ما كان يشاع سابقا عن انسحابها من المنطقة بشكل تدريجي، وقال: محافظات القتيصرة، يبيت توافقاً شيعياً غير مسبق للميليشيات، ابتداءً من القتيطرة إلى حدود درعا، وصولاً إلى محافظات السويداء، كم بيئت الحملة الأخيرة، امتلاك تلك القوى لأسلحة ثقيلة محلية الصنع وأخرى تم تخزينهم بها من مستودعات النظام السوري، وفق المصدر. بدورها، أعلنت غرفة عمليات «رص الصقوف» التابعة للمعارضة السورية عن استهداف وتل لقوات الأسد على أو توستردام دمشق – درعا وتحقيق إصابات مباشرة فيه. وقال مصدر قيادي من المعارضة السياسية فضل حجب اسمه ان الجنوب السوري يشهد وجود مشاريع مناقضة بين حليفي الأسد الدوليين روسيا وإيران، موضحاً أن

الجنوب لن يكون سهلاً القضاء عليه من أي جهة دولية، مع وجود أطراف كبرى ذات صلة مباشرة فيه، وخاصة الولايات المتحدة.

وقال: إسرائيل تعتمد بشكل شبه كلي على الدور الروسي لتجسيم التأثير الإيراني في الجنوب، وفي جال فشلت موسكو في المهمة، سيكون الخيار البديل قاسياً على النظام وإيران.

كما لم يستبعد المصدر تحول الجنوب لساحة حرب، ما لم تتجنب إيران الواجهة، وأن غالبية الأطراف ما عدا فعلياً قوات و قدرات عسكرية قادرة بدعم دولي على فعل ذلك، ولكن الخيار جميعها تنصب حالياً على إعطاء روسيا الوقت لفعل ما يوسعها للحفاف على المنطقة دون تصعيد، وكذلك فعل الأردن، وأشار، إلى أن غالبية الأطراف ما عدا إيران ومن خلفها النظام يحاولون الضغط في الجنوب، بهدف كسب أوراق ضغط على الإسراييليين للتوقف عن استهداف المزيد من المواقع الإيرانية في سوريا.

تعاون عسكري

بدوره، أعلن دبلوماسي روسي رفيع المستوى، الثلاثاء، أن لدى موسكو أسسياً بأن تتوقع تعاون المعارضة المعتدلة السورية مع دمشق في «محاربة الإرهابيين» جنوب سوريا. وقال المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق السوري، ألكسندر لافريتييف، إن أعدادا كبيرة من المسلحين، بمن

درعا – «القدس العربي»:

بينما تشهد المنطقة الجنوبية من سوريا تصعيداً عسكرياً وخروقات غير مسبوقة لاتفاق «خضف التصعيد»، من قوات نظام الأسد والميليشيات الإيرانية، تتكشف أهدافها بإحداث موجة جديدة من التهجير القسري كما حدث في أنحاء دمشق ومنطقة الغوطة وريف حمص وحماة.

فقد تناقل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً وفيديوهات توضح تعرض مدن وبلدات ريف درعا

فيهم عناصر تنظيمي «جبهة النصرة» و«داعش» لا يزالون ينشطون في منطقتي وقف التصعيد في جنوب البلاد وفي إدلب، وفق ما نقلته قناة روسيا اليوم.

وتتواجد نقاط مراقبة للقوات الروسية في جنوبي سوريا أصلا، إذ أقامت نقاطا في حي السحاري بمدينة درعا، وقرية موثيين قرب مدينة الصنمين وفي قرية دير البخت، كما نشرت نقاطا عدة في القرى الحاذية لدرعا في السويداء، وريف دمشق الجنوبي المتصل مع درعا.

الحر يتوعد

قائد في المعارضة السورية المسلحة قال لبروتيزر يوم الثلاثاء إن قوات الحكومة السورية وحلفاءها المدعومين من إيران سيسوجوهن «براكين من النيران» إذا هاجموا جنوب غربي البلاد الخاضع لسيطرة المعارضة.

نسيم أبو عرة قائد قوات شباب السنة وهي إحدى جماعات الجيش السوري الحر الرئيسية في جنوب سوريا، قال: الجميع على أهبة الاستعداد، ونحن ما زلنا إلى الآن متمسكين باتفاقية خفض التصعيد ولكن في حال قام النظام بشن أي هجوم على أي قطاع من قطاعات الجنوب السوري سيواجه «براكين من النيران»، وأضاف أبو عرة، وفق «رويترز»، أن المعارضة هاجمت قافلة عسكرية تحمل تعزيزات خلال الليل في منطقة خربة غزالة مما أشعل فتيل اشتباكات استمرت من منتصف الليل وحتى الثانية صباحا.

إلى صفع عنيف من طيران النظام وروسيا الحربي، إضافة إلى قذائف المدفعية والدبابات.

وقال ناشطون من ريف درعا إن القصف تسبب بمقتل وجرح أكثر من 10 مدنيين بينهم شهيدين من عناصر الداعش المدني في بلدة «مسيكة»، خلال قيامه بواجبه في إنقاذ المدنيين الذين تعرضوا للقصف جراء غارة من الطيران الحربي.

إضافة إلى ذلك دفع نظام الأسد بميليشيا «الدفاع الوطني» في السويداء إلى قصف الأحياء السكنية في درعا،



مقاتل من المعارضة استعدادا لأي هجوم من قوات النظام

## موجة جديدة من التهجير القسري جنوبي سوريا

درعا، وألقى بمناشير ورقية عبر البروجيات لسكان درعا تحمل صورا لهجري الغوطة الشرقية لتذكيرهم بعمليات التهجير القسري التي حدثت هناك. وحمل الانتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية روسيا، السؤولية الكاملة عن أي تصعيد يتم في المنطقة الجنوبية،

وقال في بيان له: «لن يتمكن الاحتلال الروسي ولا الإيراني من كسر أرادة الشعب السوري المستمر في صناعته ضد الاحتلال والاستبداد، وسيحقق السوريون أهدافهم عاجلاً أم آجلاً».

وأكد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أن النظام يحاول الدفع إلى إحداث فتنة بين أهالي درعا والسويداء، تصوير ما يحدث على أنه حرب طائفية أو أهلية، والتغذية على جرائمه بحق المدنيين. وشدد ناشطون من ريف درعا على أن قوات الأسد تمنع المدنيين النازحين والهاجرين من القصف والعمليات العسكرية من التقليل بين المدن والبلدات، وتقوم بإغلاق العابر المحذنة بين المناطق المحسرة والمناطق الخاضعة لسيطرة قواته، وكان نظام الأسد قد استفد حشوداً عسكرية ضخمة إلى

# الأمم المتحدة تتهم النظام والمعارضة بارتكاب حرب في سوريا

وجاء في التقرير أن الطائرات صفت المستشفيات مما حرم المصابين من الرعاية الطبية، مضيفاً أن «هذا النمط من الهجوم يشير بقوة إلى أن القوات المالية للحكومة استخدمت المنشآت الطبية بشكل منهجي وارتكبت بشكل متكرر جريمة المعتلة في تعمد مهاجمة أعيان محمية والعاملين في المجال الطبي». واستشهد خبراء الأمم المتحدة بأدلة على استخدام غاز الكلور في الغوطة أربع مرات على الأقل هذا العام، لكنهم قالوا إن تحقيقهم مستمر.

وكانت جماعات مسلحة من بينها جيش الإسلام، الأكبر في المنطقة، وفيلق الرحمن وأحرار الشام وهيئة تحرير الشام تسيطر على الغوطة. وقال التقرير إنها أدارت أنفاقاً وخنادق عميقة واعتقلت ومذبت أعضاء من جماعات دينية تمثل أقلية. وقال التقرير إن هجمات الحكومة كانت «تقابها عادة ردود وحشية» حيث استخدم مقاتلو المعارضة «قذائف هاون غير موجهة صوب مدينة دمشق المجاورة» بهدف نشر الدعر.

وأضاف التقرير أنه بحلول منتصف مارس آذار نفذت القوات الحكومية هذات و«اتفاقات إجلاء» تم التفاوض عليها. وغادر عشرات الآلاف عبر مرمرات إنسانية وسط حالة من الفوضى، ولا يزال الكثير من المدنيين رهن «الاحتجاز».

الغوطة في نيسان أبريل 2013، وفرضت أطول فترة حصار في التاريخ المعاصر وأنهكت مقاتلين والمدنيين على السواء بشكل تدريجي من خلال ما يشبه حرب استنزاف طويلة». وأدان التقرير ما قال إنه أسلوب حرب «من أساليب القرون الوسطى».

وأضاف التقرير أن الأساليب التي اتبعتها القوات منذ شباط/ فبراير حتى ابريل/ نيسان 2018 لاستعادة الجيب كانت «طبيعتها غير قانونية بشكل كبير وتهدف لمعاينة سكان الغوطة الشرقية وإجبار جميع قاطنيها على الاستسلام أو الجوع».

وتابع البيان «من خلال القصف الواسع النطاق والمستمع للمناطق والأحياء المأهولة بالمدنيين في الغوطة الشرقية، وحرمان المدنيين المحاصرين باستمرار من الأغذية والأدوية خلال الفترة المشمولة بالاستعراض... ارتكبت القوات المالية للحكومة جريمة ضد الإنسانية متمثلة في التسبب في معاناة عقلية أو بدنية شديدة».

وأضاف أن القوات الجوية السورية والروسية كانت تسيطر على سماء الغوطة ونفذت ضربات جوية مكثفة على مناطق سكنية، حيث قامت الأسر «بالاحتماء داخل ملاجئ مؤقتة واقعة تحت الأرض، حيث عاشوا لشهور داخل الأقبية وفي ظروف عصيبة».

جنيف-روترز: قال محققون تابعون للأمم المتحدة أمس الأربعاء إن قوات الحكومة السورية والقوات المالية لها ارتكبت جرائم حرب وجريمة ضد الإنسانية أثناء حصارها الطويل لغوطة الشرقية وذلك من خلال القصف المكثف و«التجويع المتعمد» لنحو 265 ألف شخص.

وأضاف المحققون أن نحو 20 ألفاً من مقاتلي المعارضة، وبعضهم ينتمي لـ«جماعات إرهابية»، تحصنوا داخل المنطقة المحاصرة وقصفوا العاصمة دمشق القربية منهم في هجمات «مما أدى إلى قتل وتشويه المئات من المدنيين السوريين» على نحو يصل إلى حد جرائم الحرب.

ويعتمد أحدث تقرير للجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا برئاسة باولو بينيرو على 140 مقابلة إضافية إلى صور ومقاطع فيديو ولقطات بالأقمار الصناعية وسجلات طبية.

وقال عضو اللجنة هاني مجالي في بيان «حتى وإن كانت القوات المالية للحكومة تقوم بقصف وتجويع السكان المدنيين في الغوطة الشرقية بهدف إخضاعهم، فإنه ليس هناك ما يبزر القصف العشوائي للمناطق المأهولة بالمدنيين في دمشق».

وأضاف التقرير أن القوات المالية للحكومة طوقت

تستخدم «أواني فارغة» كأطراف صناعية

صور لطفلة سورية نازحة مبتورة القدمين

تثير موجة تعاطف كبيرة



مايا الرزي

وتحدثت «القدس العربي» إلى أحد الناشطين الذين شاركوا في حملة التبرعات، وقال إن العديد من «فاعلي الخير» اتصلوا بالدها وقاموا بالتعهد بتأمين كلفة تركيب أطراف صناعية طبية، لطفلة مايا، وأن القوات على التبرع لطفلة كان قياسيا خلال ساعات قليلة فقط من نشر الفيديو والصور على صفحات التواصل الاجتماعي.

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية فإن عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في سوريا، ارتفع بعد اندلاع الثورة ليلعب نحو 10 ٪ من نسبة السكان، وسبق لوزير الصحة في الحكومة السورية المؤقتة محمد فراس الجندي أن تحدث عن أن عدد «نوي الاحتياجات الخاصة» نتيجة إصابات الحرب في سوريا قد بلغ حتى عام 2017 نحو 400 ألف، وحسب ارقام للشيعة السورية لحقوق الانسان فإن 19 ألف طفل قتل في الحرب السورية الدائرة منذ 2011، ويتحمل النظام السوري المسؤولية عن 90% من اعداد القتلى الأطفال.

أنطاكية – «القدس العربي»:

أثارت لقطات لطفلة سورية نازحة مبتورة القدمين، وتستخدم وائني معدنية فارغة كأطراف صناعية، موجة تعاطف كبيرة في اوساط المتطابقين مع الثورة السورية. لتطلق حملة تبرعات كبيرة بالتواصل مع والد الفتاة الذي انتشر رقم هاتفه في وسائل التواصل الاجتماعي.

الطفلة وتدعى مايا المارقي ويبلغ عمرها ثمانى سنوات، تنتمي لحدى قرى ريف حلب الجنوبي، ونزحت عائلتها إلى أحد مخيمات اللجوء في ريف ادلب، وظهرت في فيديو وهي تقوم بتركيب على معدنية على اطرافها المبتورة لتتمكن من المشي، كما يظهر حديث احد موظفي الإغاثة الاتراك مع أهلها ووصفه لحالتها السورية ولحقوق الانسان فان 19 ألف طفل قتل في الحرب السورية الدائرة منذ 2011، ويتحمل النظام موظفي الإغاثة الاتراك التابعين لمنظمات الهلال الاحمر التركي ومنظمة THH التركية الشهيرة للاغاثة.

أنقرة – «القدس العربي»:

أكد مسؤول في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أن إيران أقدمت على ارتكاب انتهاكات جديدة بحق الأطفال في سوريا، واعتبر ذلك أنه يضاف إلى سلسلة طويلة من جرائم الحرب التي ارتكبتها الميليشيات الإيرانية الإرهابية بحق المدنيين من قتل وتدمير وتغيير ديمغرافي.

وقال أمين سر الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني رياض الحسن إن طهران تسعى لتعليق الأطفال اللغة الفارسية في مدن وبلدات ريف دير الزور، معتبرا أنها محاولة لـ «فرض ثقافتها المذهبية الطائفية». ورأى الحسن أن ذلك محاولة من إيران لإيجاد باب آخر لتثبيت احتلالها لسوريا، بعد أن أحسبت بالخطر

وجهت رسائل ساخنة بعد التقارب الأمريكي – التركي

## موسكو ممتعة من التدخل التركي في ادلب وعدم التنسيق مع النظام السوري

ان العلاقة بين الهيئة من جهة وتركيا ليست علاقة خلافية، حيث ذهب البعض إلى ان هذه التصريحات أثارت حفيظة روسيا، مدعا فيها للضغط على تركيا لاجبارها على ضبط هذه المنطقة استنادا إلى الاتفاقات السابقة.

خطف بطينية

وأضاف الباحث السياسي ان «محافظة ادلب وما تبقى من ارياف حماة وحلب واللاذقية»، خضعت ضمن اتفاقية مناطق خفض التصعيد تحت النفوذ التركي، حيث أقامت تركيا نحو 12 نقطة مراقبة ولكن يبدو أنه خلال الاتفاق بين الدول الضامنة الثلاث في محادثات استأنة، جرت تفاهات بين تركيا وروسيا تجبر تركيا على اخلاء المنطقة من المجموعات الإرهابية». بيد أن تركيا تسير في إدلب والأرياف المحيطة بها بخطف بطينة جدا بغية نقادي حصول أي صدام مع الجماعات التي توصف بأنها إرهابية حيث تعمل روسيا على انشاء جيش وطني في هذه المنطقة يناط به مسؤولية تفكيك هذه القوى وتذويبها وإيجاد حلول لها، بالتوازي مع تطوير المسار الاداري الذي تجتهد فيه أنقرة في سبيل إيجاد حوكمة مناسبة لهذه المنطقة التي تشهد ايضا في الأخرى غياب الهوية نظراً لعدد النازحين الذي يفوق عدد المقيمين الأصليين.

العقيد فاتح حسبون قائد حركة تحرير الوطن والقيادي في الجيش الحر رأى ان روسيا تهدف من وراء ذلك أن تنكر أنقرة بأنها دخلت تحت غطاء منها وبموافقتها في مباحثات

من روسيا.

وضمن رؤيته للوضع الذي أدى بروسيا إلى موقفها الأخير قال الباحث السياسي سعد البشراح أن موسكو ليس باستطاعتها ان تتدخل عسكرياً إلى هذه المنطقة حتى ولو أحرزت قوات النظام بعض التقدم على حساب المعارضة وخاصة في ريف حماة والريف الشرقي، مشيراً إلى الضغوطات التي تمارس من قبل إسرائيل وأمريكا على موسكو لايجاد حل للميليشيات الإيرانية التي تتعقد معها في حلف واقعي وظاهري، إذ ان هذا التحالف هو من حقق المكتسبات العسكرية الاخيرة للنظام السوري، فهذه الضغوط حسب «الشارع» تضع روسيا في مأزق حقيقي، وخاصة أنها تأتي من قبل دولة عظمى كالأولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى إسرائيل ايضا الحليفة والصديقة لروسيا.

فحاول موسكو عبر تصريحاتها المتكررة بشأن إدلب خلط الأوراق من جديد وإعادة التفاهات لمناطق خفض التصعيد، أما روسيا في الواقع فهي بحاجة ماسة إلى تركيا في بعض الملفات خاصة مع الضغوطات التي تمارس عليها ويرى محللون ان هذه التصريحات ربما تهدف من ضغط على تركيا من أجل اخلاء المنطقة الشمالية من الجماعات «الإرهابية»، المنتملة بـ«هيئة تحرير الشام والحزب الاسلامي التركستاني وبقايا بعض مجموعات الفاعدة مثل فصيل حراس الدين»، خاصة ان القردة الماضية شهدت زيارة من قبل مسؤول الملف السياسي لهيئة تحرير الشام إلى تركيا، حيث صرح الأخير من خلال موقف عدة ولج إلى

– التركية في سوريا هي اكبر من مجرد تكرار لتصريحات سابقة».

وأشار المتحدث إلى ان الموقف الروسي من خلال هذا التصريح يحمل أي جديد، والموقف التركي الرسمي مراراً وتكراراً أعاد القول بأن المناطق السورية هي للسوريين وربطت أنقرة استمرار تواجدها العسكري هناك بالتسمية السياسية الشاملة أو بمعنى آخر لا بد من الوصول لحل سياسي في سوريا. واعتبر أن تركيا اليوم تنصرف مع هذه المناطق السورية إن كان في غفريْن أو جرابلس وغيرها كوديعة أو أمانة لديها تقوم بتقديم الخدمات والمساعات وتعيد بناء البنية التحتية الدمرة، لكنها لم تشرع بفرض أي إجراء سياسي أو عسكري لها.

الاختلاف الروسي – التركي حيال سوريا لا يخفي على أحد، يرى الخبير في العلاقات الدولية الذي أشار إلى تعارض الموقفين الروسي والتركي «فتركيما ما زالت على موقفها الداعم للمعارضة وروسيا الداعم للنظام، لكن البلدين متقارب على وحدة أراضي سوريا وكلامها بحاجة للسلام في المنطقة ولاسيما بعد ظهور المنظمات الإرهابية المتطرفة والانفصالية التي حرفت مسار الأحداث في سوريا وهو الامر الذي غير أولويات الدول اقليميا ودوليا». وأكد ان موسكو بعد تحقيقها الكثير من التقدم عسكريا على الأرض هي في حاجة إلى تركيا أكثر من أي وقت مضى من أجل الوصول لحل سياسي في سوريا، مشيراً إلى ان روسيا تتقدم المصالح التركية في مناطق سوريا الشمالية، وشبهها بمصالح روسيا في شرقي اوكرانيا.







### محامي الدولة: «الحكام الأمنية» دفعت رجال الشرطة إلى رفض تنفيذ أمر القاضي بإحضار المتهمين بالقوة

# استمرار محاكمة معتقلي حراك الريف المغربي في غياب المعتقلين وعائلاتهم وصمت المحامين

**الرباط – «القدس العربي»**  
**من محمود معروف:**

يبدأ محامي الدولة المغربية في ملف حراك الريف، في جلسة الثلاثاء، جهدا في تقديم صورة إيجابية عن تدبير الدولة للحراك الذي اندلع نهاية 2016، وما زال ملف مفتوحا من خلال محاكمة قادة الحراك المستمرة منذ أكثر من عام والذين غابوا عن الجلسة احتجاجا على عدم عدالة سير المحاكمة.

وقدم المحامي عبد الكبير طيب، محامي الدولة مرافعة في محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، مساء الثلاثاء، أثناء جلسة غياب عنها المعتقلين وعائلاتهم، وصمت خلالها المحامون وقال «إن الدولة تواصلت مع مواطنيها بفضل مناضليها الشرفاء حيث استطاع المغاربة قراءة الصفحات المظلمة وطبيا بدستور 2011، وهي الدولة التي أنوب عنها اليوم، وتسأل: هل رجال الأمن قاموا بواجبهم في إطار الشرعية والمشرعية؟...»، وأجاب على نفسه أن رجال الأمن اشتغلوا في قلب القانون والديستور ولم يطيروا القانون حينما أحجموا عن استعمال العنف وهذا ما يسمى في الفقه القانوني والديستوري الاعتمادي الحكمة الأمنية» وليست المقاربة الأمنية التي اعتمدها الدولة في 1965 و1981 «من الجهر والرياح».

وأضاف «الدولة ليست لها أية خصومة مع المعتقلين لكن هؤلاء المتهمين لهم خصومة مع القانون، وأن هذه المحاكمة الأولى في تاريخ استقلال النيابة العامة وترجمة التحول الجديد في تنزيل الآليات الدستورية حيث كانت النيابة العامة في الماضي تتعرض وسائل الإثبات التي هيئتها مسبقا ولكن في هذا الملف المعتقلون هم من صنعوا وسائل الإثبات التي تدعيهم»، وتحدث عن «أحد المتهمين قال إنه صحفي وأنه كان يصور فوق سطح ناصر الزفزافي لكن فقيده لزميله أمانة كان واقفا خلفه يبين أنه كان يريق بالحجارة»، وشهدت الجلسة مقاطعة معتقلي الحراك لأطوار الجلسة، وأمر القاضي على الطرشي،



صورة أرشيفية لداخل محكمة الاستئناف في مدينة الدار البيضاء

عناصر القوات العمومية بإحضارهم بالقوة إلى قاعة الجلسة، الشئ الذي تعذر تنفيذ، مما سيرتبط عنه إرسال كاتب الضبط إلى المعتقلين لتلاوة محضر الجلسة، حسب ما يسمح به القانون.

وقارن محامي الدولة ضد معتقلي «حراك الريف»، بين التدخل الذي قام به رجال الأمن قصد إيقاف ناصر الزفزافي، قائد حراك الريف، وبين التدخلات التي كانت تقوم بها السلطة أيام سنوات الجمر والرياح، معتبرا أنها «حكمة أمنية وليست مقاربة أمنية» وشرح الفارق بين ما كان يقع آنذاك وما وقع أثناء تدخل القوات الأمنية في فترة الاحتجاجات التي عرفتها الحسيمة في 342 مظاهرة، تدخل الأمن من أجل إيقاف ثلاث

مظاهرات، فكيف يقال أن الأمن يمنع الاحتجاج؟ كيف يمكن أن يقال أنه كان هناك منع للشمعة؟.. وأضاف طيب: «في سنة 1981 ارتفعت الأسعار بنسبة 50 في المائة، فخرجت الاحتجاجات، نزل الجيش بالرصاص الحي، هذه هي المقاربة الأمنية، لكن أثناء اعتقال ناصر الزفزافي، عندما اصطدموا الأمن بالمتظاهرين تراجعوا ولم يصطدموا بالمتظاهرين، وهذه هي الحكمة الأمنية». واعتبر طيب أن الاحتجاج موجود في الحسيمة وفي الدار البيضاء وفي الرباط وغيرها من المدن، وأن الوضع الاجتماعي يعيشه المواطن ويعيشه كذلك رجل الأمن والدركي ورجال القوات المساعدة فبني حتى تعدّي على؟، إذ «ليس هناك امتياز لرجال الأمن والدرك والقوات المساعدة».

هم من الطبقة الشعبية وربما يعيشون معاناة أكثر ورجال الأمن يطبقون القانون وليس مهمتهم مناقشته وتغييره، هذا مطروح على السياسي والمسؤول والبرلماني، والقانون يمنع الظاهر بدون ترخيص، وعناصر الأمن لم تتدخل يوم أحداث الجمعة، فقد أعطيت لهم أوامر بإيقاف ناصر الزفزافي، الشئ الذي لم يستطيعوا أن يقوموا به عندما اصطدموا بالمتظاهرين فترجعوا»، وأمر القاضي على الطرشي، عناصر القوات العمومية بإحضار معتقلي «حراك الريف» بالقوة إلى قاعة المحكمة، بعد مقاطعتهم الجلسة وافتقارهم بالكوث في قيو المحكمة إذ بعد وصول المعتقلين إلى المحكمة، قرر ناصر الزفزافي ورفاقه

بشكل شجاعة وجسراً، عكس جبهيم الخالص لوطنهم، ورفع معتقلو حراك الريف شعار «إنا حلفنا القسم، إن لا نخون بلادنا»، بعدما أعلنوا لهيئة الحكم، مقاطعتهم لجلسات محاكمتهم، ومطالبتهم لهيئة دفاعهم، بالتوقف عن المرافعة لأجلهم، والتزام الصمت.

وأشارت تصريحات برلمانية تتهم إدارة السجون بتعذيب والإساءة لناشطي الحراك المعتقلين ردود فعل عنيفة، ونفت مندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج أن يكون التعذيب لا يزال مستمرا في السجون، مؤكدة ملتزمة كامل الالتزام بمواصلات العمل من أجل تنفيذ استراتيجيتها في تأهيل المؤسسات السجنية معه؟»، ليوقفه القاضي على الطرشي طالبا منه التزام الهدوء واحترام المحكمة، فغضب المهادوي «أنا أحترم المحكمة»، مضيفا «أنا متأكد أن إبراهيم البوعزاتي ماشي هو نور الدين»، وبعد الأخذ والرد قرر القاضي رفع الجلسة للاستراحة، بعد أن رفض المهادوي مغادرة القاعة.

ويتابع المهادوي بتهمة «عدم التبليغ عن جريمة المس بسلامة الدولة»، بسبب كثافة جمعته من المدعى إبراهيم البوعزاتي، والذي قال فيها للمهادوي «أنه مؤل حراك الريف بأكثر من 16 ألف مليون سنتيم (150 ألف أورو)، ومباشرة برفقة أئرياء ريفيين في أوروبا صفقة لاقتناء أسلحة وديابات من روسيا، لإدخالها عبر سبحة إلى المغرب». وتم تسريب لتسجيل صوتي، لجلسة سابقة من محاكمة الصحافي، حميد المهادوي واضح في وجه هيئة الحكم «ها تحكمونا بأكثر من 20 سنة نديال الحبس، (حتى لو حكمتكم علينا 20 سنة سجن) أهم أننا فضحا أعداء الوطن»، وأضاف «أنا صحافي، وأساسي مرفوع، وما مشري ما مبيع، وكلمة الحق ساقولها، ولن يستطيع أحد التحكم في، رغم العذاب الذي أعانيه، منذ سنة 2017، وأن ما يحدث له يتم خارج القانون». وأكد الصحافي المهادوي، أن معتقلي حراك الريف، الذين يحاكمون بسبب تنظيمهم ومشاركتهم في احتجاجات سلمية، من خيرة الشباب المغربي، الذين ناضلوا الفصح الفلساد،

أساسا ليس من الصحة، وفاقدة للمصداقية وغير مسؤولة»، وأضافت مندوبية أن هذه الادعاءات توجه الاتهامات بالغة الخطورة إلى قطاع إدارة السجون «بهدف المس بسمعة والتشويش على العمل الجبار الذي يقوم به من أجل أمنسة ظروف اعتقال النزلاء وتاهيلهم لإعادة الإدماج»، وأن الجهة التي أثارت الموضوع «تبخس عليها مكوسسات تتطلع بهماهم من أجل حماية الحقوق المضمونة قانونا للنزلاء المؤسسات السجنية، بل أظهرت أنها مدفوعة فقط بانفعالات سياسية ضيقة جعلتها تركز على حائتي فريديتين، غير عابئة بيباقي النزلاء».

## أول مرة منذ أربعة عقود عقود بسبب سفر العاهل المغربي إلى فرنسا

### رئيس حكومة إسبانيا يختار باريس وجهة الأولى بدل الرباط



بيدرو سانثيس

للهجرة السرية خلال الشهور الأخيرة بعدما ارتفعت نسبة قوارب الهجرة بشكل ملفت لاسيما في نهاية الأسبوع الماضي حيث وصل عددهم إلى أكثر من ألف مهاجر في 48 ساعة. ويبيق اختيار سانثيس باريس كوجهة أولى له بدل الرباط منعظا في العلاقات بين إسبانيا والمغرب خلال العقود الأربعة الأخيرة.

الأمراض التي خلفتها الحرب الكيمائية ضد الريفيين في العشرينيات. يضاف الى هذا، نزول طائرة مروحية واقتراب سفينة حربية من صخور تحتها اسبانيا في مياه إقليم الحسيمة، وهي بعد عشرات الأمتار فقط من الساحل المغربي. في الوقت ذاته، تحفظ مدريد على ما تعتبره تقاضى الرباط عن محاربة جدي

### مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

سيتخلى رئيس حكومة إسبانيا بيدرو سانثيس مجبرا عن تقليد زيارة المغرب كأول محطة خارجية له بسبب تواجد الملك محمد السادس في زيارة خاصة، ويهدأ يتكرر السيناريو نفسه مع الملك فيليب السادس. ويتزامن هذا في ظل برودة تدها العلاقات الثنائية. وكان بيدرو سانثيس، الأمين العام للحزب الاشتراكي الإسباني قد وصل إلى رئاسة الحكومة منذ ثلاثة أسابيع بفضل ملتس راخوي، وجرت العادة اختيار رئيس الحكومة الجديد للمغرب في أول زيارة له للتأكد على المكانة الهامة التي يحتلها هذا البلد المغربي في الأجندة الداخلية والخارجية لمدريد.

وقال سانثيس أن «الملك محمد السادس، جرت المحافظة على هذا التقليد خلال العقود الأربعة الأخيرة، لكن يبدو أن هذه المرة سيدعم الخلفي عن هذا التقليد، وهو ما لم يلمس مع المحافظة على زيارة المغرب، لكن لم تكن هناك استجابة من الطرف المغربي، فقد توجه الملك محمد السادس هذه الأيام إلى باريس في زيارة خاصة قد تستغرق الكثير من الوقت كما جرت العادة، وهذا يعني عدم استقباله من طرف الملك، وبدوره لا يستطيع رئيس

## المردد المغربي لمناهضة التطبيع:

### زيارة مغاربة لإسرائيل عمالة وجريمة

**الرباط – «القدس العربي»:**

اجتماعية وندوات للنهوض بمكانة الراء». وقام وفد مغربي، يضم مهندسين ومخرجين وكتابا ورجال أعمال، بزيارة للدولة العبرية المستمرت 5 أيام، أعلنت الخارجية الإسرائيلية حينها أن «أعضاء الوفد يرون أهمية للحوار والتواصل مع إسرائيل».

واعتبر هناوي في تصريحات نقلتها وكالة «الناضول» أن هذه الزيارات تدخل في إطار «عملية صناعة مشهد مشددة، وأن زيارة هذه الوفود المغربية في ظرف أسبوع إلى إسرائيل ما هي إلا «حرب نفسية إعلامية» من الخارجية الإسرائيلية ضد المغرب. ووجد موقف «المردد»، لمناهضة التطبيع بسن قانون لمحاربة جميع أشكال التطبيع مع إسرائيل. وقال رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني في وقت سابق إن «الوقوف

الزيارات حتى من داخل سياق ما يسمى بالانسوية، موضحا أن «مسار التسوية مع إسرائيل متوقف الآن»، في إشارة إلى المفاوضات الجمة منذ سنوات.

وكشف محمر الشؤون السياسية في «هيئة البين الإسرائيلية»، شعوع أوران، عبر حسابها على موقع «تويتر»، عن زيارة وفد نسائي مغربي إلى إسرائيل وكتب وقد تسم «بيزور إسرائيل وقد نسائي من المغرب، يشارك في فعاليات ومشاريع

## سفير المغرب يقدم أوراق اعتماده

### ويشير إلى علاقات عادية مع موريتانيا



حميد شبار

موريتانيا والمغرب، بتعيين إسماعيل ولد الشيخ أحمد وزيراً للخارجية الموريتانية قبل أيام، ورافها مؤشراً على تحسن مرتقب للعلاقات بين نواكشوط والرباط المتوترة منذ سنوات. وضم هؤلاء المحللون المتابعون لهذا الملف، تصويت موريتانيا الأخير لصالح استضافة المغرب لوندفال 2026، المؤشرات التحسن المرتقبة والتي من ضمنها طرد الحكومة الغربية أضر العام الماضي، لرجل الأعمال اللوريتاني المعارض محمد بوعامتو الذي كان مقيما في مراكش. وستتضح أكثر مؤشرات التحسن، إذا قرر الملك محمد السادس القدوم إلى موريتانيا للمشاركة في القمة الثانية والثلاثين للاتحاد الإفريقي المقررة يومي 1 و2 يوليو/تموز المقبل في نواكشوط.

**نواكشوط – «القدس العربي»:**

لمح حميد شبار سفير المملكة المغربية في موريتانيا، للدخول لعلاقات الرباط ونواكشوط مرحلة عادية، وذلك في تصريح أدلى به مساء أمس بعد تقديمه أوراق اعتماده للرئيس الموريتاني. وأكد شبار الذي انتظر عدة أشهر قبل تقديمه أوراق اعتماده أن لقاءه أمس مع الرئيس الموريتاني كان فرصة سانحة لإبلاغ الرئيس تحيات الملك محمد السادس ومشاعر المودة والتقدير لشخصه المحترم.»

وقال: «بمعيير الاستقبال عن روابط المودة التي تربط المملكة المغربية بالجمهورية الإسلامية الموريتانية ونسال الله التوفيق للعمل مع موريتانيا قيادة وحكومة وشعبا لخدمة مصلحتي البلدين الشقيقين». واختار المغرب حميد شبار سفيراً في موريتانيا، خلفاً لعبد الرحمان بنعمر، الذي وافقه المنية نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر من العام قبل الماضي، بعد توليه السفارة في نواكشوط منذ ثمانينيات القرن الماضي.

وعمل حميد شبار سابقا سفيراً للمغرب في أنجرا، ويعتبر من أكثر الاسماء الدبلوماسية المغربية قريبا من ملف الصحراء، بعضويته في اللجنة التي قدمت مشروع الحكم الذاتي للصواري أمام الأمم المتحدة في نيسان/أبريل 2007، وتولى لفترة المفاوضات مع قوات «الجنراليسوس» التابعة للأمم المتحدة.

وتشهد العلاقات بين المغرب وموريتانيا توترا سياسياً منذ سنوات، بدأ بقيام حكومة نواكشوط سنة 2011 بطرد مدير وكالة المغرب العربي للأنباء من البلاد، وأمهلة 24 ساعة لمغادرة أراضيها، وهو القرار الذي اعتبره المغرب آنذاك، غير ملائم.

هذا وتساءل محللون مهتمون بمسار العلاقات بين

## لتحسين ظروف العاملين في القطاع الصحي وتلبية احتياجات المواطنين

### نقابة الصحة في المغرب تتطلع لإقامة شراكة حقيقية مع الوزارة المعنية

**الرباط – «القدس العربي»**

**من فاطمة الزهراء كريمة الهل:**

على النزعات الغثوية التي تستهدف ضرب وحدة الصف النقابي.

وعبرت النقابة، عن طموحها عقد شراكة حقيقية مع الوزارة الوصية، واعتماد الحوار آلية للاستجابة لانتظارات الشغيلة الصحية، يفضي إلى التفاعل الإيجابي مع مطالب كل الفئات، وهو ما لم يلمس النقابة، حيث عاشت تجربة الحوار المغشوش والفرار مع رئيس الحكومة. كما توقفت النقابة عند تجربة الوزير السابق الحسين الورد، قبل مغادرته الوزارة، والذي رفع مذكرة إلى رئيس الحكومة تتضمن الآثار المالية للنقاط الخمس التي تهم التطبيق السليم للمرسوم الخاص بالمرضين، وتحسين الوضع المادي للأطباء والزيادة في التعويضات ومنحة الرمدودية، ورفع الغلاف الخاص بالتعويض عن الأخطار المهنية، والتعويض عن الحراسة والمداومة.

وأكد وزير الصحة، أنس الدكالي، أن الحكومة تولي هذا القطاع المهم اهتماما بالغا، انطلاقا من توجهياتها الملكية والخطط العريضة للبرنامج الحكومي خلال الفترة الممتدة ما بين 2016 و2021. وأن منهجية الحكومة، تركز على استثمار كل التراكمات السابقة ومجروبات الوزارة السابقتين، الذين أدوا بأمانة المهام الموكولة إليهم، وأسهموا في بناء قطاع الصحة الذي أصبح في مستوى تطورات المغاربة، على مستوى الطب الخصوصي والعومي. ودعا الدكالي، كافة الفاعلين والمتدخلين والقطاعات الوزارية المعنية، إلى تكتيف جهودها

جذدت النقابة الوطنية للصحة في المغرب مطالبها لوزير الصحة من أجل إيجاد الحلول للملغيات المطلوبة التي عرضتها عليه في لقاء خصص لتدارس رؤيتها لإصلاح المنظومة الصحية، وإخراجها من أوضاع الترددي، وتلبية للمغات المطلوبة التي سبق أن وضعتها على مائدة الحوار.

وأكد المكتب الوطني للنقابة، أنه سيتابع مدى التزام الوزارة بما عبر عنه مؤخرًا أنس الدكالي، وزير الصحة، خلال لقاءه مع وفد النقابة، بعد الاستماع إلى مطالبها، واستعادته لمأسسة الحوار الاجتماعي، وتفعيله مع النقابات الأكثر تمثيلية.

ووجهت النقابة المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الدعوة إلى الحكومة ووزير الصحة من أجل التعجيل بتدشين ورش حقيقية لإصلاح المنظومة الصحية، للاستجابة للحاجيات الصحية للمواطنين ولانتظارات العاملين بجميع فئاتهم، بدءا بتطبيق بنود اتفاق 2011، مؤكدة أنها لم تلمس بعد أي زيادة سياسية حقيقية لدى الدولة، لكي يصح قطاع الصحة أولى الأولويات مع التنمية في السياسات العمومية المطبقة، مع الحرص على طرح ملفات جميع الفئات الصحية، على المستوى المركزي والمحلي، حرصاً منها على الحفاظ على وحدة العاملين في القطاع، ضدا

« النهضة » تواصل رفضها التغيير الجذري للحكومة وتنفي وجود « صفقة » مع الشاهد

## تونس: اتحاد الشغل يحشد الفرقاء السياسيين لنزع الثقة من يوسف الشاهد ويقترح رضا شلغوم خليفة له



رضا شلغوم



يوسف الشاهد

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

يبدو أن اتحاد الشغل نجح في إقناع أغلب الطيف السياسي في البلاد بضرورة سحب الثقة من حكومة يوسف الشاهد وتشكيل حكومة جديدة، في وقت تواصل فيه حركة النهضة رفض التغيير الجذري للحكومة والإكتفاء بتعديل جزئي يضمن الاستقرار السياسي في البلاد، بينما تحدثت مصادر صحافية عن اقتراح الاتحاد وزير المالية الحالي رضا شلغوم لرئاسة الحكومة المقبلة.

وكان الأمين العام للاتحاد نور الدين الطوبوي اجتمع أمس الأربعاء مع عدد من قيادات حزب «نداء تونس» الحاكم، بمن فيهم المدير التنفيذي حافظ قائد السبسي، حيث أكد المناطق باسم الحزب منجى الحريراوي وجود «تطابق» في وجهات النظر بين الجانبين حول ضرورة إجراء تعديل وزاري شامل للحكومة، مشيراً إلى أن الاتحاد متمسك باستئناف الحوار السياسي حول وثيقة قرطاج لـ 2 القضايا الخلافية حول مصير حكومة يوسف الشاهد. وكان الاتحاد التقى في وقت سابق ممثلين عن أحزاب «أفاق تونس» وتونس إلى الأمام، وتونس أولا، والاتحاد

الوطني الحر، ويبدو أنه أقتنع هذه الأحزاب بجدي تغيير حكومة الشاهد بناء على نتائجها «السلبية»، حيث اعتبر خميس قسيلة القيادي في حزب «تونس أولا» أن «مداية الحل لأزمة الحكم في تونس، هو تكوين حكومة كفاءة وطنية تنفرد للشأن الوطني»، فيما اعتبر عبد البريكي الأمين العام لحزب «تونس إلى الأمام» أن حكومة يوسف الشاهد باتت «منتهية الصلاحية» منذ انقراط المشاورات حول وثيقة قرطاج 2، وأضاف «يجب التفكير اليوم في برنامج إنقاذ وطني لما بعد الحكومة الحالية»، مشيراً إلى أن اتحاد الشغل «قادر على قيادة حوار وطني عاجل لضبط برنامج إنقاذ البلاد، باعتباره غير معني بالتجاذبات السياسية وبالاستحقاقات الانتخابية المقررة لسنة 2019»، وهو ما أكده أيضاً طارق الفتحي النائب عن حزب «الاتحاد الوطني الحر»، فيما أشارت مصادر إعلامية إلى أن الاتحاد اقترح اسم وزير المالية رضا شلغوم لتشكيل حكومة جديدة في تونس.

## عائلة المغني الجزائري معطوب الوناس تطلب من القضاء إعادة فتح ملف اغتياله!

الجزائر – «القدس العربي»:



معطوب الوناس

طالبت عائلة المغني الجزائري الشهير معطوب الوناس من القضاء إعادة فتح القضية على ضوء معلومات جديدة من شأنها تقديم إجابات على الأسئلة التي ما زالت عالقة، خاصة وأن عائلة المغني الذي سقط برصاصات غادرة عام 1998 لم تقبل بالرواية الرسمية لعملية الاغتيال، وظلت متمسكة بطلب إعادة فتح تحقيق في القضية.

وكانت عائلة المغني معطوب الوناس قد تقدمت بطلب إلى القضاء من أجل إعادة التحقيق في القضية، إذ أكدت شقيقته مليكة أن العائلة تطالب بإعادة التحقيق في القضية بشكل يأخذ في الاعتبار العناصر الجديدة التي ظهرت مؤخرًا، خاصة ما تعلق بتصريحات المغني مولى ذلك قال أنه وصل إلى مكان وقوع جريمة الاغتيال بعد عشر دقائق من وقوعها، وهذا كاف على حد قولها لإعادة فتح ملف القضية لاستدعاء المغني ذلك، خاصة وأنه شخص يتمتع بمصداقية كبيرة، وكشفه عن هذا الأمر بعد عقدين من الزمن يخفي وراءه أشياء لا تعرفها من عملية الاغتيال كما أن بعض الأرواح تسترير إلى أنه يكون قد أخذ معه فئارغ رصاصة استعملت في عملية الاغتيال، ودعت شقيقته معطوب المغني ذلك إلى التقرب من العائلة من أجل التنسيق معها

في سبيل الكشف عن الحقيقة.

وأوضحت مليكة معطوب أن عملية اغتيال شقيقها لم يتم التحقيق فيها قضائياً بشكل جيد، بل تم التحقيق فيها سياسياً وإعلامياً، في حين أنه لم يكن هناك تحقيق يأخذ في الاعتبار كل جوانب القضية ويجيب على كل الأسئلة العالقة منذ عشرين عاماً، مشددة

وللإرهاب، ودفع الثمن مرة أولى عندما اختطفه جماعة إرهابية سنة 1994، والتي يقول أحد أفرادها أنهم عثروا عليه صدفة عندما كانوا يقومون بحملة لإغلاق الحانات، لكن وجود بعض الإرهابيين الذين عرفوه حال دون تصفيته من طرف الجماعة الإرهابية، التي أخذته معها إلى مخبئها، وظل هناك عدة أيام قبل أن تقرر الجماعة الخاطفة إطلاق سراحه.

وبعد الإفراج عنه سافر معطوب إلى فرنسا خوفاً على حياته، لكنه عاد وتحت الحاج من بعض الشخصيات المعروفة في المنطقة، وفي مقدمهم نور الدين آيت حمودة وهو نجل العقيد عميروش أحد أبرز قادة الثورة، كما أن نور الدين كان قيادياً في حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية وكان يقود جماعة مسلحة للدفاع الذاتي، وهو ما جعل شقيقته معطوب تتهمه بعد ذلك بالضلع في اغتيال معطوب.

ورغم اعتقال عدد من الأشخاص ممن لهم علاقة في اغتيال معطوب، ومحاکمتهم، إلا أن العائلة لم تقبل يوماً بالرواية الرسمية للاغتيال، وذلك الشعور نفسه الذي عم منطقة القبائل مباشرة بعد اغتيال الطرب، إذ انفجر بركان من الغضب الشعبي، بسبب شكوك في وجود يد للسلطة في تصفية الوناس، ودخل المظاهرات في صدامات عنيفة مع قوات الأمن طوال أيام.

فرضت الأمم المتحدة عقوبات عليه بسبب إتجاره بالبشر واغراق مراكزهم

## قائد في خفر السواحل في الليبي: نضرب المهاجرين من أجل حمايتهم!



جانب من المهاجرين الاغارقة في ليبيا

■ ليبيا - رويترز: قال عبد الرحمن ميلاد أحد قادة قوات خفر السواحل الليبية والذي فرضت الأمم المتحدة عقوبات عليه بسبب إتجاره المزعوم في البشر وتهريب مهاجرين إنه يضرب المهاجرين ولكنه يفعل ذلك من أجل سلامتهم للحيلولة دون انقلاب مراكزهم.

وميلاد قائد وحدة لخفر السواحل في مدينة الزاوية غربي طرابلس وكان ضمن ستة أشخاص فرضت عليهم عقوبات لدورهم في الاتجار أو تهريب بشر في ليبيا في السابيع من حزيران / يونيو في أول خطوة من نوعها.

وتجمد العقوبات الحسابات المصرفية للمدرج أسماءهم وتحظر عليهم السفر دولياً وهي محاولة لشن حملة على شبكات التهريب التي ترسل مئات الآلاف من المهاجرين في رحلة محفوفة بالمخاطر عبر البحر المتوسط.

وقال مجلس الأمن الدولي إن وحدة ميلاد «ارتبطت باستمرار بالعنف ضد المهاجرين ومهربي البشر الآخرين»، وأشار إلى ادعاءات لجنة خبراء من الأمم المتحدة بأنه وأخرون من أفراد خفر السواحل «كان لهم دور مباشر في اغراق مراكز للمهاجرين باستخدام أسلحة نارية».

وأنجز أيضاً أقوال شهود من المهاجرين قالوا إنهم تلقوا على ظهر إحدى السفن التي كان ميلاد يستخدمها كمركز اعتقال حيث أقادوا باحتجازهم في ظروف قاسية وتعريضهم للضرب.

ونفى ميلاد في حديث لرويتز، عبر الهاتف ارتكاب أي مخالفة أو التورط في عمليات تهريب. وقال إنه مستعد لتسليم نفسه للسلطات الدولية إذا ضمن محاكمة نزيهة.

وقال: «أنا لو أضمن محاكمة عادلة أذهب

إلى الخارج فانا لذي أوراق ولندي إثبات ولكن هم ليس لديهم أي إثبات ضدني هذه الاتهامات الباطلة وراءها دول منها فرنسا».

وأضاف: «قال اتهموني بضرب المهاجرين نعم أنا اضرب وهذا من صالح المهاجر حتى يجلس بطريقة صحيحة ولا يتحرك ويجلس مهاجر

آخر بجانبه لأن أيسط حركة صحيحة أو سريعة سينقلب الزورق أو يحدث ثقب وتغرق جميعاً»، وقال «أما بخصوص أنني أقوم بتهريب البشر فهذا غير صحيح فلما أتوا بالدليل على ذلك فانا ضابط في البحرية وتحمت القانون وجهاز خفر السواحل الوحيد الذي يعمل من عام 2014،

أخر جانبته لأن أيسط حركة صحيحة أو سريعة سينقلب الزورق أو يحدث ثقب وتغرق جميعاً»، وقال «أما بخصوص أنني أقوم بتهريب البشر فهذا غير صحيح فلما أتوا بالدليل على ذلك فانا ضابط في البحرية وتحمت القانون وجهاز خفر السواحل الوحيد الذي يعمل من عام 2014،

أخر جانبته لأن أيسط حركة صحيحة أو سريعة سينقلب الزورق أو يحدث ثقب وتغرق جميعاً»، وقال «أما بخصوص أنني أقوم بتهريب البشر فهذا غير صحيح فلما أتوا بالدليل على ذلك فانا ضابط في البحرية وتحمت القانون وجهاز خفر السواحل الوحيد الذي يعمل من عام 2014،

والمعادن الخردة، ويتمكن مهربو المهاجرين من جني أرباح طائلة مستغلين الفراغ الأمني في ليبيا منذ الانتفاضة التي دعمها حلف شمال الأطلسي في 2011 والتي أطاحت بمعمر القذافي.

وقال ميلاد إنه يحصل على راتب شهري 820 ديناراً، تعادل 600 دولار بسعر الصرف الرسمي، أو 120 دولاراً فقط بسعر السوق السوداء. وقال إن رجاله الذين يتراوح عددهم بين 30 و40 رجلاً يرتكبون «خطأ» في بعض الأحيان لكن لا يمكن تحميله المسؤولية يوماً، والتي باللوم في تهريب المهاجرين على خصومه.

وتراجع عدد المهاجرين الذين يعبرون من ليبيا إلى إيطاليا بشكل حاد منذ تموز/يوليو الماضي عندما تم وقف عمليات التهريب من صبراتة التي تبعد نحو 20 كيلومتراً غرب الزاوية. لكن ما زالت قوارب المهاجرين تنطلق بشكل متكرر وما زال يسقط قتلى.

وتلقى خفر السواحل الليبي زوارق وعتاداً وتدريباً من إيطاليا والاتحاد الأوروبي وأصبح أكثر نشاطاً ويعترض أعداداً أكبر من المهاجرين ويعيدهم إلى ليبيا. وقال ميلاد إن وحدته تسلمت زورقاً وإن بعض رجاله خضعوا للتدريب.

ومن بين من فرصت عليهم عقوبات محمد كشلاف وهو قريب ميلاد وقائد وحدة حراسة مصفاة الزاوية، وقال إنه كان الأمن إنه يُشتبه في أن كشلاف وفر سئارا لأنشطة ميلاد المزعومة في تهريب المهاجرين.

وتتهم المؤسسة الوطنية للنظر في ليبيا كشلاف أيضاً بتهريب الوقود، ودعت المؤسسة إلى توسيع قائمة العقوبات لتشمل مهربي الوقود المزعومين الآخرين في أنحاء ليبيا. ولم يتسن الاتصال بكشلاف للتعليق.

## ظهور جنث مهاجرين في الضاحية الغربية من العاصمة الليبية

■ طرابلس - ب.أ. قال رئيس فرع بلدية المايمة «مصطفى قريصية»، إن قاربا للهجرة غير القانونية غرق بركابه قبالة شاطئ منطقة (المايمة) التي تقع على مسافة 30 كيلومترا غرب طرابلس ظهر الثلاثاء.

وأضاف في تصريح لصحيفة المتوسط الليبية إن الحادث وقع بعد أن خرج القارب من منطقة المنظر التابعة لمدينة الزاوية التي تقع على مسافة 45 كيلو متراً غرب طرابلس. قاصداً الشواطئ الأوروبية. وقال قريصية، إنه مجموعة من أهالي المايمة تمكنوا من إنقاذ سبعة أشخاص من جنسيات عربية نقل بعضهم إلى المستشفى لإسعافهم فيما غرق البقية. مشيراً إلى وجود أطفال بين الغارقين. وأضاف قائلاً: «إن أغلب من كانوا في القارب غرقوا بسبب عدم توافر أي إمكانيات أو فرق إنقاذ أو حرس سواحل في المنطقة»، مشيراً إلى تعاون مديرية

أمن «الجفارة»، معهم في إجلاء الناجين واستخراج بعض الجثامين. وفي إختتام تصريحه طالب قريصية الهلال الأحمر بالتوجه فوراً لنشاط المايمة من أجل المساعدة في استخراج بقية الجثث التي لا يزال بعضها طافياً في عرض البحر. وقالت صحيفة نبض الشارع الليبية إن القارب الذي غرق هو قارب صيد كان يحمل مهاجرين من جنسيات مختلفة معظمهم من السودان. ونقلت الصحيفة عن أحد الناجين من السودان تأكيد حرج القارب المنكوب من مدينة الزاوية قبل أن يتعطل محركه في عرض البحر ليعلق المهاجرون لمدة 3 أيام وتقفهم الأمواج في اتجاه المايمة، فيما أظهرت عدة صور من مكتب الإعلام بالبحرية الليبية 6 جنث لفظتها الأمواج على شواطئ منطقة «جنزور»، في الضاحية الغربية من طرابلس «بحسب إفادة مكتب الإعلام في البحرية الليبية».

## 5 حسابات خاطئة للعدالة والتنمية يمكن أن يدفع اردوغان ثمنها باهظاً في الانتخابات المقبلة

إسطنبول – «القدس العربي»  
من إسماعيل جمال:

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن تقديم موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية من نهاية عام 2019 إلى الرابع والعشرين من حزيران/ يونيو الحالي - الأحد المقبل - بناءً على سلسلة حسابات قام بها الطاقم الرئاسي وحزب العدالة والتنمية الحاكم.

لكن ومع اقتراب التصويت في هذه الانتخابات الحاسمة وغير المسبوبة من حيث الأهمية والحساسية في البلاد تبين أن الكثير من الحسابات والرهانات التي انطلق منها الرئيس أردوغان وحزبه لم تكن دقيقة بل ثبت خطأ الكثير منها، ما ولد خشية بأن يدفع الحزب وأردوغان ثمنًا باهظًا لهذه الحسابات غير الدقيقة.

### تصغير العتبة الانتخابية

في خطوة أولى استباقية مروجزب العدالة والتنمية الحاكم تعديلًا على القانون التركي لتشكيل تحالفات انتخابية لأول مرة، كان الهدف الأساسي منها التحايل على ما يعرف في تركيا بـ«العتبة الانتخابية» وهي حاجز الـ10% من أصوات الناخبين الواجب على أي حزب تجاوزه من أجل الوصول إلى البرلمان، وهي خطوة كانت تهدف بشكل أكثر إلى مساعدة حزب الحركة القومية حليف أردوغان بالوصول إلى البرلمان نتيجة الشكوك حول قدرته على تجاوز هذه العتبة.

لكن هذا التعديل خدم المعارضة التركية بشكل أكبر من خدمته للحزب الحاكم، حيث وبموجب التحالف المعارض «تحالف الأمة» سيدخل البرلمان المقبل على الأغلب أحزاب الشعب الجمهوري والوحيد والسعادة والديمقراطي وهو ما قد يهدد



تركي يجر من أمام بورتريه للرئيس التركي اردوغان وزعيم الحركة القومية دولة بهتشيلى في إسطنبول

تتزعمه ميرال كاشينار المنشقة عن الحركة القومية في الانتخابات وذلك بإجراء الانتخابات قبيل انتهاء الفترة القانونية للحزب المشكل حديثاً، ولكن وفي خطوة غير متوقعة دفع حزب الشعب الجمهوري بكاً من نوابه في البرلمان للانفصال رسمياً إلى حزب «الجيد» الذي تمكن من خلاتهم من تشكيل كتلة برلمانية ممتكته من التحالف على القانون وتثبيت فرص مشاركته في الانتخابات، حيث ترجح استطلاعات الرأي حصول الحزب على قرابة الـ 10% من أصوات الناخبين في الانتخابات البرلمانية وقربة الـ 15% من الأصوات في الانتخابات الرئاسية.

الرئاسية، إلى جانب أن جزء مهم من هذه الأصوات تم استنزافه من القاعدة الشعبية لحزب الحركة القومية حليف أردوغان المتوقع حصوله على نسبة لا تتجاوز الـ7% فقط من الأصوات في الانتخابات المقبلة. بموجب النظام البرلماني السابق كان يحق للرئيس التركي الدعوة إلى انتخابات برلمانية مبكرة في حال عدم حصول حزبه على الأغلبية البرلمانية وذلك عقب إعاقة تشكيل حكومة ائتلافية، وهو سيناريو سهل طبقة أردوغان في انتخابات 2015 وتحت من خلاله من استعادة الأغلبية البرلمانية.

## مبعوثة الأمم المتحدة للعنف الجنسي لـ«القدس العربي»: أنا مجبطة من عجز مجلس الأمن عن التعامل مع مأساة الروهينجا

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

قالت برامايا باتن، ممثلة الأمين العام للعنف الجنسي في مناطق النزاع ردا على سؤال «القدس العربي» حول الموقف المتخاذل لمجلس الأمن الدولي من مأساة مئات الآلاف من مسلمي الروهينجا، وخاصة فيما يتعلق بآلاف حالات الاعتصاب والعنف الجنسي، وقالت: «كما تعرف أنني قدمت إحاطة لأول مرة لمجلس الأمن في 12 كانون الأول/ديسمبر 2017، وقدمت للمجلس مجموعة توصيات، منها قيام أعضاء المجلس بزيارة للمنطقة، بنغلاديش وميانمار، واقترحنا اعتماد قرار حول مأساة الروهينجا بالإضافة إلى البيان الرسمي الذي صدر عن المجلس في تشرين الثاني/نوفمبر 2017.

وذكرت: «أنا مصابة بخيبة أمل من مجلس الأمن فيما يتعلق بعجز المجلس عن اعتماد أي قرار حول المأساة ولكنني سعيدة أن أعضاء المجلس قاموا بزيارة لعسكرات اللاجئين في بنغلاديش وخاصة مخيم كوكس بازار، وكذلك فيميانمار والنقاو بالمسؤولين، وذكرت أنها التقت ببعض أعضاء المجلس بعد عودتهم وأنهم حولوا إليها بعض المعلومات المهمة بشكل شخصي. «ألني كنت على وشك العودة مرة أخرى للمنطقة للإمتهان على الأوضاع الإنسانية وخاصة مع قدم موجة الأعاصير والرياح الموسمية، ولكن أيضا لوضع النساء المحاولات نتيجة الاعتصاب والأطفال المتوقع ولادتهم نتيجة ذلك الحمل، ولتأكد من توفر كافة المستلزمات المتعلقة بالصحة الإنجابية.»

ولم تتوفر الفرصة إلا أن لتقديم إحاطة للمجلس بعد العودة من هذه الزيارة التي جاءت بعد زيارة أعضاء المجلس. «القدس حاولت من خلال الاتصال الإلكتروني مع أعضاء المجلس أن أضغط عليهم في اتجاه تحمل المسؤولية لأن هؤلاء اللاجئين يعلقون آمالا كبيرة على المجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن وينتظرون منه الكثير وأنا أحض باستمرار أعضاء المجلس أن يظلوا مهتمين بوضع الروهينجا ومأساتهم.»

وأضافت ممثلة الأمين العام للعنف الجنسي أنها تشعر الآن بالسعادة بعد أن تلقت المدعية العامة لمحكمة الجنايات الدولية، فاتو بنسودا، ملف الجرائم التي ارتكبت ضد الروهينجا، «وما زلنا ننتظر قرارا قويا من مجلس الأمن بعد الزيارة التي قام بها أعضاء مجلس الأمن للمنطقة، وسناظرل أضغط في اتجاه اعتماد قرار، من الذي يعطل اعتماد أي قرار ولكنني سأبقى أضغط في هذا الاتجاه، كما قالت باتن، وكانت المثة الخاصة للعنف الجنسي تتحدث في مؤتمر صحفي في مقر الأمم المتحدة بمناسبة اليوم الدولي المناهضة للعنف الجنسي في مناطق الصراع، وكانت الرسالة الأساسية لهذا العام هي موضوع الأطفال الذين يولدون نتيجة الاعتصاب في أوقات الحرب، فيواجون قضايا تتعلق بالهوية والانتعاش لعقود قادمة بعد صمت المذبح.

وقالت باتن إن الفيلق من الإتهامات يطعم لهذه الفئة من الناس. وقالت إنها بدأت منذ أكثر من سنة تركز على هذا الموضوع وقد قامت بزيارة للعرانق ونيجيريا والتقت بأطفال ولدوا نتيجة الاعتصاب والذين يعانون من الرفض المجتمعي والعيش والإهمال. وأضافت إن تركيزها على حقوق هؤلاء الأطفال وفهم احتياجاتهم، وأكدت أن المعاهدة الدولية لحقوق الطفل تنطبق على هؤلاء الأطفال ولا تستثنى أحد، «كثير من هؤلاء الأطفال الذين شوهم العنف في الحرب نادرا ما يقبلهم المجتمع، وقد تم وصفهم بـ«الدم السوي» «أطفال العدو» ويتم عزلهم عن الجماعات الاجتماعية لهم، وفقا لتقارير الأمم المتحدة.

ومع اقتراب موسم الأعياد الموسمية في بنغلاديش، كتاجف وكالات الأمم المتحدة وشركاؤها لحماية ما يقرب من 700000 لاجئ من الروهينجا من الكوارث والمرض يمثل توفير الرعاية الطبية المناسية في المخيمات تحديا خطيرا في أحوال، وصعوبة وحده بسبب إرث العنف الجنسي الربير.

ويقر عدد النساء الحوامل من بين اللاجئين بحوالي 40000 امرأة، حسب تقديرات مسؤولي الأمم المتحدة، ومن المتوقع أن تلد العديد منهن في الأسابيع المقبلة. ويعتقد مسؤولو العونة أن نسبة غير معروفة ولكنها هامة من حالات الحمل هذه نتجت عن عمليات اغتصاب ارتكبتها أفراد من جيش ميانمار ومقاتلون متحالفين معها.

## أدان جريمة تفريق الأطفال المهاجرين عن آبائهم في أمريكا خامنئي يأمر البرلمان بعدم المصادقة على انضمام إيران إلى معاهدة مكافحة تمويل الإرهاب

لندن - «القدس العربي»  
من محمد المجذبي:

أكد المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي أنه لا ضرورة للمصادقة على الانضمام إلى معاهدة مكافحة تمويل الإرهاب، واصفا إياها بالفاغضة ومجهولة الغايات، بعد موافقة لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني على عرض مشروع قانون لانضمام إيران إلى المعاهدة في اجتماع البرلمان وحسب العتبة النهائية عليه.

وكان خامنئي نواب البرلمان قائلاً، «انتم تطولون خلاصة أخلاق الأمة، عليكم أن تدركوا جيدا ما عليكم فعله»، منوها إلى أن مشاريع القوانين المطروحة للتصويت في المجلس يجب ألا تخالف مصلحة البلاد.

وأضاف أن الاتفاقيات والمعاهدات الدولية يتم تحضيرها في مكاتب القوى الكبرى لتأمين مصالحها، ثم تخرج هذه الاتفاقيات بتشكها الدولي بحيث إذا وافقت عليها إحدى الدول المستقلة كإيران ستضع نفسها محل هجوم، مشدداً على أنه لا توجد ضرورة لمصادقة البرلمان على انضمام إيران إلى معاهدة مكافحة تمويل الإرهاب.

ودعا خامنئي البرلمان لوضع قرارات مناسبة ومدروسة فيما يخص محاربة الإرهاب ومكافحة تبييض الأموال، لافتاً إلى أن القوانين يجب أن تكون بالدرجة الأولى نصب في مصلحة الشعب، ولا سيما الفئات المتوسطة، كي لا تصبح هذه القوانين أداة بيد أصحاب القوة.

وسبق أن أعلن نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني، كمال دهقاني فيروز آبادي، مصادقة اللجنة على مشروع قرار التحاق الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالمعاهدة الدولية لمكافحة تمويل الإرهاب.

## مواجهة إيران وتنظيم «الدولة» تسريب وثيقة سرية تتحدث عن خطة تقودها إدارة ترامب لـ«الإصلاح الإسلامي»

إشطنن - «القدس العربي»  
من رائد صالحه:

نصحت مذكرة لوزارة الخارجية الأمريكية البيت الأبيض أن يدفع باتجاه «الإصلاح الإسلامي» كجزء من جهد متدرج لمواجهة إيران وتنظيم «الدولة الإسلامية»، ولم يتم تبني الاقتراح كجزء من استراتيجية الأمن القومي التي أعلن عنها في كانون الأول /ديسمبر الماضي، ولكن لفترة «الإصلاح الإسلامي»، كانت مطروحة للنقاش على أعلى المستويات في وزارة الخارجية الأمريكية ومجلس الأمن القومي، مما يشير إلى سيادة نهج اليمين المتطرف في السياسة الخارجية الأمريكية، وفقاً للعديد من المحللين الأمريكيين، الذين طروحت الفكرة في البيت الأبيض أو تبنيها كسياسة رسمية يعنى خروجاً من تقاليد متجذرة تمنع الحكومة العديد من المحللين الدوليين في مناقشات لاهوتية منتشرة بشكل حصري بين المتطرفين المعادين للمسلمين.

وجاء في الوثيقة التي نشرها موقع ترانسبيت الاستخباري أن الهدف هو كسر إيران وتنظيم «الدولة الإسلامية»، وكسر العنصر الإسلامي والبحث عن دبلوماسية عامة تعنى بتقويض الأسس الأيدلوجية التي تدعم الهياكل الإيرانية أو (أدعاش).

وتضمنت الوثيقة السرية موضوعا حول المناقشة الأيدلوجية تم تقديمه إلى مجلس الامن القومي التابع للبيت الأبيض من قبل موظفي تخطيط استراتيجية سياسة وزارة الخارجية في صيف عام 2017، وهي الفترة التي كان فيها مجلس الأمن القومي يقوم بصياغة استراتيجية الأمن القومي لإدارة ترامب، وكان وزير الخارجية السابق ريكس تيلرسون قد حاول التأني بنفسه عن خطابات ترامب المناهضة للاسلام في حين يمثل السجل الأيدلوجي المعادي للمسلمين لدى الوزير الحالي مايك مومينو مصدرا للقلق إزاء نهج وزارة الخارجية تجاه الإسلام.

وأكد مسؤول في وزارة الخارجية صحت المذكرة السرية وأخبر «اترانسبيت» ومواقع استخبارية أميركية أخرى بأن الوثيقة كانت واحدة من عشرات الوثائق التي ساعدت على تحديد إطار استراتيجية الأمن القومي، وقال إن مفهوم «الإصلاح الإسلامي» عبارة عن استخدامها ونقاشها للعديد من المحللين في شؤون العالم الإسلامي لعقود وإنه تم استخدامها كمثال تاريخي وليس كوصفة سياسية.

وكتب الوثيقة العديد من موظفي مركز تخطيط السياسات في وزارة الخارجية تحت رئاسة بريان هوك، ووفقا لموقع المركز على الانترنت، فإن هوك وفرقة يخططون ل نظرة استراتيجية طويلة الأجل واستراتيجية

تتعامل مع هذه التعقيدات بكل الاستقلالية المصادقة التي تعطيها الأخلاق والهيبة، وصرح المري قائلا: إن الأمير زيد بن خالد الفيصل قد وافقه بالحجاب والاحتياج للإنسان في الأزمة الخليجية.

واستعرض المري خلال اجتماعاته آخر مستجدات الحصار على دولة قطر وادباعتاعته على حقوق الإنسان، واصفا في الوقت نفسه خطة دولة قطر لمقاضاة الإمارات بالهامة والعملية لاسراع برفع الغبن عن ضحايا الحصار من مواطنين ومقيمين بدولة قطر، وقال المري: مثل هذه الإجراءات تحتاج مواقف جادة وحاسمة من قبل المنظمات الدولية التي تؤمن بحقوق الإنسان وتناضل من أجل حماية وتعزيز تلك الحقوق.

وقال: قائلًا: نحن من هذا المبدأ نجدد دعوتنا باهمية الذي بالحقوق المجتمعات والأفراد عن التجاذبات السياسية. وأوضح أن المنظمات الدولية مطالبة بأدوار أكبر والتعامل بყო القانون لإعادة دول الحصار إلى جادة الطريق والأبقاء بالاتزاماتها الدولية والإقليمية في احترام حقوق الإنسان.

وللجهات العالمية، وأكد عدد كبير من المسؤولين السابقين في وزارة الخارجية الأمريكية والبنغلادون ومجلس الأمن القومي والمهاجرين بأن هذا المركز ينتج حاليا مواداً مشبعة بالافتكار الأيدلوجية، أو خالية من الخبرة وقالساوا إن فترة طرح مفهوم الإصلاح تفرض العنف في الإسلام، وأن هناك حاجة للتهديت، وقد انضح من خلال قراءة التحليلات الصادرة المركز عن إيران بأنها تحليلات غير معقولة تماما.

وتشعر الوثيقة بالتفاصيل كيفية تحقيق هذا الإصلاح المزمع، بما في ذلك مقاطع حول تمكين المرأة من التحدث بسرورية كوسيلة لتعزيز أهداف الإمبراطورية الأمريكية، وقد ركزت الوثيقة على الشباب والنساء والسماح للولايات المتحدة بالحفاظ على أي كون إعلامي للقوة الأمريكية وسرورها التحدي.

ولا حظ بيتر ماندفيل، وهو عضو سابق في فريق تخطيط السياسات بوزارة الخارجية في عهد ميلاري كلينتون بأن هناك عدة مشاكل سياسية وقانونية وفكرية تتعرض لمقترح الإصلاح الإسلامي، وقال بأنه ليس لحكومة الولايات المتحدة أي موقف في مجال الإسلام وهي لا تستطيع الإقرار بأي هو صحيح، أو غير صحيح في حين لا حظ تود غرين، وهو أستاذ مشارك في الدين بكلية لوثر وستشتر سابق في وزارة الخارجية أن مطالب الإصلاح الإسلامي ليست جديدة.

## تحذيرات من هجوم بيولوجي محتمل في ألمانيا والشرطة تؤكد إفشال مخطط لقبلة من مادة الرايسين السامة

برلين - «القدس العربي»  
من علاء جمعة:

حذر مصدر في الأمن الداخلي بألمانيا أمس الأربعاء من احتمال شن متشددين إسلاميين هجمات باستخدام مواد سامة داخل البلاد في أي وقت، جاء التحذير بعد القبض على تونسي عمره 29 عاما في مدينة كولونيا في 13 حزيران/ يونيو للاشتباه في تخطيطه لهجوم وتصنيح «سلاح بيولوجي» باستخدام مادة الرايسين.

وقال إن متشددتي تنظيم الدولة الإسلامية لهم خبرة سابقة بمادة الرايسين وتمكنوا من تصنيعها، وأضاف أن التنظيم قدم إرشادات تفصيلية بشأن كيفية إنتاج هذه المادة في كتيبي.

## مقاضاة الإمارات خطوة مهمة وعملية للإسراع برفع الغبن عن الضحايا المري يسلم المفوض السامي لحقوق الإنسان تقرير «عام على حصار قطر»

الدوحة - «القدس العربي»  
من إسماعيل طلاي:

دعا الدكتور علي بن صميح المري رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وبرلمانات العالم إلى الإسراع في الإجراءات الخاصة بالحماية والمساءلة فيما يتعلق بالانتهاكات الإنسانية التي طالت الشعوب الخليجية من قبل دول الحصار.

كما طالب بتعجيل عملية إنصاف ضحايا الحصار على قطر خاصة في ظل توجه الدولة إلى اتخاذ إجراءات قانونية ضد دولة الإمارات العربية المتحدة أمام محكمة العدل بسبب انتهاكاتها المستمرة لحقوق الإنسان في مواطنيها، مطالبة محكمة العدل الدولية بضرورة فرض امتثال الإمارات للزاماتها بموجب القوانين الدولية، واتخاذ إجراء فوري لحماية القطريين من أي ضرر مستقبلي لا يمكن إصلاحه.

جاء ذلك عقب سلسلة من اللقاءات أجراها المري بجنييف شملت الأمير زيد بن ردع المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وبياتريس تشامورو رئيسة الإجراءات الخاصة، وفالنتين زيل ويجر سفير السويسري بالأمم المتحدة، وكارل هايلغارد رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بالأمم المتحدة، وشكر المري المفوض السامي لحقوق الإنسان «الجهود الكبيرة في فترة ولايته التي من المقرر أن تنتهي أي/ أغسطس المقبل، مشيدا بالدور الكبير الذي قام به لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في العالم والمنطقة العربية.



علي بن صميح المري يصافح الأمير زيد بن ردع

الإدانة والتنديد بذلك الممارسات التي وفقت كافة بعثات المنظمات الدولية وبرلمانات العالم التي زارت دولة قطر خلال عام من الحصار على حجم آثارها واجمعت على أنها إجراءات تعسفية أحادية الجانب وتمثل انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان.





## فيلم «الخارقون»: بشر الأنيميشن الأكثر تنوعاً من الطبيعيين



حسن داوود\*

لحظة تحوّل الأولى نحو أن يكون خارقاً. ذلك ما لا تحبه Pixar الشركة التي أنتجت الفيلم ولا يميزه عرفها الأخلاقي، أو قانونها غير المكتوب، هي المنتجة لأكثر أفلام الأنيميشن. هذا مع أن الأطفال والأولاد، جماهير Pixar لا يقتأون يزادون انخراطاً في العوالم التي تتيحها أدوات التكنولوجيا.

الفيلم حظي هنا بالنجمات الخمس فيما هناك، في الولايات المتحدة، لم يتوقف المعلقون والناقد عن مديحه. كانت قد بُذلت إمكانات هائلة لإنتاجه، ومهارة فائقة من مخرجه و كاتب نصّه براد بيرد، والفنّ له موسيقى تليق بأضخم الأفلام، وهو، في المقابل لقي هذا الإقبال الذي مكّنه، في فترة قياسية بعد بدء عرضه، من جمع 170 مليون دولار.

فيلم جديد حاول تقديم تعديلات أساسية على أعراف سينما الأنيميشن وعالمها الذي يعنى في أن يكون عالماً موازياً للعالم الحقيقي، بل في أن يحل محله، في السينما على الأقل.

\*روائي لبناني



عن سكتة وإنقاذ كل من فيه، من دون أن يرافق ذلك دمار يذكر. لكنّها، ولدى احتفال أهل المدينة بإنجازها، تتعرض لتجارب مختلفة بينها سيطرة المرأة الشريرة على عقلها. المرأة الشريرة، هذه المرة أيضاً، لكنّها ليست القبيحة على جاري العادة، ولا العجوز الشمطاء حاملة المتكسنة، ولا المرأة المستقوية مثل رجل. إنها شريرة من نوع جديد، أجمل من غريبتها البطلة الخارقة امرأة المطاط، وأكثر أنوفة. أما مصدر قوتها الشريرة فهو تنويم الخارقين بالاعتماد على الكمبيوتر والتلفزيون والهاتف المحمول. وفي هذه الثيمة، الثانية، إبانة لما تحتويه التكنولوجيا من إمكانات، حيث لا يعتمد الخارقون إلا على قواهم الفيزيائية الخاصة. امرأة المطاط تعتمد مثلاً على مرونة جسمها الذي كانه مصنوع من مادة مطاطية زلقة، تمكنها من أن تمدّ زنايعا ثلاثين متراً إلى الأمام. أما زوجها فقوته، في عضله الذي، لشدة قوته، بدأ جسمه غير سوي لناحية انتفاخ القسم الأعلى منه وضالة القسم الأسفل.

هم الخارقون لا يجبون التكنولوجيا الخارقة، ولطالما تساءل، كمشاهد، عن تلك الجبال والخطوط التي يستخدمها باتمان ليتسلق وليطير أحياناً، فيما هو يستطيع أن يكون تكنولوجيا على غرار ما هم أعداؤه. وفي انتقاد رُمي به فيلم The Incredibles استنكاراً لجمال طفل العائلة الصغير يرسل أشعة ليزر من عينيه ليحرق بها أعداء أهله، في



من الفيلم

ذلك التطبيق على هاتفي المحمول، الذي الجأ إليه لأعرف أي الأفلام السينمائية سأشاهد، وفي أي الصالات، قلما يكون سخياً في إعطاء علامات التقييم. هو يشير إلى ذلك بالنجمات التي يعطيها أو يقدرها لكل فيلم. التقييم الأقصى، وهو خمس نجومات، نادراً ما يظهر على شاشة المحمول الصغيرة. غالباً ما يبدأ التدرج، هناك في الأعلى، بأربع نجومات ونصف نجمة. معناه بذلك أن الائتمال في الأعمال السينمائية نادر الحصول. مرتان في العام، فقط، يحدث أن يكون التقدير كاملاً تاماً. فلنذهب إلى السينما يقول المشاهدون إن تبرز لهم النجمات الخمس كاملة. لكن، هذه المرة، هل أتبع تقدير واضعي التقييم فأناول لأشاهد فيلماً أعداً للأطفال؟ فلأجرب قلت، بل ينبغي أن أجب طالما أن السينما تتحوّل إلى هذا النوع من الأفلام. على الأقل نصف ما يقدّم في الصالات الآن يتبع هذا التعريف: Animation.

**The Incredibles 2 «الخارقون»** أعطي هذه النجمات الخمس. في بدايته، وأنا في الصالة حيث تفاوتت أعمار الصغار الذين جاء بهم ألهم، لصعوبة تحديد الأعمار التي تستهدها هذه الأفلام، امتلت الشاشة بأصوات موسيقية صاحبة مرافقة لمعركة طاحنة استخدمت فيها آلات بينها واحدة قادرة على حفر مدينة. درجة التدمير هائلة في هذه المواجهة الدائرة بين شخصيات خارقة القوة مقسمين بين أن تكون قوى خيرة أو قوى شريرة. كل مكان جرت فيه المواجهة تحوّل أنقاضاً. هكذا هم السوبر، وهكذا هي الممارك التي تجري بينهم. ناقد أمريكي كتب في ذلك أن سوبرمان وزود ديرا ما يقرب من نصف متروبوليس في فيلم «رجل الفولاذ»، والأفينجرز، في فيلمهم، هموا الترون في

سوكوفيا لكنهم تركوا المدينة أسوأ مما كانت تحت سيطرة هؤلاء الأخيرين.

الفيلم، في معركته الافتتاحية تلك، يؤكد صحة ذلك، أما السياسيون وأصحاب النفوذ فاتخذوا من ذلك نريعة لتعطيل عمل هؤلاء شاهرين، لتعزيز حملتهم، ما ينصّ عليه القانون الخاص بالخارقين، الفقرة 32 من المادة 27 في القانون الذي يحظر قيامهم بأنشطة عوضاً عن أجهزة الدولة، ذلك سيجعل عائلة الفيلم المكونة من الأب الخارق، والأم امرأة المطاط، والأولاد الثلاثة، وهم المرافقة والصبي الذي في الصفوف الأولى والطفل، عائلة بلا عمل. وقد بدأ ذلك من سكنها مجتمعة في فندق صغير، متسائلة عما قد يحمل لها المستقبل. لكن، في لحظة، يتصل صاحب

شركة برّب العائلة الضخم داعياً إياه إلى الإسهام في إعادة الاعتبار للخارقين في أنحاء الولايات المتحدة، فك الحظر عنهم. لكن، قبل جمع هؤلاء في مكان واحد، يجب القيام بتجربة إنقاذ ضخمة وعلنية، لا يحدث دمار من جرائها.

لكن ما أراه ذلك المتصل هو أن تقوم بالمهمة امرأة المطاط، وليس زوجها الإنكرديبل. وفي هذا واحد من ثيمات الفيلم الثورية. على المرأة هنا أن تؤدي دور البطولة، أن تحل في محل الرجل الذي رضي بالبقاء في المنزل برفقة الأولاد ليحقق في ذلك نجاحاً قليلاً تخلتت تعزرات بينها تغيير حفاظات الصغير وعدم تمكنه أحياناً من رعاية الأولاد الثلاثة معا.

لكن امرأة المطاط بدأت عملها بإيقاف قطار خرج

## فوتوغرافيا الفنان العراقي عادل قاسم الأبواب تتسع للقادمين



قيس مجيد المولى\*

### الحاجة إلى أفكار جديدة

لم يشغع الشاي لأفكارها المشتتة وسوحها في الماضي، رغم أنها وضعت أسطوانة فرانك سيناترا على الحاكي في الوقت نفسه الذي علقت فيه جوارب شارل إزنافور على مقبض النافذة، فقد بقي الضوء يبحث عن عتبة كي يكون مفعوناً بنفسه، رغم برق الإطلاقات النارية من المدافع القديمة التي أذابت الأجزاء العلوية من الطلوج، التي تساقطت طوال يناير/كانون الأول، وكان الغناض قد بدأ من اللون الأزرق ثم تدرج باللونية نفسها نحو البحر، وهناك كان الأفق مجدنياً لو اكتسى الداكن من السواد.

تبيات ورمت قفازيها، ثم رمت حاملة الألوان المائية، وفكرت بشيء جديد وهي تحسني الشاي وتكتفي بالنظر إلى علبه السكاثر.

كانت بداياتها تتناول بيان الحراك ما بين وحتيتها وعندما لا تصلها الفكرة المطلوبة فإنها يتناول الحراك بين صديقتها بشيء من الشدة للتأثير على الرؤى المتناقضة في وضع الاختيار المناسب للظائر الذي ما زلت الألوان ممسكة بجناحيه.

لقد علمتها المدرسة الفرنسية طرائق مختلفة للتعبير عن الغتراب والتعبير عن الجنس، وكذلك عن الأمل وعن الموت، ولكنها من خلال ترحالها في بلدان الجاعة والتجوال بقطاراتها المنهكة وبأصواتها الغارية، اكتشفت بدائل عن موجوداتها السالفة، فلاشك في أنها تستصل لفكرة جديدة عبر التراب والدخان والأحياه البوهيمية والحنات ومطاعم الدرجة السابعة بوادها أصحاب القوارب، وقطعا مع القردة والغيلة ومع أسلاف المهاجرا ومع مرقصي الغائبين وناخعي النيران من الأفواه، وهي تقرب مخيلتها من أناملها.

لتضع طايرها في المكان المناسب، تذكرت شاربّي سلفادور دالي، وأكواخ فان غوخ وملامح الملك في العلة الإسبانية، ولأنها أيضاً مولعة بالسينما، ولكي يكون اشتغالها مكتملاً

\* شاعر عراقي

### جاسم عاصي\*

إلى البيوت في المدن والحواسر التي تحكم محتواها بالأبواب، ثم تفتن في اختياراتها لتلك الأبواب، ما آثار عنده نوعاً من المقارنة، بين الألمان في المدن، رغم وجود القانون الذي يحكمها، وترف قاطنيتها في اختياراتهم للأشكال ونوع الخشب والزخرفة، هذه النظرة هي التي حددت مخيلتها في تصور الأشياء، فنشطت عين كاميرته في رصد الأبواب التي واجهها، ما تشكلت لديه سيرة واسعة للأبواب، بمعنى أصبح في صيرورته الفنية مولعاً في رصد الأبواب وتصنيفها على مستويات متعددة.

#### مستوى اللقطة

اللقطة وزاويتها الدقيقة، واحدة من أسس نجاح الصورة، فهي لا تأتي مصادفة، وإنما من المراقبة الواسعة والدؤوبة، حيث تقع عين المصور على جملة مشاهد، ولا يشغله ويدفع بذاتة اهتمامه سواها، بسبب توفرها على جملة معان.

الفنان عادل قاسم يعمل على تصفح مدونة الوجود اليومي، خاضعاً لمكون فكري، يُنقي نظرتيه ويركزها، لذا نجده شديد الدقة في ما التقط من مشاهد، مستوفياً لشرائط البناء الفني للصورة، مجسداً تآزر الضوء والظل في تجسيد مكوناتها، والباب ذو المشغولية عند الفنان استطاع خلال تصويره أن يثقي ويلتقط أدق ما يتصف به الباب، من جمالية فائقة، ومن فن صناعة راقية، أو كونه يميل زمنيياً إلى الاندثار، إذ يكون باب الاجتهاد الفني مفتوحاً لمداولة قرارات العين المزروجة (عين الفنان وعين الكاميرا) هذا التآزر الحقاقي التي عليها هذه العتبة، ففي فحص الأبواب التي التقط صوراً لها، نجده مولعاً جدلياً بهذا الكائن الذي يُحَقِّق وحدته وظيفياً من جهة، ووجوده القائم على الذات. فلا نجد ثمة بساب غير متوفر على وظائف، كما لم نر باباً لم يسفر عن تشكلاته الذاتية والموضوعية، وهذا راجع ليس لخاصية الباب وحسب، بل إنه دل على إمكانية الفنان على توسيع دائرة نظره إلى العتبة، من محور جدلية وجوده.

ونلقي بصفارات الإنذار في خشخشة القشّ، ثم نشغف الضفرة، نمور كثيرة تتعقب الخطوط التي نتركها وراءنا عن طيب خاطر، لا ينقدنا منها إلا برق الغابة ويقضها ريشات لطران القطرس. كان حُلماً خاطئاً كما أتذكر سنقضني سوّيجات لا تزال طويلة حتى تُفحق منه على عطالة الذهب. لون التراب هو الذي أُملي علينا ذلك، وولولة البجع أيضاً.

\* كاتب عراقي

والصيانة الفكرية. وهنا يمتزج المعنى بالإطار، أي يكون محتوى البيت متعلقاً بقيمة الباب، في تصافر فكري جدلي، يكمل الواحد الآخر، ويتوسط عنه، خاصة الباب. فهو عنوان كل ما يتعلق بداخله.

من هذا تتشكل رؤية الفنان وهو يراقب الأبواب في كل حيز مكاني واسع، ويقف عنده تماماً، وهذا واضح من صياغات الصورة وقيمتها الجمالية ذات العنصر المنثري جدلياً، إن إحياءات الصورة بهذا الشأن عند الفنان، كما هي في صوره الأخرى، تتصل بالأشياء ضمن جدلية وجودها، لذا نجده ينحت في أسس اللقطة من اعتبارات توظيف الخيال، وخياله مصاغ من طبيعته،



الساعة رؤيته، ودقة اهتمامه، ما يقوده إلى اختيارات مركزية وذات شأن يحرك ذاتة المتلقي البصري. فالباب لديه عنصر فاعل ودال ومحرك لبني زخرفة وقرقيات ذات صلة بالقدس، والتي تشكل مصداقاً لواقعته، بمعنى دفع الضرر المحقق بالبيت عبر عبارات من القرآن الكريم، أو عبارات قالها أصحاب الكرامات. فهو يتعامل مع الباب ضمن نظرتيه التي تؤنس العتبة، فالتصنع رؤيته إزاء هذا الكيان الذي يقلق ذاته دون الداخل أو المحتوى.

تعبس فوتوغرافيا الفنان عادل قاسم مدى الإحساس بالألم والدمشة والرغبة، فدانما عين الكاميرا راصدة لسردياته الشفاهية، محوّل إياها إلى سرود الضوء والظل، ثم الضوء والعتمة، حيث تبدو اللقطة مؤطرة بجمال الرؤية، وصفاء التقنيّة والنظرة الأنثروبولوجية.

ولعل المأوى (المنزل) أخذ منه جهداً كبيراً، فآرشفيفه الفني يحتوي على ما يقارب الـ1000 صورة للأبواب، فمنذ ابتكار الإنسان لصخرة تسد فوهة الكهف، هذه الصخرة التي تحولت الآن إلى عتبة المأوى/الباب. فالفنان اهتم بالعتبة التي ارتبطت بالبيت، ففتش عن طبيعة الأبواب، قصد الإشارة إلى غنى الداخل للبيت، فكما هي العتبة، يكون المبنى ومن هنا صارت الكاميرا ترصد هذه الأبواب، ليس لجمالها وحسب، ولا كونها حامية لداخل المنزل، بل إنه اهتم كثيراً بما في عليه العتبات هذه، مدوناً تاريخها، راصداً جمالية صنعها، مؤكداً اقتران الصناعة بالفكر الذي يتبع أسلوب الابتكار والتجدد وفق تطور المبنى ووظيفته، ووفق هذه النظرة في فحص أبواب الفنان عادل قاسم نرى أنه استطاع أن يلم بمعظم الأشكال، لا لتسليء يخص التفاوت الفئوي والطبقي فقط، بل أنه أكد على تاريخ الأبواب، خلال طبيعتها، وجريان الزمن عليها، فهو يتعامل مع الباب عبر نظرة أنثروبولوجية، وسيسولوجية، مرتقياً بفنه، سواء في طبيعة اللقطة التي يختار زاويتها، أو التاكيد على محمولات الباب من زخرفة وقرقيات ذات صلة بالقدس، والتي تشكل مصداقاً لواقعته، بمعنى دفع الضرر المحقق بالبيت عبر عبارات من القرآن الكريم، أو عبارات قالها أصحاب الكرامات. فهو يتعامل مع الباب ضمن نظرتيه التي تؤنس العتبة، فالتصنع رؤيته إزاء هذا الكيان الذي يقلق ذاته دون الداخل أو المحتوى.

صنعها، مؤكداً اقتران الصناعة بالفكر الذي يتبع أسلوب الابتكار والتجدد وفق تطور المبنى ووظيفته، ووفق هذه النظرة في فحص أبواب الفنان عادل قاسم نرى أنه استطاع أن يلم بمعظم الأشكال، لا لتسليء يخص التفاوت الفئوي والطبقي فقط، بل أنه أكد على تاريخ الأبواب، خلال طبيعتها، وجريان الزمن عليها، فهو يتعامل مع الباب عبر نظرة أنثروبولوجية، وسيسولوجية، مرتقياً بفنه، سواء في طبيعة اللقطة التي يختار زاويتها، أو التاكيد على محمولات الباب من زخرفة وقرقيات ذات صلة بالقدس، والتي تشكل مصداقاً لواقعته، بمعنى دفع الضرر المحقق بالبيت عبر عبارات من القرآن الكريم، أو عبارات قالها أصحاب الكرامات. فهو يتعامل مع الباب ضمن نظرتيه التي تؤنس العتبة، فالتصنع رؤيته إزاء هذا الكيان الذي يقلق ذاته دون الداخل أو المحتوى.

#### بنية الخيال والرؤى

رؤية الفنان المعبتة تميّز باطلها الفلسفي، لأنه يضع هذه العتبة ضمن مقام جدلية إشارتها إلى المعنى أولاً، ونقص به قيمة المكان التي تشكل الباب سمة أساسية له، وتانياً باعتبار العتبة تشكل نوعاً من الصيانة المكانية،

## متواليات طويلة جداً

1 (إلى صلاح هائق)

بوجهه المجهود الوفور  
أسعته يتحدث لي من آلاف السنين،  
وعلى إثر نبراته التي تتبني دققها بسهولة  
تنزأى لك حقول مرجان وفيران مجنحة ووديان  
تضطرم بالغضب.

قال لي: حياتي غمرتها الكلمات،  
واسئل من ديوان معه  
سلّة أسماك لطفل فقدته أمّه في إحدى المظاهرات،  
قيل إنها على الأرجح هلكت تحت الشمس.  
أخذ يلقي كلماته في النهر

2 (إلى محمد بنطلحة)

أنا لا أذكر الساعة التي أشرقت فيها  
بين ظهرنا  
كلمة الليل،  
كأن مندفعين من صفافة الواجب،  
ومعاونتي ياس  
آخر النهار  
نلتف سيقاننا

3 (إلى نور الدين الزويتيني)

الماء الذي يسيل من صندوق بريد  
في ركن معتم  
هل هو للرسائل التي بقيت وعداً في الجدران

عبد اللطيف الوراري\*

\* شاعر مغربي



عبد اللطيف الوراري\*



## المغرب على موعد جديد غدا مع مهرجان «موازين إيقاعات العالم»

■ الرباط - من زكية عبد النبي: تنطلق غدا الجمعة الدورة السابعة عشرة من مهرجان «موازين إيقاعات العالم» بمشاركة عدد من النجوم الغناء العرب والأجانب وسط ترقب لمعرفة مدى تأثير دعوة لمقاطعة الحدث الفني الأبرز سنويا في المملكة المغربية. تأسس المهرجان، الذي يقام تحت رعاية ملك المغرب محمد السادس في 2001 وجذب على مدى دوراته عشرات النجوم أمثال وردة الجزائرية والشباب خالد وأصالة نصري وميادة الحناوي وجنيفر لوبيز وشاكيرا. ويشترك في الدورة السابعة عشرة اللبنانية ماجدة الرومي والعراقي كاظم الساهر والإماراتية أحلام والتونسي صابر الرباعي والصربي محمد حماقي والسورية رويدا عطية والفلسطيني أمير نندن. ويتعرض المهرجان كل عام لانتقادات تنصب على إنفاق الملايين لجلب فنانيين من نجوم الصف الأول وظهور بعض الفنانين الأجانب بملابس لا تناسب عادات المجتمع المغربي.

لكن وتيرة الانتقادات زادت هذا العام وتحولت إلى حملة على وسائل التواصل الاجتماعي لمقاطعة المهرجان على غرار حملات شعبية شهدتها المغرب خلال الأشهر القليلة الماضية لمقاطعة بعض السلع الاستهلاكية. وقال الصحافي المغربي والنشاط الحقوقي رشيد البليغي «مقاطعة موازين اليوم ليست هي مقاطعة موازين في باقي السنوات.. المقاطعة اليوم أصبحت سلوكاً وعقيدة لدى المغربي لأنه بدأ يعرف بعضنا من تأثيرها». وأضاف «الهدف من مقاطعة ثلاث شركات محتكرة للسوق المغربية كان بسبب الاحتكار والهيمنة وهذا هو المبدأ نفسه لمهرجان

موازين لأنه عندما بدأ موازين اندثر عدد من المهرجانات الرائدة في المغرب كمهرجان الرباط ومهرجان الورود في قلعة مكونة الذي يعاني صعوبات كبيرة في التمويل وكذلك مهرجان الفنون الشعبية براكش». وأكدت (جمعية مغرب الثقافات) المنظمة

للمهرجان في 2013 أن المهرجان حقق استقلاليته المالية من خلال الشركات الرامية ولا يأخذ تمويلات من المال العام. وتتوزع أنشطة المهرجان على ستة مسارح فيما يقدر المنظمون عدد المتفردين على الحدث الفني سنويا بنحو مليوني زائر. وفي الأغلب

## المطربة المغربية لطفية رأفت تطلق أغنية جديدة وتقاطع المهرجان

الرباط - «القدس العربي»:

تحضر الفنانة المغربية لطفية رأفت لعمل فني جديد، يصدر قريبا بعنوان «خليهم ينفعوك»، وأعلنت، عبر حسابها في موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، أنها ستصدر الأغنية الجديدة قريبا عبر صورة تشير إلى ذلك. ويحمل منشور رأفت صورتها وعليها عنوان الأغنية، الذي يشير إلى أنها ستحدث عن موضوع تعامل الحبيب أو الرقيق مع كلام الحساد.

يذكر أن رأفت من أبرز النجوم، الذين انخرطوا في حملة المقاطعة، أخيرا، وتشجع على الانخراط فيها إلى حين تحسن الظروف السوسيو - اقتصادية للبلاد، كما أعلنت مقاطعتها لمهرجان موازين الذي يبدأ الجمعة المقبل في الرباط. وأعلن مقاطعو المهرجان السنوي إطلاق حملة جديدة تحت شعار «شن طن»، تهدف إلى إيصال رسائلهم للمعتين حيث يعترزم ساسكة العاصمة المغربية، الصعود إلى الأسطح على الساعة الثامنة مساء، والقرع على الأواني والصحن بصوت عال لمدة لا تقل عن 15 دقيقة.

وتهدف حملة «شن طن»، حسب النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، الاحتجاج على مهرجان «موازين»، مطالبين بتخصيص ميزانيته لإنشاء المستشفيات ودعم التدريسيين والحد من البطالة، في ذكرير منهم بالمقاطعة التي شملت، منذ أشهر وإلى غاية الساعة، الشركات الثلاث نتجة غلاء المعيشة التي أثقلت كاهل الطبقتين الفقيرة والمتوسطة.



## شبكة «الجزيرة» تفوز بجائزة الصحافة الإبداعية لاتحاد مراسلي الصحافة الأجنبية في مدريد

الدوحة - «القدس العربي»:

اختار اتحاد مراسلي الصحافة الأجنبية في إسبانيا ACEPE شبكة الجزيرة الإعلامية للفوز بجائزة الصحافة الإبداعية، تقديرا لمساهمة الشبكة في دعم حرية الصحافة في المنطقة العربية، ودورها في إيصال أخبار وصورة ما يجري في المنطقة العربية للعالم. وتسلم عياش دراجي، مدير مكتب الجزيرة في باريس، الجائزة في حفل خاص أقيم في العاصمة الإسبانية، الثلاثاء. وفي كلمة القاها في الحفل، قال إن «الجزيرة» لم تحد منذ انطلاقتها عن ميثاقها المهني، ولم تزدها الأيام إلا حرصا على عرض الأراء مهما اختلفت، و«كانت كأميرتانا شاهد العيان الحاضر لنقل الصورة الكاملة دون وسيط، وفعنا ثمنا باهطا في سبيل ذلك. وفوز الجزيرة بهذه الجائزة المرموقة شهادة تؤكد ثباتنا على النهج الذي سلكناه من أول يوم، والتزامنا

برسالتنا وقيمنا السامية». وقال برتران دي لانغراج، رئيس اتحاد مراسلي الصحافة الأجنبية بإسبانيا، إن الجزيرة ساهمت بفاعلية في تغذية الأصدقاء التي شهدت المنطقة العربية، وأعضاء الاتحاد باختيارهم للشبكة للفوز بهذه الجائزة يقفون إلى جانب الجزيرة في وجه ما يتعرض له من استهداف، وصل حد مطالبة دول بإغلاقها. ويمنح اتحاد مراسلي الصحافة الأجنبية في إسبانيا ACEPE جوائزها منذ 19 عاماً، ويحضر فعالياتها عدد من المراسلين والصحافيين الأجانب، ونخبة من الشخصيات البارزة في عالم السياسة والثقافة. وتضاف هذه الجائزة لعشرات الجوائز التي فازت بها الشبكة خلال هذا العام، من بينها جائزة «قناة العالم» من مهرجان نيويورك للمرة الثانية على التوالي، وجوائز بيبودي وبوبي وغيرها.

## مسرحية غنائية حول مايكل جاكسون قريبا في «برودواي» نيويورك

■ نيويورك - فآب: ستتولى كاتبة جائزة بوليتزر مرتين كتابية مسرحية غنائية جديدة حول مايكل جاكسون بموافقة ورثة ملك البوب. ويتوقع أن يبدأ عرض هذه المسرحية في 2020 في نيويورك على ما أوضح منتجو العمل. ولم يعرف بعد عنوان المسرحية التي ستتولى كتابتها لين تونيدج أستاذة المسرح في جامعة كولومبيا والجائزة جائزة بوليتزر مرتين، أحداها عن مسرحية «سويت» التي عرضت العام 2015 وتتناول توترات تظهر مع مجموعة من المهاجرين على خلفية اغلاق مصانع. وسيضمن العرض أغاني مايكل جاكسون فيما سيتولى كريستوفر ويلدون وهو من أبرز الأسماء في أوساط النباليه تصميم الرقصات. وقد عمل ويلدون في لندن ونيويورك وقد اقتبس خصوصا فيلم «من أميركين إن باريس».

ويذكر أن مايكل جاكسون كان يعاني من مشاكل صحية خطيرة، وقد أصابه مرض باركنسون، وهو مرض عصبي تنكسي، وقد ساعدته على التغلب على المرض مجموعة من الأطباء في نيويورك. وقد وافقت زوجته كاثرين جاكسون على إصدار فيلم وثائقي عن حياة زوجها، وهو «في القلب» والذي سيروي حياة زوجها من خلال الوثائق الشخصية التي خلفها. وقد وافقت عائلة جاكسون على إصدار فيلم وثائقي عن حياة زوجها، وهو «في القلب» والذي سيروي حياة زوجها من خلال الوثائق الشخصية التي خلفها. وقد وافقت عائلة جاكسون على إصدار فيلم وثائقي عن حياة زوجها، وهو «في القلب» والذي سيروي حياة زوجها من خلال الوثائق الشخصية التي خلفها.

## بعد خلفه مع محمد رمضان ودعوته للفنانين لمقاطعة العمل معه أمير طعيمة ينفي تراجع عن كتابة أغاني فيلم «الكنز2»



محمد رمضان

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

نفي الشاعر الغنائي المصري أمير طعيمة ما تردد حول تراجع عن كتابة أغاني فيلم «الكنز 2» بعد خلفه مع محمد رمضان، أحد الأبطال المشركين في الفيلم، ومطالباته للفنانين بمقاطعة العمل مع رمضان، وأكد أن التعاقد على كتابة أغاني الفيلم تم مع الشركة المنتجة والخروج شريف عرفه منذ ما يزيد عن ثلاثة أشهر ولا يمكنه التراجع عنه.

وأضاف: «في إهانة واضحة ومباشرة لكل من شارك في الموسم الرمضاني الحالي، تخيل الموسم ده شارك فيه عادل إمام ويحيى الفخراني، وغيرهم ممن سبقوه ومن هم من جيله وفيهم العشرات يفوقوه في المهبة وفي احترام زملائهم». وتابع: «طبعاً كالعادة يقول إنه مايقصدهمش، طلب والأغنية البيئه اللي

سياراته وعقاراته بشكل مبالغ فيه عبر صفحاته الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة لرفض أمير فكرة مسرحية رمضان من زملائه الفنانين ورفضهم ب«الأغبياء».

وكتب، عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «الأخ محمد رمضان نزل على صفحته الموققة على «إنستغرام بوست» وهو راكب عربية فيراري في بيته، يقول فيه: الحمد لله على أعلى نسبة مشاهدة لنسر الصعيد (إياك تفكر تسبق الفيراري)». وأضاف: «في إهانة واضحة ومباشرة لكل من شارك في الموسم الرمضاني الحالي، تخيل الموسم ده شارك فيه عادل إمام ويحيى الفخراني، وغيرهم ممن سبقوه ومن هم من جيله وفيهم العشرات يفوقوه في المهبة وفي احترام زملائهم». وتابع: «طبعاً كالعادة يقول إنه مايقصدهمش، طلب والأغنية البيئه اللي



أمير طعيمة

مشغلها واللي يتقول إنه بارم ديله ورقم واحد وكلام كثير لا يحمل أي احترام للمفانسين». وأردف: «أتمنى من أصدقائي الممثلين اللي هيقرؤ البوست ده أو هيوصلهم إنهم يمتنعوا عن مشاركة آل باتشيتو الجيل في أعمال مستقبلية احتراما لأنفسهم ولجمهورهم، وخاصة أن محمد رمضان عادة ما ينسب النجاح لنفسه فقط».

وأكمل: «عزيزي محمد رمضان، عاصرت أحمد زكي ومحمود عبدالعزيز وعادل إمام ونور الشريف وأعرف عن قرب عمرو دياب ومنير وغيرهم وغيرهم، وفي حياتي ما شفتش فنان منهم قال على نفسه رقم (1) إلا أنت، أما فيلتيك وعربياتك فعابز أقولك إن فنان زي عمرو دياب مثلا ممكن يشتري كل أملاكك دي بشغل سنة واحدة وعمرنا ما شغفناه بيتيهاى أمام جمهوره بما يملك». واختتم: «تصيحة من شخص هتقرأ ما

## فضائيات وأرضيات

## فحولة الكرة بين الفنادق والملاعب... صلاح ليس ميسي... وهل خسرتنا لأننا لم نستطع أن نفوز أم لم نستطع أن نفرح؟

لينا أبو بكر\*

(جاءت الفرصة الذهبية للمنتخب الوطني للاضطلاع للفرق الدولية في رومانيا من أجل المشاركة في تصفيات كأس العالم، قبل ما يقارب ثلاثين عاما على ما آنكر، كنت لم أزل طالبا في الجامعة، وكان لاعبونا شبابا يافعين في مطلع القصب، لم يبحروا في حياتهم بعيدا عن ساطع اللاذقية، ولم يرتفعوا إلى قمة أعلى من قمر فاسيون، لم يمارسوا اللعب مع حوريات من جنات محرمة، ولم يطفخوا كؤوسهم من كروم الغريباء بعد، كان الزمن بريئا، والحب دمشقيا خالصا، قبل أن تحدث الكارثة، قليلة المباراة الحاسمة، قرر المسؤولون الرسميون في البلاد، إجراء اختبار الفحولة بعقايقر المتعة، قائلين للفرق: كلوا واشربوا وتمتعوا من طبيبات ما رزقكم به زعيم الأبد، حافظ الأسد، فما هي النتيجة؟ الأداء كان خائر القوى، مسطولا، ومنكبا، وماكل هوى!! وهم يا حرام، شباب في أول الحب، لم يبحروا بعد من أين يؤكل التفاح الأشقر!! هذا ما قاله لي إعلامي كبير عشية اختراق الشباب العربية في كأس روسيا، أضفت إليه ما تحب مخيلتك وتشتهي أيتها المشاهد غير البريء، فمأذا بعد!

(كرة القدم هي مرآة الفرخ لشخصيتنا الوطنية، نرى فيها أفضل ما في أنفسنا ومجتمعنا، ما يعكس إيجابيا على مشاعرنا القومية وانتمائنا وثقتنا بطاقتنا وابداعتنا، وإلامأذا تغيرها تسليية إذن؟ رغبة غامضة، وجامعة تجعلنا نفرح بالتصفيق والتهليل في تلك الساعات الخضراء الساحرة، نرفع أعلامنا إلى السماء، ونقبض على قلوبنا خوفا وطعما، قائلين في سريرتنا: كل شيء على ما يرام، رجائنا هم الأقوى، وكفاحنا هو الأصعب، وهذا كله تحديدا ما دفع وزارة الدفاع الأمريكية بين عامي 2012 و2015 لإنتاج ما يقارب ستة ملايين دولار للتسويق والإعلان على فرق اتحاد كرة القدم الوطني، بما في ذلك القاذفات العسكرية الطائرة فوق الملاعب، من نقعة دافعي الضرائف... شيء مما بين القوسين ورد في مجلة «المحور الأدبي» التي ضمت مجموعة من الآراء الأكاديمية والإعلامية، والأدبية حول كرة القدم، كثقافة ولعبة وطنية، والباقي من نعمة الراوي!

## بين الفخر والغزى!

حسنا إذن، ماذا عن أفرأحسا نحن العرب؟ هل تغدو المسألة في عرفنا الاجتماعي مسألة كرامة أو رجولة؟ لمانا نفقد ثقتنا بأنفسنا ونستصغر عروبنا حين يتعلق الأمر بهزيمة «لعبية في ماتش»؟ اليس من الأولى أن نحسن بالخزي من حروب الإخوة الأعداء التي لم نزل نخوضها بدمائنا قبل أحنثنا، وبسمائنا قبل أرضنا، وبناتنا الموروة قبل أحقادنا المستوردة؟ مسش حرام علينا أن نحمل الفرق العربية في مونديال روسيا كل شعورنا الثقيل بالإحباط والقنوط؟ لمانا يصبح اللعاب العربي في كأس العالم أول الغرابين الإعلامية، التي تقودنا للشهاده كي نواسيه أو ننسيه، بدل أن نواسيه بالخليفة التي هو أحد أهم أسبائنا!

أيتها المشاهد، زعلت؟ طيب ما تزعلش! لأن هناك ما سيرفع معنوياتك حين تعلم أن أول مشهد كروي في التاريخ التقطه السومريون على لوحة تحت في نينور، لرجل يدا ب قدمه الكرة، بالإضافة إلى مجموعة نصوص كروية لا نقل أهمية عن تلك التي تتشمرها ببني إن سورت، أو ببنا برنامج «صدى الملاعب»، فهل تكفي الآثار المكتشفة في مقننتنا، للاستثنائ بأقتر الرياضات سمررا وجمهايرية عبر التاريخ؟

الغريب في الأمر أن السجع الفضائى الذي تجريه وكالة ناسا على كارتنا الذهبية المحتقنة تحت الرمال، يلتقط ذخيرة تكنولوجياية فوق ما وصلت اليه البشرية الآن، فالسومريون تواصلوا مع كائنات فضائية من «سلالة السماء المكتبية»، في أحد الكواكب، التي هاجرت منها إلى الأرض، لنتزوج مع سكان البلاد، منتجة كائنات تمتع بقوى خارقة، وإمكانيات تتجاوز الحدود القوسى للبشر العاديين، معدمة على الهندسة الجينية، فإن صدقت بحوث الوكالة الفضائية، فهذا يعني أن ما يجري في عروقتنا، ما هو إلا دماء مقدسة، وانا أجداننا القدما، وأن كرة القدم بهذا المعنى هي ابتكار عربي، انتصر به أجداننا القدما على العصور اللاعبة، فلمانا إذن تلاحقنا الهزائم، والسخرات، والحظوظ السيئة، والنيران الصديقة، ولعنة أم درما؟!

## خسرنا لأننا لم نستطع أن نفوز!

هل يمكننا أن نعتبر لاعبي الفرق الوطنية، جيشا دبلا أو عام؟ كما أطلق عليه نفر من النقاد الأديبين في أمريكا؟ أم أن لعبة كرة القدم تحرض على الخشونة والعنف والعنصرية، كما يرى البعض الآخر من الناقدين الإعلاميين في الغرب؟

قد تفاجأ، أن الأمر أكبر من هذا بكثير حين تتطلع على رأي المدرب الرئيسي لفرقة جامعة ميتشيغان، (جيم هابوه) الذي يعتبر أن ساحة ملعب كرة القدم هي آخر معقل للرجولة في أمريكا، وهو ما صدم المحقق الرياضي الشهير «برانت جوميل» الذي عده جنونا، وتحيزا فائقا للجنس، لا بل حمل النقاد الإعلاميون التلفزيوني مسؤوليته على هؤلاء الشابين على الشاشات، لتتشويه الفرائز الرياضية والوعي الثقافي للمشاهد، ولكن، بشرطك أيتها المشاهد العربي، بيتي وبينك، ألا يعبر هذا الوالغ الذكوري عن فحولته؟

ألا تسال نفسك، لمانا قرر المسؤولون السوريون في الفقرة الأولى من هذه المقالة، ربط البطولة العربية بادائين مزدوجين لفحولة وأحدة: السرير والحداء؟ إن لم يكن كذلك، فلمانا إذن تصاب ببشاشة حادة في القيم الرجولية حين نخسر لعبة أو مشاركة في كأس العالم؟ ثم لمانا يتم التعامل بهذه النظرة الحيوانية مع القدرات الرجولية في الحب واللعب؟ ولمانا تحول التحدي الرياضي في سياقه التنافسي، إلى مسألة كرامة، يرتبط بها الفوز أو الخسارة برفع الرؤوس والأعلام والأصباة الإسفنجية، أو ببتكيسها؟ أم أن جينات سلاتانا الملكية في الفضاء جينات وهمية أو دعائية لا أكثر ولا أقل؟

هل يا ترى (خسرنا لأننا لم نستطع أن نفوز)؟ أم لأننا فرحنا أكثر مما تحتمله مأسينا وأحزاننا؟ هل كان الأولي بالمدرّب الأرجنتيني «كوير» أن يعزل لاعبي المنتخب المصري في فندق الأشياخ في كولومبيا، تجنبيا لصبر الخيبة؟ عاوز الصراحة أو بنت عمها أيتها المشاهد؛ خذ بنت عمها، لأنى مسش عزيز أقل اللي جري في تخشيتي سان بطرسبورغ يا جدعان، لانتني رجل خبيّ وخجول!

## شوط إضافي مع الغيب

شو ما كان دينك أيتها المشاهد، لا بد أن نتفق جميعا على حكمة الطبيعة ولعبة القدر، لأن الغيب قال كلمته في الوقت الضائع للمباريات، لا نشيء، إنما لتسأل عروبك سؤالا واحدا: هل نحن نستحق الفرح فعلا؟ أم أننا لا نستحق الفوز؛ هل الفرح كاف ليعوضنا غرة القدس والجن وسوريا وليبيا، والجاثنين، والتكالي، والمشردين، وهل يكفي فوزنا لبغفر أولاد الحرام بعننا الوطني في ملاجئ كرة القدم؟

كيف لا تحس باليتيم وانت تسمع لاعبا مصريا قبل يوم من المباراة يقول: «انتو ليه مركزين على صلاح بس، فيه 11 لاعبا في المبارا، بتنسوهم ليه»!

ربما يؤكد هذا عصام الشوالي بعد خسارة مصر حين قال: «لاعب واحد لا يقود فريقا إلى كأس العالم، وإلا فعليا ميسي مع الأرجنتين!» ولكن فعليا مارادونا، فلو تأملت عبارة اللاعب المصري، لن تسأل عن سبب إخفاق منتخب مصر، بما أن صلاح بالمقياس الأدائية والنفسية يفوق ميسي، ولكنك حتما سترفض مبدأ العدالة القائم على توزيع الضوء بالسنواي، لأن فلسفة الضوء يحكمها قانون الجاذبية، وهذا لا يبطل العدالة، بما أنها تستوجب الإبداع الذي يستحقها، وليس الذي يتقاسمها وهو غير جدير بها... الجاذبية ليست تركة أو معونة، إنها موهبة، ونضال!

صلاح نبض بامة، وأمة طاحت بأفضل رجل في العالم، فهل خسرتنا لأننا لم نستطع أن نفوز؟ نحن من ضيعنا أوطاننا هل نربح ملاعب الآخرين؟ هناك حكمة تشفى ولا تصف، هناك عبر، وهناك غيب، إن نسيته، يذكره به، وهناك عدالة، إن تجرأت على اختطافها دون استحقاق، حسنا إذن... في زمن بلا وطن... تصبحون على... كره!

\* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن



روسيا  
2018

## يوم سقوط العرب السعودية تودع كأس العالم برفقة مصر والمغرب



الخيبة واضحة على لاعب المنتخب السعودي عبدالله عطيف عقب الهزيمة والخروج المبكر

■ روستوف أون-دون (روسيا) - رويترز: ودع المنتخب السعودي نهائيات كأس العالم مع شقيقه المصري والمغربي، عقب خسارته 1-0 أمام أوروغواي ضمن الجولة الثانية للمجموعة الأولى ليتأهل المنتخب الأمريكي الجنوبي بصحة روسيا المستضيفة للدور التالي، وسيلتقي الفريقان مع صاحب المركزين الأول والثاني في المجموعة الثانية التي تتصدرها البرتغال بأربع نقاط قبل مواجهة إسبانيا وإيران. ورفعت أوروغواي، بطلا

## حزن أبو تريكة وضحك مسؤول رياضي يثيران جدلا في مصر

■ القاهرة - الأناضول: أثارت صورة حزينه للنجم المصري السابق، محمد أبو تريكة، وأخرى ضاحكة لمسؤول رياضي بالبلاط عقب هزيمة منتخب مصر من روسيا جدا كبيرا، وتناقشت منصات التواصل الاجتماعي، صورة لأبو تريكة، يبدو فيها متأثرا للغاية أثناء تعليقه على مباراة منتخب بلاده إثر هزيمته من روسيا، وبالتوازي تداول منصات التواصل مقطع فيديو قصيرا لا يتجاوز نصف دقيقة، يظهر فيه مجدي عبدالغني، عضو مجلس اتحاد كرة القدم المصري، تعلق ضحكاته عقب إخباره من شخص أن هدفه التاريخي لمنتخب بلاده عام 1990 تم كسره من النجم الدولي محمد صلاح، وفي المونديال الإيطالي، عام 1990، سجل عبدالغني هدفا من ركلة جزاء أيضا في مرمى هولندا، في مباراة انتهت بالتعادل، وتداولت الحسابات عبر «ويتر» هاتين الصورتين، مشيدة بأبو تريكة، والبعض انتقد عبدالغني، وآخر وضع أنها كانت أثناء المباراة فرحا بالهدف وليس بهزيمة المنتخب، وكتب حساب عبر

## المجموعة الثانية هدف رونالدو يحسم لقاء المغرب لصحة البرتغال

■ موسكو - د ب أ: ودع المنتخب المغربي كأس العالم، بعدما منى بالهزيمة الثانية، وخسر أمام نظيره البرتغالي صفر/1 في الجولة الثانية من المجموعة الثانية، وجاء هدف الفوز بعد ثلاث دقائق فقط من بداية المباراة، وسجله النجم كريستيانو رونالدو، ليفرد مجددا بصدارة هدافي البطولة بارية أهداف ويفسار هدف أمام الروسي دينيس تشيريشيف، وجاءت الهزيمة التي حسمت الخروج من الدور الأول، بمثابة صدمة



رونالدو (7) يطير في الهواء ليسدد برأسه كرة جاء منها هدف فوز البرتغال

## رونالدو يتوج هدافا تاريخيا لأوروبا في المباريات الدولية

■ موسكو - د ب أ: سجل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، هدفه الرابع في كأس العالم الحالية، ليفتح رصيده إلى 85 هدفا مع المنتخب البرتغالي، ويصبح اللاعب الأوروبي الأندج في هز الشباك على مدار التاريخ، وأحرز رونالدو الهدف بضربة رأس في مرمى المنتخب المغربي، ليتخطى رصيد المجري فيرنك بوشكاش الذي أحرز 84 هدفا للمنتخبين المجري والإسباني في 89 مباراة دولية خاضها مع الفريقين من 1945 إلى 1962. وخاض رونالدو مباراته الدولية رقم 152 مع البرتغال، واستهل مسيرته

المجموعة الثانية		(جميع المواعيد بتوقيت غرينتش)		المجموعة الأولى	
الجمعة 15 يونيو	المغرب × إيران	1-0		الخميس 14 يونيو	روسيا × السعودية
الجمعة 15 يونيو	إسبانيا × البرتغال	3-3		الجمعة 15 يونيو	مصر × أوروغواي
الأربعاء 20 يونيو	المغرب × البرتغال	1-0		الثلاثاء 19 يونيو	مصر × روسيا
الأربعاء 20 يونيو	إسبانيا × إيران	6 مساء		الأربعاء 20 يونيو	السعودية × أوروغواي
الاثنين 25 يونيو	المغرب × إسبانيا	6 مساء		الاثنين 25 يونيو	مصر × السعودية
الاثنين 25 يونيو	إيران × البرتغال	6 مساء		الاثنين 25 يونيو	روسيا × أوروغواي

المجموعة الثالثة		(3) المجموعة		المجموعة الثانية	
السبت 16 يونيو	الارجنتين × آيسلندا	1-1		السبت 16 يونيو	فرنسا × استراليا
السبت 16 يونيو	كرواتيا × نيجيريا	0-2		السبت 16 يونيو	بيرو × الدنمارك
الخميس 21 يونيو	الارجنتين × كرواتيا	7 مساء		الخميس 21 يونيو	فرنسا × بيرو
الجمعة 22 يونيو	نيجيريا × آيسلندا	4 عصرا		الخميس 21 يونيو	الدنمارك × استراليا
الثلاثاء 26 يونيو	آيسلندا × كرواتيا	7 مساء		الثلاثاء 26 يونيو	استراليا × بيرو
الثلاثاء 26 يونيو	نيجيريا × الأرجنتين	7 ظهرا		الثلاثاء 26 يونيو	الدنمارك × فرنسا

المجموعة الرابعة		(4) المجموعة		المجموعة الخامسة	
السبت 16 يونيو	الارجنتين × آيسلندا	1-1		الأحد 17 يونيو	كوستاريكا × صربيا
السبت 16 يونيو	كرواتيا × نيجيريا	0-2		الأحد 17 يونيو	البرازيل × سويسرا
الخميس 21 يونيو	الارجنتين × كرواتيا	7 مساء		الجمعة 22 يونيو	البرازيل × كوستاريكا
الجمعة 22 يونيو	نيجيريا × آيسلندا	4 عصرا		الجمعة 22 يونيو	صربيا × سويسرا
الثلاثاء 26 يونيو	آيسلندا × كرواتيا	7 مساء		الأربعاء 27 يونيو	صربيا × البرازيل
الثلاثاء 26 يونيو	نيجيريا × الأرجنتين	7 ظهرا		الأربعاء 27 يونيو	سويسرا × كوستاريكا

المجموعة الخامسة		(5) المجموعة		المجموعة السادسة	
الأحد 17 يونيو	المانيا × المكسيك	1-0		الأحد 17 يونيو	السويد × كوريا الجنوبية
الأحد 17 يونيو	السويد × كوريا الجنوبية	0-1		السبت 23 يونيو	المانيا × السويد
الجمعة 22 يونيو	المانيا × السويد	4 عصرا		السبت 23 يونيو	كوريا الجنوبية × المكسيك
الجمعة 22 يونيو	كوريا الجنوبية × المكسيك	7 مساء		الأربعاء 27 يونيو	كوريا الجنوبية × المانيا
الأربعاء 27 يونيو	كوريا الجنوبية × المانيا	3 عصرا		الأربعاء 27 يونيو	المكسيك × السويد
الأربعاء 27 يونيو	المكسيك × السويد	3 عصرا			

المجموعة السادسة		(6) المجموعة		المجموعة السابعة	
الثلاثاء 19 يونيو	كولومبيا × اليابان	2-1		الاثنين 18 يونيو	بلجيكا × بنما
الثلاثاء 19 يونيو	بولندا × السنغال	2-1		الاثنين 18 يونيو	انكلترا × تونس
الأحد 24 يونيو	اليابان × السنغال	4 عصرا		السبت 23 يونيو	بلجيكا × تونس
الأحد 24 يونيو	بولندا × كولومبيا	7 مساء		الأحد 24 يونيو	انكلترا × بنما
الخميس 28 يونيو	اليابان × بولندا	3 عصرا		الخميس 28 يونيو	انكلترا × بلجيكا
الخميس 28 يونيو	كولومبيا × السنغال	3 عصرا		الخميس 28 يونيو	تونس × بنما



## عدسة المونديال

«أنا سعيد للغاية. الأمر الأهم هو الفوز بالمباراة وإحراز النقاط الثلاث. كانت المباراة صعبة للغاية ولكننا تمكننا من تسجيل هدف... إننا تقريبا الآن في دور الستة عشر». ومن جانبه، شكك الفرنسي هيرفي رينار مدرب المغرب، في أحقية منتخب البرتغال بالحساب الهدف، مشيرا إلى أن المدافع البرتغالي بيبي قام بدفع أحد لاعبي المغرب قبل تسجيل الهدف، لكنه قام في الوقت نفسه بتحية رونالدو. وقال: «هذا ما يحدث في كرة القدم. اللاعبون الذين يتمتعون بالموهبة هم الذين يصنعون الفرق».

معه في 2003 وأحرز أول أهدافه الدولية في مرمى اليونان بكأس الأمم الأوروبية (يورو 2004). وكان رونالدو استهل رصيده أهدافه في المونديال الحالي بثلاثة أهداف (هاتريك) في مرمى المنتخب الإسباني خلال مباراتهما الأولى بالبطولة والتي انتهت بالتعادل 3/3 يوم الجمعة الماضي. وأصبح رونالدو ثاني أفضل هدافين في المباريات الدولية على مستوى العالم، حيث يأتي خلف الهدف الإيراني المعتزل علي دائي الذي سجل 109 أهداف لمنتخب بلاده في 149 مباراة دولية بين 1993 و2006. وقال رونالدو عقب الفوز على المغرب:

«موسكو - د ب أ: سجل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، هدفه الرابع في كأس العالم الحالية، ليفتح رصيده إلى 85 هدفا مع المنتخب البرتغالي، ويصبح اللاعب الأوروبي الأندج في هز الشباك على مدار التاريخ، وأحرز رونالدو الهدف بضربة رأس في مرمى المنتخب المغربي، ليتخطى رصيد المجري فيرنك بوشكاش الذي أحرز 84 هدفا للمنتخبين المجري والإسباني في 89 مباراة دولية خاضها مع الفريقين من 1945 إلى 1962. وخاض رونالدو مباراته الدولية رقم 152 مع البرتغال، واستهل مسيرته

روسيا  
2018

## الأرجنتين تتطلع إلى الرد على المنتقدين... وفرنسا تبحث عن الأفضل

مباريات اليوم



ميسي يسدد ركلة الجزاء التي اهدرها أمام أيسلندا وضعت الأرجنتين تحت ضغط كبير

■ موسكو - دب أ، رغم ارتفاع سقف التوقعات والطموح بشكل كبير، قدم المنتخب الأرجنتيني بداية صامدة في مشواره بكأس العالم، ليثير موجة من الانتقادات الحادة ضده ونجمه الأبرز ليونيل ميسي، وهو ما لم يدع بديلاً أمام الفريق سوى إظهار تطور كبير وسريع عبر محطاته التاريخية.

ويلتقي المنتخب الأرجنتيني نظيره الكرواتي اليوم، ضمن الجولة الثانية، والتي تشهد أيضاً لقاء المنتخب الفرنسي نظيره البيروفي والمنتخب الدنماركي نظيره الأسترالي. وكان المنتخب الأرجنتيني استهل مشواره بالتعادل مع أيسلندا 1/1 في الجولة الأولى لمباريات المجموعة الرابعة، وأضع ميسي على ركلة جزاء في الدقيقة 64، ووجهت حملة انتقادات حادة ضد الفريق، ومن أبرز المنتقدين الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا الذي قال إن خورخي سامباولي مدرب المنتخب لن يستطيع العودة إلى بلاده، إذا واصل الفريق الأداء بنفس المستوى. وقال: «لو واصل الفريق الأداء بهذا المستوى لن يتمكن سامباولي من العودة إلى الأرجنتين». وذكر مارادونا

### والدة ميسي: الحلم الأكبر لنجلي هو الفوز باللقب

■ بوينس آيرس - دب أ: أكدت سبيليا كوشيتيني، والدة قائد ونجم المنتخب الأرجنتيني، ليونيل ميسي، أن نجلها يأمل في حصد كأس العالم.

وقالت كوشيتيني: «أراه ممعماً بالتطلعات الكبيرة لأن أمه هو الأتيان بكأس العالم، إنها إحدى أكثر الرغبات التي يتطلع لتحقيقها».

■ بوينس آيرس - دب أ: أكدت سبيليا كوشيتيني، والدة قائد ونجم المنتخب الأرجنتيني، ليونيل ميسي، أن نجلها يأمل في حصد كأس العالم.

وقالت كوشيتيني: «أراه ممعماً بالتطلعات الكبيرة لأن أمه هو الأتيان بكأس العالم، إنها إحدى أكثر الرغبات التي يتطلع لتحقيقها».

### الإصابات تضرب صفوف بيرو!

■ بيرو - دب أ: أنهى منتخب بيرو استعداداته لخوض مباراته التصيرية أمام فرنسا في الجولة الثانية اليوم.

وشهد المران الأخير غياب ثلاثة لاعبين من التشكيلة الأساسية، وهم المدافع البروتو رودريغز واللاعب الوسط ريفاتشو تاييا والهجوم اندري كاريسو، حيث خاض الثلاثي تدريبات منفردة بسبب معاناتهم من إصابات مختلفة. ويعتبر

■ إيكاترينغ (روسيا) - دب أ: أنهى منتخب بيرو استعداداته لخوض مباراته التصيرية أمام فرنسا في الجولة الثانية اليوم.

وشهد المران الأخير غياب ثلاثة لاعبين من التشكيلة الأساسية، وهم المدافع البروتو رودريغز واللاعب الوسط ريفاتشو تاييا والهجوم اندري كاريسو، حيث خاض الثلاثي تدريبات منفردة بسبب معاناتهم من إصابات مختلفة. ويعتبر

### حمى كأس العالم تجتاح أيسلندا بعد نسبة مشاهدة قياسية

■ غيلندرك (روسيا) - رويترز: تابع 99.6 في المئة من مشاهدي التلفزيون في أيسلندا أول مباراة لمنتخب بلادهم في كأس العالم عندما فرض الفريق التعادل 1-1 على الأرجنتين التي قادها ليونيل ميسي السبت الماضي.

ووفقاً لبحث أجرته شركة «غالوب» في نسبة هذه المباراة حطمت الرقم القياسي في مشاهدة المشاهدة التلفزيونية لحادث رياضي في

■ غيلندرك (روسيا) - رويترز: تابع 99.6 في المئة من مشاهدي التلفزيون في أيسلندا أول مباراة لمنتخب بلادهم في كأس العالم عندما فرض الفريق التعادل 1-1 على الأرجنتين التي قادها ليونيل ميسي السبت الماضي.

ووفقاً لبحث أجرته شركة «غالوب» في نسبة هذه المباراة حطمت الرقم القياسي في مشاهدة المشاهدة التلفزيونية لحادث رياضي في

### اللجنة المنظمة للمونديال تعتذر لبعثة المنتخب السعودي

■ الرياض - دب أ: تلقى الاتحاد السعودي لكرة القدم اعتذاراً مكتوباً من اللجنة المنظمة لمباراة كأس العالم حول الظروف التي صاحبت هبوط الطائرة التي أقلت بعثة المنتخب السعودي في مدينة سان بطرسبرغ إلى مدينة وستوف الروسية.

واكدت في خطاب بعثته لرئيس اتحاد اللعبة عادل عزت استبعاد الطائرة نهائياً من نقل بعثة

■ الرياض - دب أ: تلقى الاتحاد السعودي لكرة القدم اعتذاراً مكتوباً من اللجنة المنظمة لمباراة كأس العالم حول الظروف التي صاحبت هبوط الطائرة التي أقلت بعثة المنتخب السعودي في مدينة سان بطرسبرغ إلى مدينة وستوف الروسية.

واكدت في خطاب بعثته لرئيس اتحاد اللعبة عادل عزت استبعاد الطائرة نهائياً من نقل بعثة

### آلي لاعب وسط إنكلترا يعالج من شد عضلي

■ روينيو (روسيا) - رويترز: قال الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم في حسابه على «تويتر» إن دينلي آلي لاعب وسط إنكلترا تعرض لشد عضلي بسبب إصابة يوم السبت الماضي.

وأضاف الاتحاد الإنكليزي: «آلي تعرض في مباراة الفريق الافتتاحية بالمجموعة السابعة في كأس العالم وسيحصل على علاج خلال الأيام القليلة المقبلة».

■ روينيو (روسيا) - رويترز: قال الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم في حسابه على «تويتر» إن دينلي آلي لاعب وسط إنكلترا تعرض لشد عضلي بسبب إصابة يوم السبت الماضي.

وأضاف الاتحاد الإنكليزي: «آلي تعرض في مباراة الفريق الافتتاحية بالمجموعة السابعة في كأس العالم وسيحصل على علاج خلال الأيام القليلة المقبلة».

### المنتخب التونسي: لم نفقد الأمل في التأهل للدور الثاني

■ موسكو - دب أ: أكد مراد العقبي المدرب المساعد للمنتخب التونسي إن فريقه لم يفقد الأمل في التأهل للدور الثاني لكأس العالم، رغم هزيمته في المباراة الأولى أمام نظيره الإنگليزي 2/1.

وقال العقبي: «طبعاً، علينا أن ننسى المباراة تماماً، ولكن علينا أن نستخلص منها الإيجابيات ونعالج السلبيات وأن نحمل المباراة بشكل جيد ونستفيد منها. أكيد الأمل لا يزال قائماً ولدينا ما نقوله في هذا المونديال، وأضاف: «أرجو أن يسترد اللاعبون إمكانياتهم البدنية والذهنية في أسرع وقت ممكن. علينا العمل والاجتهاد للتغلب على نقاط في اللقاء المقبل أمام المنتخب البلجيكي يوم السبت المقبل». وأضاف: «اجتمعنا باللاعبين بعد اللقاء مباشرة لطي الصفحة في أسرع وقت ممكن وكى يتسنى لنا البدء في الاستعداد للمباراة القادمة بسرعة. لا نحمل أي لاعب مسؤولية الخسارة طبعاً، فالجميع ساهم بشكل أو بآخر في ذلك وفي مقدمتهم الجهاز الفني. علينا أن نعمل معاً بشكل أفضل وكلنا مطالب بالحضور الذهني». وأكد العقبي: «الفريق الإنكليزي قوي للغاية وفرض علينا الدفاع وهذا ما يجب أن نقر به. الفريق الإنكليزي يتمتع بسرعة في الانتقال من الحالة الدفاعية إلى الهجومية ولديه لاعبين على مستوى عال جداً، كنا نريد أن نضغط عليه ونلعب بشكل هجومي لكن لم نستطع القيام بذلك».

■ موسكو - دب أ: أعلن الاتحاد البلجيكي إلغاء المران الذي كان مقرراً أمس للمنتخب، بسبب الإجهاد البدني الذي يعاني منه اللاعبون.

وأوضح الاتحاد أن المدرب روبرتو مارتينيز منح اللاعبين راحة طوال يوم الأربعاء، كما ألغى مؤتمراً صحفياً كان مقرراً للاثنين من لاعبي المنتخب. واستهل المنتخب البلجيكي مشواره في المونديال بالفوز على بنما 3/0 صفر الاثنين في ستوتشي، وعاد اللاعبون في مساء اليوم ذاته إلى معسكر الفريق في ديدو فسك بالقرب من العاصمة موسكو، وخضعوا للتدريبات الثلاثاء.

ويخوض المنتخب البلجيكي مباراته الثانية بالمجموعة السابعة، يوم السبت المقبل أمام نظيره التونسي على ملعب «اتكرت ريفاء» في موسكو، بينما يخوض مباراته الثالثة أمام إنكلترا الأربعاء المقبل.

### الاتحاد البلجيكي يلغي مران المنتخب

■ موسكو - دب أ: أعلن الاتحاد البلجيكي إلغاء المران الذي كان مقرراً أمس للمنتخب، بسبب الإجهاد البدني الذي يعاني منه اللاعبون.

وأوضح الاتحاد أن المدرب روبرتو مارتينيز منح اللاعبين راحة طوال يوم الأربعاء، كما ألغى مؤتمراً صحفياً كان مقرراً للاثنين من لاعبي المنتخب. واستهل المنتخب البلجيكي مشواره في المونديال بالفوز على بنما 3/0 صفر الاثنين في ستوتشي، وعاد اللاعبون في مساء اليوم ذاته إلى معسكر الفريق في ديدو فسك بالقرب من العاصمة موسكو، وخضعوا للتدريبات الثلاثاء.

ويخوض المنتخب البلجيكي مباراته الثانية بالمجموعة السابعة، يوم السبت المقبل أمام نظيره التونسي على ملعب «اتكرت ريفاء» في موسكو، بينما يخوض مباراته الثالثة أمام إنكلترا الأربعاء المقبل.

### كاراغور: راشفورد يجب أن يلعب بدلا من ستيرلينغ

■ لندن - رويترز: قال جيمي كاراغور مدافع إنكلترا السابق إن ماركوس راشفورد يجب أن يدخل التشكيلة الأساسية لمنتخب إنكلترا أمام بنما يوم الأحد المقبل بدلا من رحيم ستيرلينغ.

وسجل المهاجم هاري كاين هدفين، أحدهما في الوقت بدل الضائع، لتفوز إنكلترا 2-1 على تونس في مباراتها الأولى بالمجموعة السابعة يوم الاثنين الماضي لكن ستيرلينغ أخفق في التسجيل للمباراة 21 على التوالي مع المنتخب الوطني. ويرى كاراغور أن راشفورد ترك بصمة إيجابية بعد المشاركة في الدقيقة 68 بدلا من ستيرلينغ المتألق مع مانشستر سيتي وقال إن أداء اللاعب البالغ عمره 20 عاما يجعله يستحق اللعب كأساسي، وكتب كاراغور في عموده بصحيفة «تليغراف»: «أسلوب إنكلترا لا يناسب ستيرلينغ، أو ربما ينطبق ذلك على المركز الذي يشغله حالياً». وأضاف: «في الوقت الحالي تلعب إنكلترا بثلاثة لاعبين في مركز صانع اللعب. كلهم يعتمدون على تحركاتهم وسرعتهم وبشكل أكبر من قدرتهم على فتح ثغرات في دفاع المنافسين عن طريق التمزيقات الدقيقة. هذا يجعل اختيار ستيرلينغ غير منطقي». وتلعب إنكلترا مع بلجيكا في الجولة الأخيرة من دور المجموعات يوم الأربعاء المقبل.

### رودريغز لاعب بنما: إنكلترا أقل خطورة من بلجيكا!

■ موسكو - رويترز: يعتقد خوسيه لويس رودريغز لاعب وسط بنما إن إنكلترا لن تشكل نفس الخطورة الهجومية الكبيرة التي شكلتها بلجيكا خلال فوزها 3-0 صفر على منتخب بلاده في الجولة الافتتاحية لسدور المجموعات بكأس العالم لكرة القدم يوم الاثنين الماضي.

وقررت بنما، في ظهورها الأول أمام كأس العالم، التعادل بدون أهداف مع بلجيكا في الشوط الأول قبل أن يسجل دريس ميرتز

■ موسكو - رويترز: يعتقد خوسيه لويس رودريغز لاعب وسط بنما إن إنكلترا لن تشكل نفس الخطورة الهجومية الكبيرة التي شكلتها بلجيكا خلال فوزها 3-0 صفر على منتخب بلاده في الجولة الافتتاحية لسدور المجموعات بكأس العالم لكرة القدم يوم الاثنين الماضي.

وقررت بنما، في ظهورها الأول أمام كأس العالم، التعادل بدون أهداف مع بلجيكا في الشوط الأول قبل أن يسجل دريس ميرتز

### ليفاندوسكي يترنج تزامنا مع تعثر بولندا!



ليفاندوسكي عانى وكان مخيبا لقاء بولندا والسنغال

■ موسكو - دب أ: تعرضت مساعي روبرت ليفاندوسكي في المنافسة على لقب هداف كأس العالم بعد موسم آخر حصد فيه لقب الهدف في البولنديين، لضربة موجعة يوم الثلاثاء عبر هزيمة بولندا أمام السنغال! ضمن المجموعة الثامنة لمونديال روسيا.

وتصدر ليفاندوسكي نجم بايرن ميونيخ الألماني، قائمة هدافي التصفيات الأوروبية المؤهلة للمونديال برصيد 16 هدفا بفارق هدف واحد عن نجم البرتغال كريستيانو رونالدو. وحضر منتخب بولندا إلى روسيا بعد فوزه في الجولة الخامسة على ليتوانيا 4/صفر قبل أسبوع واحد. وبعد أن تصدر منتخب بولندا المجموعة الخامسة للتصفيات المؤهلة للمونديال، كان الفريق مرشحا للتأهل عن المجموعة الثامنة للمونديال في مواجهة السنغال وكولومبيا واليابان، كما كان التوقعات تشير إلى توجع ليفاندوسكي في أول مشاركة له في كأس العالم. ولكن منتخب بولندا الآن يقاثل من أجل النجاة بعد أداءه الهزيل في استاد سياتراك، حيث ظهر ليفاندوسكي هداف التاريخ لبلاده برصيد 55 هدفا في 95 مباراة دولية، بشكل محبط. ونادرا ما ظهر ليفاندوسكي في شوط

■ موسكو - رويترز: يعتقد خوسيه لويس رودريغز لاعب وسط بنما إن إنكلترا لن تشكل نفس الخطورة الهجومية الكبيرة التي شكلتها بلجيكا خلال فوزها 3-0 صفر على منتخب بلاده في الجولة الافتتاحية لسدور المجموعات بكأس العالم لكرة القدم يوم الاثنين الماضي.

وقررت بنما، في ظهورها الأول أمام كأس العالم، التعادل بدون أهداف مع بلجيكا في الشوط الأول قبل أن يسجل دريس ميرتز

■ موسكو - رويترز: يعتقد خوسيه لويس رودريغز لاعب وسط بنما إن إنكلترا لن تشكل نفس الخطورة الهجومية الكبيرة التي شكلتها بلجيكا خلال فوزها 3-0 صفر على منتخب بلاده في الجولة الافتتاحية لسدور المجموعات بكأس العالم لكرة القدم يوم الاثنين الماضي.

وقررت بنما، في ظهورها الأول أمام كأس العالم، التعادل بدون أهداف مع بلجيكا في الشوط الأول قبل أن يسجل دريس ميرتز

■ موسكو - رويترز: يعتقد خوسيه لويس رودريغز لاعب وسط بنما إن إنكلترا لن تشكل نفس الخطورة الهجومية الكبيرة التي شكلتها بلجيكا خلال فوزها 3-0 صفر على منتخب بلاده في الجولة الافتتاحية لسدور المجموعات بكأس العالم لكرة القدم يوم الاثنين الماضي.

وقررت بنما، في ظهورها الأول أمام كأس العالم، التعادل بدون أهداف مع بلجيكا في الشوط الأول قبل أن يسجل دريس ميرتز

روسيا  
2018



## السجود وقراءة «الفاتحة» والمظاهر الدينية في المونديال تثير جدلا تونسيا

■ تونس - الأناضول: أثارت تعليقات إعلاميين على مقطع فيديو يظهر لاعبي المنتخب التونسي مباراة مع إنكلترا، ضمن مونديال روسيا، جدلا واسعاً في تونس.

واعتقد محلل سياسي يعمل في برنامج صباحي سلوك لاعبي المنتخب التونسي معتبرا أن قراءتهم سورة «الفاتحة» قبل خوض المباراة «بدعة وشعوذة»، فيما اعتبر باحثون وصحافيون وتونسيون أن «هذا الجسد مفتعل، وأن ما فعله اللاعبين هي ممارسة شخصية وعقدية ودينية دارجة لدى كل الفرق الرياضية من جنسيات وديانات أخرى».

وشن المحلل السياسي مختار الخلفاوي هجوما عنيفا على منتخب بلاده ومدربه في أعقاب الهزيمة في أولى مبارياته في كأس العالم. وسخر من ظهور اللاعبين والفريق الفتي وهم يقرأون سورة الفاتحة قبيل المباراة. وقال ساخرا إن «الهدف هدية من الحكم والأداء كان متواضعا جدا، واللاعبون يقومون بالدفاع، ونبيط معلول (المدرّب) يقرأ القرآن واللاعبون أيضا، من يلعب ركلة جزاء عليه أن يقرأ القرآن»، واعتبر ما قام به المنتخب من قراءة القرآن «الصلاة على النبي من البدع والشعوذة»، واتهم الإعلاميين محمد بوغلاب المدرب معلول بالبرياء، مرجعا «هزيمة المنتخب إلى مواظبة معلول الصلاة وقيامه بالدعاء وقراءة القرآن سواء خلال الحصص التدريبية أو أثناء المباريات، عوض قراءة الخصم والإعداد جيدا للمباراة»، وتكثرت بوغلاب مقلدا، قال فيه: «مدرّب قسي جل المباراة، وهو يقرأ القرآن وكان التأهل يمر عبر جامع الزيتونة أو الأزهر الشريف»، وأضاف: «تسبي الكوتش (المدرّب) أن الفوز يتطلب إعداد الخطة المناسبة لهذه منتخب بطولته هي الأقوى في العالم (إنكلترا)، ولكنه فعل مثل شيوخ الأزهر الذين كانوا يقرأون صحيح البخاري ودلائل الخبرات وتكتب الصوفية حين كانت مدافع نابليون بونابرت تدك أسوار القاهرة»، وأخسر القرن الثامن عشر، في المقابل، يرى الباحث في الحضارة العربية سامي براهم أنه «بالمعنى السوسولوجي والأنتروبولوجي كل الثقافات تعبر عن نفسها من



سايس يسجد شاكرا عقب تسجيل هدف التعادل لتونس أمام إنكلترا

خلال معتقداتها، فمثلا نجد فرقا رياضية تمارس طوقسا من نوع آخر»، وقال: «هذا النوع من السلوك لاعبين ليس شاذاً بل تمارسه فرق رياضية من دول وديانات أخرى». وأضاف أن «الانطلاق من تعبيرات دينية في أعمال مهمة هو سلوك دارج و موجود في مباريات رياضية وامتحانات كبرى واعمال مسرحية، وهذا السلوك فيه نوع من التبرّك والاستعانة ويحث المطلعان في النفس».

ولفت إلى أن «السؤال المطروح هل كان هناك قصد من طرف مدرب المنتخب لإظهار تلك اللقطة لأنها تندرج ضمن سلوك خاص وليس جزءا من التدريب

والعمل الرياضي أم أن المسألة كانت عفوية نقلت بشكل تلقائي لبعض الاطمئنان في الجمهور». واعتبر أن «الجدل الذي أثارته هذه المسألة هو نفسه الجدل الذي يحدث عندما يقع التعبير على الهوية في الفضاء العام، كالجدل حول قضايا تتعلق بالاعتقاد والشأن العام، والجدل حول علمانية الشأن العام»، ويأتي هذا الجدل في وقت تداول فيه الناشطون تونسيون «فيديوهات» مقطع فيديو انتشر على «تويتر» يظهر سجدة مكسيكية وهي «تصلب» على وجود اللاعبين في منتخب المكسيك من أمام شاشة تلفزيونها قبيل دقائق من بدء مباراتهم

ضد ألمانيا. وفي الفيديو الذي نشرته حفيدتها ولاقي مئات آلاف التعليقات وإعادة النشر، كانت جدتها تقوم بإشارة الصليب على وجه كل لاعب ظهر قبل المباراة، كتوع من إعطاء البركة والدعاء لهم بالفوز على ألمانيا، فيما قال مكسيكيون على «تويتر» عقب المباراة أن التعميد كان «سبب الفوز، على بحل العالم، ألمانيا، بهدف وحيد، وتساءل تونسيون عن الدفاع وراء الهجوم على اللاعبين التونسيين لقراءتهم الفاتحة فيما لم تتعرض السيدة المكسيكية لأي هجوم أو اتهام بالشعوذة بل على العكس تم الاحتفاء بها.



حفيظ دراجي\*

## هل سيستمر المونديال من دون العرب كلهم؟

قبل انطلاقة مونديال روسيا 2018 كانت كل التكهنات تنصب حول تألق وربما توتج منتخبات البرازيل أو الأرجنتين وألمانيا إسبانيا أو فرنسا، وكان الكثير يتوقع أن تكسر الماكنة الألمانية ما فعلته منذ أربع سنوات أو يتأثر البرازيل بنفسه من اخفاقة في عقر الديار، وتعود إسبانيا إلى الواجهة بعد انتكاسها وخروجها في الدور الأول من مونديال البرازيل، في حين راح البعض الآخر يعتقد أن مونديال روسيا سيكون موعد التآلق فرنسا أو إنكلترا، موعدا لميسي أو رونالدو لصناعة الحدث وكتابة التاريخ مع الأرجنتين والبرتغال في آخر مشاركة لهما في نهائيات كأس العالم.

العيب الآخر كان يتوقع تالفا عربيا بمشاركة قياسية بأربع منتخبات لأول مرة في التاريخ، لكن المؤشرات الأولية بعد الجولة الأولى وبداية الجولة الثانية توحى أن المونديال سيستمر من دون المنتخبات العربية كلها، وبأن أمرا ما سيجذب في هذا المونديال مغاير لكل التوقعات قد ينذر بتورة تختل معها موازين القوى وتغير معها خريطة كرة القدم العالمية.

نتائج مباريات الجولة الأولى من مونديال روسيا حملت ثلاث مفاجآت تندر حدوث أخرى في الجولات القادمة، كان أبرزها سقوط ألمانيا وتعثر البرازيل والأرجنتين تاليا على يد المكسيك، وسويسرا وأيسلندا إضافة إلى اخفاق عربي وأفريقي في دخول المنافسة باستثناء السنغال الذي أطيح ببولندا في مجموعة تبوء مكانة ويا مكان الأفاخرة أحداث المفاجأة ولما لا الذهاب وخروجت مرة واحدة من الدور الأول سنة 1938 أمام سويسرا.

البرازيل بدوره لم يكن موقفا في دخوله المنافسة إثر تعثره في مباراته الأولى أمام سويسرا رغم عودة نيمار من الإصابة واستعادة الفريق لثقته الموزونة منذ أربع سنوات، في وقت كان دخول الأرجنتين مخيبا بعد تعثره أمام أيسلندا في أول مشاركة له في المونديال وكانت بداية ميسي غير موفقة بتضييعه ركلة جزاء، عكس البداية التي أظهرها رونالدو صاحب الثلاثية التاريخية أمام إسبانيا في واحدة من أجمل مباريات المونديال عبر التاريخ أمام منتخب لاروخا وصاحب هدف الفوز على المغرب في المباراة الثانية.

قد يكون الحكم على الكبار سابقا لآوانه ويجب انتظار باقي المباريات لمعرفة ردود الفعل لكن خروج ثلاثة منتخبات عربية بعد أسبوع من المنافسة يبقى الحدث الأبرز في مونديال روسيا بداية مخيب لاأمل على غرار مصر التي خسرت أمام الأوروغواي في الحظاظ الأخيرة ثم ضد روسيا بالثلاثة رغم عودة صلاح الذي كسر أسطورة مجدي عبدالغني صاحب آخر هدف لخصر في المونديال قبل اليوم.

المغرب من جهته كان أحسن من مصر أداءه وأصراراً ولعب من دون عقدة رغم أخطاء المدرب رينار في مباراة إيران التي خسرها في الوقت الضائع قبل أن يخسر مجددا أمام البرتغال بعدما فرض سيطرته واستحق الاحترام لكنه خرج من المنافسة قبل أن يلعب مباراته الثالثة أمام إسبانيا.

لعب مباريات المونديال يقضي المهارة والجرأة والإصرار والروح العالية، ويتطلب الأمر الذي لم يوفق فيه المدرب الفرنسي هيرفي رينار.

المنتخب السعودي من جهته أنقل هزيمة في هذا المونديال في مباراة الافتتاح أمام روسيا وخروج من البطولة خاتبا ومخبيا إثر خسارته من الأوروغواي في مباراته الثانية التي لم يكن فيها رديئا ومع ذلك دفع ثمن تخطيط سيئ وتحضير أسوأ واختيارات خاطئة للاعبين المشاركين ولامتاق الفتي الذي تم انتدابه بعد اقالة ماريك مباشرة إثر التأهل إلى المونديال.

أما المنتخب التونسي فقيده مهمته صعبة ومعقدة أمام بلجيكا بعدما ضيع نقطة التعادل ضد إنكلترا في الثواني الأخيرة مؤكدا بان الجزئيات والتفاصيل التي تصنع الفارق غابت عن خرجات العرب الذين يبقون يتقصم على كبير لا ارتقاء إلى المستوى العالمي الذي يقتضي العمل على الجانب النفسي والأذهني قبل الفتي والكروي وفي ظل وجود المهارات وغياب الأطر الفنية والإدارية اللائقة والملائمة لتطلعات الكرة الحديثة.

العرب يبذلون المسحبل من أجل التأهل إلى المونديال ويعتبرونه إنجازا كبيرا لكنهم يشارعون دون طموحات وليلعبون من أجل تجنب تلقي الأهداف فيسقطون في وحل الخيبة والحسرة وتنقلب أفراحهم بالتأهل إلى أحزان بعد الخروج المبكر، الفرع بالتأهل قشرة تغطي على الحزن المتوقع في كل مونديال إلا ما ندر.

■ لندن - د ب أ: تغلب نك كيوريوس على أندي موراي 6/2 و 6/7 (4/7) و 5/7 في مباراة ماراثونية في الدور الأول لبطولة كوينز للتنس.

وكان موراي، الفائز مرتين ببطولة ويمبلدون، يخوض أول مبارياته بعد غياب دام 11 شهرا بسبب إصابة في الفخذ، حيث كان قد خضع لعملية جراحية في كاثون الثاني، يناير.

استمرت المباراة ساعتين و 39 دقيقة، وكان غريغور ديميتروف تغلب على غومر دامر 3/6 و 7/6 (7/4) و 3/6 ليصعد للدور الثاني، ليصرب

مودعا مع نوفاك ديوكوفيتش الذي تغلب على ليوناردو ماير 6/7 (4/7) و 6/4 و 6/7 (3/7).

## الفيفا راض عن التحكيم البشري (و الفيديو)

■ موسكو - د ب أ: أعلن الفيفا أنه «راض تماما» عن أداء نظام «حكم الفيديو المساعد» الذي يطبق للمرة الأولى في كأس العالم، وكذلك عن مستوى التحكيم بشكل عام في الأيام الستة الأولى من البطولة.

وذكر بيان: «الفيفا راض تماما عن مستوى التحكيم حتى الآن وكذلك التطبيق الناجح لنظام حكم الفيديو المساعد، الذي جرى تقييمه وتقديره بشكل إيجابي في مجمع كرة القدم»، وأضاف: «لا شك في أن مناقشات والقرارات التي تتخذها لائحة بشأن بعض القرارات ونحن نقدر تفهمك لحقيقة أنه من غير الممكن أن يعلق الفيفا بشأن كل موقف». وحتى الآن، شهدت كأس العالم الحالية احتساب أربع ركلات جزاء غير نظام حكم الفيديو المساعد، خلال 17 مباراة، إلى جانب مراجعة قرار منح بطاقة حمراء، ومن بين النقاط المثيرة للجدل، ادعاءات البرازيليين وقوع خطأ قبل تسجيل سويسرا هدف التعادل 1/1 في مباراة الفريق، وكذلك مطالبة لاعبي المنتخب الإنكليزي بركلة جزاء خلال المباراة التي انتهت بالفوز على تونس 1/2، ويطبق نظام حكم الفيديو المساعد للمرة الأولى في كأس العالم، لكنه اختبر بالفعل خلال كأس القارات 2017 بروسيا وكأس العالم للأندية إلى جانب بعض مسابقات الدوري الأوروبية.

## مونديال روسيا يقترب من معادلة الرقم القياسي للأهداف العكسية

طريقه للتحطم ويقارن كبير إذا استمر معدل التسجيل الحالي. وأصبح الأهداف العكسية الأربعة الأخرى هم: الإيراني عزيز بوهدوز أمام المغرب والأسترالي عزيز بيجيتش أمام فرنسا والتجيري أوغيتكارو إيتيو أمام السنغال.

أمام روسيا، هو الخامس في النسبة الحالية للمونديال. وكان الرقم القياسي التاريخي الأكبر عدد من الأهداف العكسية سجل في مونديال فرنسا 1998 برصيد ستة أهداف. وفي الوقت الذي لم تتم فيه إقامة ثلاث مباريات المونديال بعد، يبدو أن هذا الرقم في

■ موسكو - د ب أ: شهدت كأس العالم الحالية بعد مرور سبعة أيام، تسجيل خمسة أهداف عكسية، وأصبحت قريبة من معادلة الرقم القياسي في تاريخ البطولة. وكان هدف المصري أحمد فتحي في مرماه في المباراة التي سقط فيها «الفرانسة» 3/1

## الانتصار على السعودية ومصر يُعدّل طموحات الروس

وقبل بداية البطولة، كانت النسبة الأكبر من المشجعين الروس ترى أن الفريق يصعب عليه اجتياز هذه المجموعة وبلوغ الدور الثاني، وأنه إذا فعل ستكون مفاجأة وسيكون بأقل عدد ممكن من النقاط والأهداف. لكن الدب الروسي خالف التوقعات وتم صعدت نقاط في أول مباراتين وسجل لاعبوه ثمانية أهداف، ليبرهن على قدرته على المنافسة لاسيما بعدما اكتسب الثقة بنفسه وثقة جماهيره. والآن، تمنى الجماهير أو لاعبي الفريق المنافسة بشكل مشرف فحسب، وإنما تغير الطموح الآن إلى الوصول لأبعد ما يمكن. ويحلم المشجعون الروس حاليا بأن يكرر منتخبهم تجربة نظيره الكوري الذي عبر إلى الربع النهائي في مونديال 2002 عندما استضافت بلاده البطولة بمشاركة مع جارتها اليابان.

الجماهير الروسية تثق بشكل حقيقي في قدرة فريقها على المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل، لكن الفريق استعاد ثقة جماهيره لتبدأ الأجواء الحقيقية للمونديال بمجرد صفارة النهاية أمام مصر. واقامت المباراة في مدينة سان بطرسبرغ العاصمة القديمة لروسيا خلال فترة حكم القيصرية ولكن أجواء الاحتفالات امتدت إلى جميع المدن الروسية بعدما أدركت الجماهير أن فريقها قادر على تحقيق الحلم. ومنذ تفكك الاتحاد السوفيتي في مطلع التسعينيات، شارك المنتخب الروسي في ثلاث نسخ فقط باسم روسيا قبل النسبة الحالية، في 1994 و 2002 و 2014 لكنه فشل فيها جميعا في اجتياز الدور الأول. وحتى في آخر نسخة شارك فيها باسم المنتخب السوفيتي في 1990، فشل في اجتياز دور المجموعات، ماضيف أهمية بالغة في النسبة الحالية، وروسيا لا تتفقر لشعبية كرة القدم، لكنها كانت افتقار للحماس تجاه المنتخب الروسي وللثقة في قدرته وهو ما تغير في غضون ستة أيام بعد الفوز على السعودية ومصر.

■ موسكو - د ب أ: قبل 24 عاما، نجحت كأس العالم في تغيير شكل الخريطة الرياضية في الولايات المتحدة بفضل تأهل المنتخب الأمريكي إلى الدور الثاني، الآن، وبعد انتصارين متتاليين للمنتخب الروسي في نسخة الحالية من المونديال في بلاده، أصبح الحساس للنهاية على القدم والثقة الفريق على التقيض تماما مما كان قبيل بداية البطولة، وتأهل المنتخب الروسي منتظفا إلى الدور الثاني بانتظار السهم النهائي بعد مباراة السعودية وأوروغواي أو في المباراة الثالثة أمام أوروغواي نفسه.

استهل المنتخب الروسي مسيرته بفوز كبير على نظيره السعودي 5/صفر ثم تبعه بفوز ثمين على مصر 1/3 الثلاثاء، ليستعيد الدب الروسي ثقة جماهيره التي ترشحه حاليا للذهاب في البطولة لأبعد من الدور الثاني، وأثار نجاحه فورة حماس هائلة في الشارع الروسي على عكس ما كان عليه الحال قبل البطولة، وحتى قبل المباراة الصعبة مع نظيره المصري، لم تكن

## الدوري الانكليزي

### ويلشير: ليس لدي خيار سوى الرحيل عن أرسنال!



ويلشير سيرحل عن أرسنال في نهاية الشهر الحالي

وشارك لينو (26 عاما) في ست مباريات مع منتخب ألمانيا لكنه ليس موجوداً مع الفريق في مونديال روسيا.

■ لندن - د ب أ: أكد أرسنال تعاقدُه مع الحارس الألماني الدولي بيرند لينو من باير ليفركون بقيمة 22 مليون يورو. ووصف يوناي إيمري مدرب أرسنال بأنه حارس «صاحب كفاءة عالية وخبرة».

## «الغارن» يتعاقد مع الحارس الألماني لينو

## بطولة كوينز للتنس

### كيوريوس يفوز على موراي العائد بعد غياب 11 شهرا

■ لندن - د ب أ: تغلب نك كيوريوس على أندي موراي 6/2 و 6/7 (4/7) و 5/7 في مباراة ماراثونية في الدور الأول لبطولة كوينز للتنس.

وكان موراي، الفائز مرتين ببطولة ويمبلدون، يخوض أول مبارياته بعد غياب دام 11 شهرا بسبب إصابة في الفخذ، حيث كان قد خضع لعملية جراحية في كاثون الثاني، يناير.

استمرت المباراة ساعتين و 39 دقيقة، وكان غريغور ديميتروف تغلب على غومر دامر 3/6 و 7/6 (7/4) و 3/6 ليصعد للدور الثاني، ليصرب

مودعا مع نوفاك ديوكوفيتش الذي تغلب على ليوناردو ماير 6/7 (4/7) و 6/4 و 6/7 (3/7).

## بطولة هاله للتنس

### فيدرر يصعد إلى الدور الثاني بعد الفوز على بيديني

■ لندن - د ب أ: استهل روجيه فيديرر حملته للحصول على لقبه العاشر في بطولة هاله للتنس بالفوز على السلوفيني ألياز بيديني 3/6 و 4/6، ولكن الكسندر زفيريف بدأ موسمه في الملاعب بالخسارة.

واحتاح فيديرر إلى 71 دقيقة للفوز بالمباراة، وضرب مودعا في الدور الثاني مع الفرنسي بنوا بيترز الذي فاز على الأمريكي ستيف جونسون 5/7 و 6/7 (5/7)، وفي الوقت ذاته ودع زفيريف البطولة بالخسارة أمام بورنا كوريتش 1/6 و 4/6، وقدم ستيفانوس تيسيتسياس أداء رائعا ليخرج منافسه الفرنسي لوكاس بويلي للمنصف الخامس في بطولة هاله المفتوحة للتنس من 2/6 و 2/6

## بطولة كوينز للتنس

### كيوريوس يفوز على موراي العائد بعد غياب 11 شهرا

■ لندن - د ب أ: تغلب نك كيوريوس على أندي موراي 6/2 و 6/7 (4/7) و 5/7 في مباراة ماراثونية في الدور الأول لبطولة كوينز للتنس.

وكان موراي، الفائز مرتين ببطولة ويمبلدون، يخوض أول مبارياته بعد غياب دام 11 شهرا بسبب إصابة في الفخذ، حيث كان قد خضع لعملية جراحية في كاثون الثاني، يناير.

استمرت المباراة ساعتين و 39 دقيقة، وكان غريغور ديميتروف تغلب على غومر دامر 3/6 و 7/6 (7/4) و 3/6 ليصعد للدور الثاني، ليصرب

مودعا مع نوفاك ديوكوفيتش الذي تغلب على ليوناردو ماير 6/7 (4/7) و 6/4 و 6/7 (3/7).

## بطولة هاله للتنس

### فيدرر يصعد إلى الدور الثاني بعد الفوز على بيديني

■ لندن - د ب أ: استهل روجيه فيديرر حملته للحصول على لقبه العاشر في بطولة هاله للتنس بالفوز على السلوفيني ألياز بيديني 3/6 و 4/6، ولكن الكسندر زفيريف بدأ موسمه في الملاعب بالخسارة.

واحتاح فيديرر إلى 71 دقيقة للفوز بالمباراة، وضرب مودعا في الدور الثاني مع الفرنسي بنوا بيترز الذي فاز على الأمريكي ستيف جونسون 5/7 و 6/7 (5/7)، وفي الوقت ذاته ودع زفيريف البطولة بالخسارة أمام بورنا كوريتش 1/6 و 4/6، وقدم ستيفانوس تيسيتسياس أداء رائعا ليخرج منافسه الفرنسي لوكاس بويلي للمنصف الخامس في بطولة هاله المفتوحة للتنس من 2/6 و 2/6

## الهجمات المنسوبة للجيش الإسرائيلي في البوكمال في سوريا هي استثنائية بالنسبة لسابقتها

## تصميم دولي على صد إيران

ضد المتطرفين الحوثيين في ميناء الحديدة على الشاطئ الغربي في اليمن.  
المنطقة الواقعة تحت سيطرة المتطرفين تشمل الآن العاصمة صنعاء وأقل من 20 في المئة من مساحة الدولة. عبر الميناء الذي هوجم تدخل معظم المؤن إلى الدولة، لكن إليه أيضا وصل جزء الجوي المنسوب لإسرائيل في شرق سوريا من شأنه أن يفسر عملية مكتملة لوسائل التسوية في جنوب الدولة أو عملية بدلية - عودة إلى استخدام القوة العسكرية في حالة فشل الجهود السياسية.

كل ذلك يحدث خلال جولات دبلوماسية متزايدة في المنطقة. قائمة جزيئية من الإسيبوع الأخير تشمل زيارة نتنياهو لعمان، زيارة رئيس مجلس الأمن القومي مئير لن شبات لموسكو، وصول قائد قوات الشرطة العسكرية الروسية إلى إسرائيل التي تعمل للحفاظ على حماية الحدود، وزيارة مبعوثي ترامب جبال كوشنر وجيسون غرينبلاط لعدد من العواصم في المنطقة.

كوشنر وغرينبلاط منشفلان بالاساس في التحضير لعرض مبادرة السلام للرئيس في القاعة الإسرائيلية الفلسطينية، ولكن في نفس الوقت يحاولان تجديد دعم مالي من السعودية ودول الخليج لمشاريع إعادة إعمار البنى التحتية في قطاع غزة.

الموقف السعودية غير منفصلة عن الخطوات الاقتصادية الأوسع. ومن المنطق التقدير أن استعدادهم لفتح محافظهم في القطاع مرتبط بدرجة ما بقوة التصميم الذي تظهره الإدارة الأمريكية في جهودها لطرد الإيرانيين.

هزيمة معارضي الرئيس بشار الاسد ونظامه اليوم مستقر تماما). ولكن إخلاء جزئي لا يمنع الصواريخ الإيرانية في عمق سوريا من المس بآهداف على الأراضي الإسرائيلية.

القصف الاستثنائي حدث على خلفية مواصلة جهود روسيا للتوصل إلى اتفاق جديد في جنوب سوريا. التقديرات المتفائلة في إسرائيل عن امكانية تخطي سيمبل على إبعاد التواجد العسكري الإيراني من كل الأراضي السورية، حتى لو احتاج هذا الأمر إلى العمل في عمق المنطقة. أن تمسك رئيس الحكومة مبيدي (إيران أنهت دورها في



عناصر من «الحشد الشعبي» العراقي قرب الحدود السورية

عملياتي واستجول المس مبهري السلاح أو قوات التعزيز، أو إعطاء إشارات استراتيجية. إسرائيل تحذر منذ أكثر من سنة من إنشاء ممر بري تحت سيطرة إيران. عبر العراق وسوريا، وحتى رجال حزب الله في لبنان. نتنياهو أيضا يعلن بين الفينة والأخرى، وفي المرة الأخيرة في جلسة الحكومة في يوم الأحد، بأن الجيش الإسرائيلي سيعمل على إبعاد التواجد العسكري الإيراني من كل الأراضي السورية، حتى لو احتاج هذا الأمر إلى العمل في عمق المنطقة. أن تمسك رئيس الحكومة مبيدي (إيران أنهت دورها في

اتهم في البداية الولايات المتحدة بالمسؤولية الهجوم، وهي نفت ذلك بشدة. بعد ذلك جاءت تقارير من الـ«سي.ان.ان» بأن إسرائيل هي التي قامت بالهجوم على بعد أكثر من 400 كم عن حدودها.

إسرائيل العادة رفضت التطرق لهذه الادعاءات. من سوريا وردت تقارير عن عشرات القتلى، مقاتلون من مليشيات شيعية مرتبطة بإيران. مهاجمة موقع بعيد جدا الوجود مع ذلك في مدى سلاح الجو وعدد من الطائرات الإسرائيلية بدون طيار، يمكن أن تدل على اعتبار

التهمة في سوريا في فجر يوم الاثنين هي هجمات استثنائية في مكانها وجهتها. القصف حدث قرب مدينة البوكمال شرق سوريا بعيدا عن هجمات سابقة نسبت لإسرائيل، التي في معظمها حدث في وسط سوريا وجنوبها. النظام السوري

## عاموس هرتيل

■ التفسير المحتمل للتطورات الأخيرة في الشرق الأوسط لم يتم حتى الآن بسطه بشكل كامل، ولكن الخطوط الرابطة بدأت تتضح. خلال أقل من أسبوع حدث قصف جوي غامض ضد مقاتلي ميليشيا شيعية قرب الحدود السورية - العراقية، وهو قصف تشبهه مصاصر في الإدارة الأمريكية إلى إسرائيل. بدأ هجوم شديد للسعودية في اليمن بدعم الولايات المتحدة والدول الأوروبية ضد معقل الحوثيين المدعومين من إيران. رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو زار بشكل مفاجئ الملك عبد الله في عمان وما زال يوجد قضا جوي مستمر من المبعوثين الأمريكيين والروس الذين يجولون في دول المنطقة.

في خلفة كل هذه الأحداث تقف باستمرار محاربة المحور الأمريكي الذي بدرجة ما هناك شركاء له، من جهة إسرائيل ومن الجهة الأخرى السعودية واتحاد الإمارات لوقف نفوذ إيران في المنطقة. هذا يشكل استمرازا مباشرا لقرار إدارة ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي بين المجتمع الدولي وطهران الذي في عقابيه زادت الأزمة الاقتصادية حدة. هذه توجهات دراماتيكية، التي كسفت جزء صغير من الأحداث المتعلقة بها ثم الكشفت عنه حتى الآن لظناتنا. يجب أن نأخذ في الحسبان أيضا عندما نتحدث عن سلم الولاويات الإسرائيلي إزاء العلاج المتردد والبطيء للحكومة لإحراق الحقول والمحاصيل الطبيعية في بلدات غلاف غزة نتيجة هجوم الطائرات الوردية لحماسا لليلية الماضية بدأ تصعيد أرحم مع إطلاق 45 صاروخا وقذيفة ردا على الهجمات الإسرائيلية.

الهجمات في سوريا في فجر يوم الاثنين هي هجمات استثنائية في مكانها وجهتها. القصف حدث قرب مدينة البوكمال شرق سوريا بعيدا عن هجمات سابقة نسبت لإسرائيل، التي في معظمها حدث في وسط سوريا وجنوبها. النظام السوري

## لم يستغل الاختراق التي أحدثها في أوصلو ولم يحسم في صنع السلام

## رايين لم يكن رجلا ضعيفا لكنه تردد

هأرتس 6/20/2018



صورة أرشيفية للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وأسحاق رايين

فهمت الموقف: كان ذلك جزءا من جهود بيريز لكي يطالب نفسه فقل أوصلو.

لكن رئيس الحكومة رايين هو الذي اتخذ القرار الحاسم وهو الذي تحمل المسؤولية. الشهيد الأخرى في الدراما: القاتل وقف في أسفل الدرج وفي يده السدس، انتظر إلى أن ينزل رايين الدرج، لكن بيريز نزل أولا وأقتل سمح له بالمرور من دون لمس به، كانت تلك هي الأمانة الأخير.

هأرتس 6/20/2018

## هذه المرة مع واشنطن

في هذه الأثناء السعوديون يعملون بأنفسهم، وبصورة نادرة نسبية يسجلون أيضا نجاحا عسكريا معينا، في الأسبوع الماضي بدأ هجوم عسكري واسع للسعوديين وقوات اتحاد الإمارات

في المرة التالية قابلته في 1969 عندما كان يتولى منصب سفير إسرائيل في واشنطن. كان لدينا حديث مطول، حاول أقتاعه بأن الطريق الوحيد لضمان مستقبل إسرائيل هو صنع السلام مع الشعب الفلسطيني برئاسة عرفات. رايين عارض ذلك بشدة. منذ ذلك الحين التقينا مرات كثيرة، وقد كان لصديقتي الخاتمة ايلانا غور استحواذا مقابلتي مع رايين لإجراء محادثات ودية. لقد أقامت حفلات في الاستوديو الخاص بها في يافا حيث كان هدفنا الحقيقي هو الربط بيننا. بشكل عام التقيا قرب البار، وبعد مغادرة كل الضيوف الآخرين جلسنا وتحدثنا. وأحيانا انضم بنا إرييل شارون، عن ماذا تحدثنا؟ عن الموضوع الفلسطيني بالطبع.

عندما بدأت بمحادثات السرية مع مندوبي عرفات (بداية مع سعيد حماني وبعد ذلك مع عصام سطرأوي)، ذهبت بموافقة مني للاعلان عن ذلك لرايين. في نهاية المحادثة قال لي رايين جملة متوجبة «أنا أعارض ما تقوم به ولكنني لا أنمك من الانسحاب معهما، إذا سمعت خلال هذه المحادثات شيء وحسب يجب نطرق ترى أن على رئيس حكومة إسرائيل معرفته، قباي مفتوح». بعد ذلك أحضرت له في كل مرة اقتراحات عرفات، ورفعتها جميعها. لقد تضمنت مبادرات صغيرة، في الأساس

وستحصل على تعليمات من ياسر عرفات. هذا كان مضحكا، لذلك عندما رجعت وتم تعييني رئيسا للحكومة قررت أنه من الأفضل لنا التحدث مباشرة مع ياسر عرفات، حتى الآن قصة رايين.

قصة عرفات كانت متشابها جدا: بدأنا بالنضال المسلح، لم ننسحب على إسرائيل، جعلنا الدول العربية تقوم بهجوم على إسرائيل. في حرب يوم الغفران حقق العرب انتصارا كبيرا في البداية، لكن بعد ذلك خسروا الحرب، فهمت أنه لا يمكننا الانتصارات على إسرائيل، عندها قررت السير في طريق السلام. هكذا قال عرفات.

في الفصل مع رايين يصور دورك صورة هي حسبي غير دقيقة، هو يصف رايين كرجل ضعيف تم حره إلى أوصلو تقريبا من شعره من قبل شمعون بيريز الذي كان في حينه وزير الخارجية، وكشاهد يجب علي أن أشهد بأن الأمور لم تكن هكذا.

اللقاء مع رايين للسمر الأولى في بركة السباحة «مواج السعادة، في رماث غان، تحدثت مع عيرزا وازيمن الذي كان في حينه قائد سلاح الجو والذي أغضب بين غورويون بعدد من النكات المسمة. رايين ظهر وهو يرتدي ملابس البسر مملتا، تقاطعتي توجه مباشرة إلى وازيمن، «هل نتفصل المشكلات كي نتحدث علنا مع أوري أفنيري؟»

## أوري أفنيري

■ بعد تطرقي هنا إلى معظم أجزاء سلسلة «المسؤولين» لرؤيف دروكر في القاعة 10، يجب علي العودة إلى الفصل الذي لم أزد عليه حتى الآن: فصل عن إسحق رايين.

يجب علي الاعتراف منذ البداية: أحببت الرجل. لقد كان شخصا لطيفا، مستقيما، منطقيًا من دون أخطاء، كنت أدخل إلى غرفته وكان يصعب لي كاتسا من اللوسكي ويجلسني ويشرح سؤالا يجعلك تصل مباشرة إلى الموضوع.

كما هو متعاش مقارنة مع السياسيين الآخرين، لكن رايين لم يكن على الإطلاق سياسيا، لقد كان جنديا على معنى الكلمة، وكان الشخص القادر على تغيير تاريخ دولة إسرائيل. الحقيقة الاساسية في حياته هي أنه تغير تماما رؤيته في جبل السبعين.

هو لم يولد كرجل سلام، إسحق رايين كان صهيونيا عنيدا، حاربه في كل حروب إسرائيل، العادلة وغير العادلة، من دون أن يطرح الاستسلة، بعض أفعاله كان عنيفا ويعطشها كان عنيفا جدا. فسي الانتفاضة الأولى طلب من الجنود تصعيد نظام الأيدي والرجل، وكان هناك من اعتبروا هذا أمرا صريحا وتصرفوا وفقا لذلك.

ولكن كيف حدث واعترف هذا الرجل للشعب الفلسطيني وأجرى مفاوضات مع رئيس المخربين وتوصل إلى اتفاق أوصلو؟ لقد حافظني الحظ وكنتم الرجل الوحيد الذي سمع من البطلان الاساسيين عن عملية أوصلو وكيف توصلا إلى نقطة التحول هذه في حياتهما وفي حياة شعبيهما، كلاهما تحدث معي على حدة، في مناسبات مختلفة بالطبع.

## غونين كوزير أيد الاتفاق الذي منحه الشرعية ومكّنه من الخيانة والخداع

## سيف... الانكشاف الأخلاقي لأوسلو

مع العدو. بالضبط مثلما تبيننا في أوصلو أمراي في حشنا، هكذا سيفغ هو الآخر. لقد كان أوصلو نقطة انعطاف في تاريخ الصهيونية، بعده، لم يكن أي شيء مثلما كان من قبل. كل ما اعتبر قيمة مشوهة - كالاستيطان والعلاقة بأرض الوطن - أصبح مذكرا أو مرفوضا. سيفغ هو الآخر كان يقدر كبير نقطة انعطاف في تاريخ السياسة الإسرائيلية، نقطة انصرف فيها الحجل عن ناخيتا، وبعدها أصبح العهد السياسي مفهوما بل ومقبولا. فالوعود أصبحت عديمة القيمة، والمبادئ والالتزام الايديولوجي ليس أكثر من أوراق مسرمة، قابلة للاستبدال في أول فرصة مجدية. الفموج الشخصي وتحقيقه بكل ثمن، أصبح قيمة عليا تحرت كل عائق وزالت كل القيود الأخلاقية وصميري.

التقيت سيفغ في بداية العام 1992، عندما كنت أمينا عاما لحركة تسويت. فقد جاء من اللامكان، بعد أن كان لا يرى على الإطلاق في النشاط الحركي أو السياسي، كي يتفانس على المكان الثاني في قائمة الحزب للكنيست (في صالح القراء الذين لا تصل ذكورتهم إلى ابعث من 25 سنة إلى الراء، فقد كانت تسويت حزبا صغرليا علمانيا، اعراض بشدة مبدأ «الأرض مقابل السلام»).

في نظر الكويستيين - بمن فيهم رئيس الحركة، رئيس الاركاف الاسبق رفائيل (فول) إيتان - اتخذ سيفغ صورة «ملح الأرض؛ طيب شأب، موهوب وجذري، ذو ماض قتالي في الجيش الإسرائيلي، وسيم، متفقد وذو حضور، الكيرون - وعلى ما يبدو رفؤل أيضا

مع العدو. بالضبط مثلما تبيننا في أوصلو أمراي في حشنا، هكذا سيفغ هو الآخر. لقد كان أوصلو نقطة انعطاف في تاريخ الصهيونية، بعده، لم يكن أي شيء مثلما كان من قبل. كل ما اعتبر قيمة مشوهة - كالاستيطان والعلاقة بأرض الوطن - أصبح مذكرا أو مرفوضا. سيفغ هو الآخر كان يقدر كبير نقطة انعطاف في تاريخ السياسة الإسرائيلية، نقطة انصرف فيها الحجل عن ناخيتا، وبعدها أصبح العهد السياسي مفهوما بل ومقبولا. فالوعود أصبحت عديمة القيمة، والمبادئ والالتزام الايديولوجي ليس أكثر من أوراق مسرمة، قابلة للاستبدال في أول فرصة مجدية. الفموج الشخصي وتحقيقه بكل ثمن، أصبح قيمة عليا تحرت كل عائق وزالت كل القيود الأخلاقية وصميري.

تقيت سيفغ في بداية العام 1992، عندما كنت أمينا عاما لحركة تسويت. فقد جاء من اللامكان، بعد أن كان لا يرى على الإطلاق في النشاط الحركي أو السياسي، كي يتفانس على المكان الثاني في قائمة الحزب للكنيست (في صالح القراء الذين لا تصل ذكورتهم إلى ابعث من 25 سنة إلى الراء، فقد كانت تسويت حزبا صغرليا علمانيا، اعراض بشدة مبدأ «الأرض مقابل السلام»).

في نظر الكويستيين - بمن فيهم رئيس الحركة، رئيس الاركاف الاسبق رفائيل (فول) إيتان - اتخذ سيفغ صورة «ملح الأرض؛ طيب شأب، موهوب وجذري، ذو ماض قتالي في الجيش الإسرائيلي، وسيم، متفقد وذو حضور، الكيرون - وعلى ما يبدو رفؤل أيضا

إسرائيل اليوم 2018/6/20



اجتماع بين العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وصهر الرئيس الأمريكي جاريدي كوشنير

## فضل كوشنير وغرينبلاط الحصول على تأييد مسبق من الأمين العام للأمم المتحدة لخطة السلام

## فرصة ثانية

في نهاية الاسبوع مع الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش، كما انهما يطلمان محافل دولية على تفاصيل الخطة، ما يفهم من هذه التقارير هو أنه بخلاف عهدة الرئيس ترامب النجاهل المطلق للامم المتحدة، فضل كوشنير وغرينبلاط الحصول المسبق من الامين العام للامم المتحدة على التأييد لخطة السلام، وهذه حقيقة لا تشر بالخبر من ناحية إسرائيل.

إذا كان نمة درس يمكن تعلمه من قمة سنغافورة كمراسة مسبقة قبل نشر الخطة السلام، فهو عدم الانجراف إلى ردود الفعل الحماسية، الحذر من التقديرات الجارفة، خيرا أو أم شرا، وابداء أشد محاولات ضبط النفس في تحليل ما سيكون، بجدربنا أن تكون حذرين في تقديراتنا لفرص تحقق الخطة على الأرض عمليا. فسن تأثر في البداية من تعريف الرئيس ترامب لنتائج لقاؤه مع كيم -إنجاز تاريخي-، خلق عالما حرا من التهديد النووي

القرن هي في نظره هدف أعلى وعد بتحقيقه إذا ما انتخب للرئاسة. فيعد أن حقق وفق التقدير الهدفين الأولين، جاء دور خطة السلام. والفارق هو أنه بخلاف المبادرتين - ضد الاتفاق النووي مع إيران وتحقيق نزع السلاح النووي من كوريا الشمالية - والذين حرص فيها ترامب على أن يكون اللاعب الرئيس فإن بلورة الخطة أو عهدها الرئيس في أيدي صهره جارد كوشنير ومبعوثه إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلاط وتلك نغرة صغيرة لتواجد سفيرة في إسرائيل ديفيد فريدمان، ولكن يمكن الافتراض بأن عرض الخطة على الملا سيقوم به ترامب نفسه وبكل الضجيج، الكشفت الاعلامي وموجة التصريحات المشجعة التي ميزت قراره الانسحاب من الاتفاق النووي والتودد لكيم يونغ أون.

وفقا للتقارير الأخيرة، فقد عرض كوشنير وغرينبلاط خطة السلام في اللقاء الذي أجريها

## هزائم المغرب ليست رياضية

د. طارق ليساوي\*

تتوالى هزائم المغرب «الرياضية»، فبعد مهزلة التصويت على موركو 2026 وضعف الملف المغربي تقنياً، وتنظيمياً وتسييراً، هاهو المنتخب المغربي يهزيمة أمام المنتخب الإيراني، في أول مبارياته بكأس العالم في روسيا.

لست من المتخصصين في كرة القدم لكنني كباقي المغاربة أتابع المنتخب المغربي وأود انتصاره خاصة بعد تكتسة موركو 2026، لكن علينا أن نقر بأن الهزيمة رياضية شكلاً، لكنها بشكل أعمق زهمة تنموية وسوء إدارة موارد البلاد البشرية والمالية.

فالمُنتخب المغربي أغلب لاعبيه ليسوا من مواليد المغرب، والطاقت التقني كذلك، فنحن نستورد اللاعبين كما نستورد المنتجات الصناعية والتكنولوجية فالبلاد عاجزة عن إنتاج لاعبين محليين، أو بالأحرى يتم تهمةيش المنتج المحلي والكفاءة الوطنية في تحييز واضح للأجنبي، وفي ذلك مركب نقص وعدم ثقة بالكفاءة الوطنية، التي يتم تقليص فرص صعودها.

بناء البلدان لا يتم بالتسويق للهو، بناء البلدان يتم بالاستثمار الجيد في التعليم ولصحة، أي الرفع من الكادر البشري، في شتى المجالات بما في ذلك الجانب الرياضي، فغياب مدارس التكوين الرياضي وضعف الفرق الرياضية، وتغليب كفة اللاعب الأجنبي على المحلي عوامل مسؤولة عن ما رأيناه في مباراة اليوم.

البلاد تعيش أزمات بنيوية، وفي مقدمتها غياب الحكم الرشيد، وتغليب منطوق الولاء على الكفاءة، والقطاع الرياضي غير مستثنى من هذه القاعدة. البلاد في حاجة لتغيير جذري لقواعد اللعبة السياسية، فغياب الحكم الرشيد المتفاعل والمعتبر عن إرادة الناس، مسؤول مباشر عن توالي الهزائم والخسائر.

غياب الحكم الديمقراطي والرشيد، الذي يحاسب فيه المنيء ويجازي فيه المحسن، فالنظم الديمقراطية تطرد الرديء بشكل تلقائي وتشجع الجيد والأكفء، المغرب في حاجة للتغيير الجذري فالأسلوب المتبع في إدارة البلاد لن يحقق نصراً أو مكسباً.

أسلوب يقرب الفاسدين ويحرمهم ويحرمهم يطرد نظيفي اليد والأكفاء القادرين على وضع وتنفيذ استراتيجيات تنموية واقعية وموضوعية تنسجم مع احتياجات البلاد وتطلعات غالبية الشعب المغربي.

نتمنى أن يدرك الشعب المغربي أنه أمام مقترح طريق، فالأوضاع السائدة لا تدعو للتفاؤل والهزيمة الرياضية، تخفي واقعا تنموياً وسياسياً يخرقه الفساد وغياب المساءلة والشفافية. الهزائم الرياضية هي نتاج طبيعي لاختيارات سياسية وتنموية عاجزة عن توسيع خيارات الناس في جميع المجالات. وطالما الوضع كذلك فمسلسل الهزائم سيستمر.

\* إعلامي و أكاديمي مغربي

## الهيك الطبقى والتناقضات الثقافية في العراق

نجم الدراجي\*

واعتقد بأن التعقيدات التي راقت تطور المجتمع، والإرث التاريخي المنقل بالتناقضات والتباين الطبقى، وربما التشويه الطبقى؛ حالت دون الأساسيات باؤتار الخطر الذي استشعره الباحثون.

جغرافياً العراق تشكل من ( جبال، وديان، سهول، صحارى، آوار)، وفيها طيف ملون، وكل مساحة لهجة محلية أو لهجات متعددة كلهجة الموصل، والغربية، والجنوب، وسكان الأهوار، وبعض المناطق لغات كالكرديية والتركمانيية والأرمنيية وغيرها... وصعوبة التواصل بين المجتمعات أوجدت حالة من عدم الفهم والإدراك المشترك للمصايف، وربما قادت إلى العزلة.

لم يتعرض أحد من الباحثين إلى دراسة ألوان الطيف العراقي دراسة عملية تطبيقية لفهم أنماط الحياة الاجتماعية، منلما فعلت المستشرفة البريطانية (غيرثرد بيل) والباحثة الأمريكية (اليزابيث فيرنيا)، حيث سجلتا يوميات الواقع العراقي من دون تحفظ أو خوف وبأسلوب تحليلي ميداني، واعتقدت بأن (المس بيل) استفاضت أكثر بسبب موقعها الرسمي في العراق حيث شغلت منصب مستشارة المندوب السامي البريطاني وهي عالمة آثار وعراية التأسيس أيضاً.

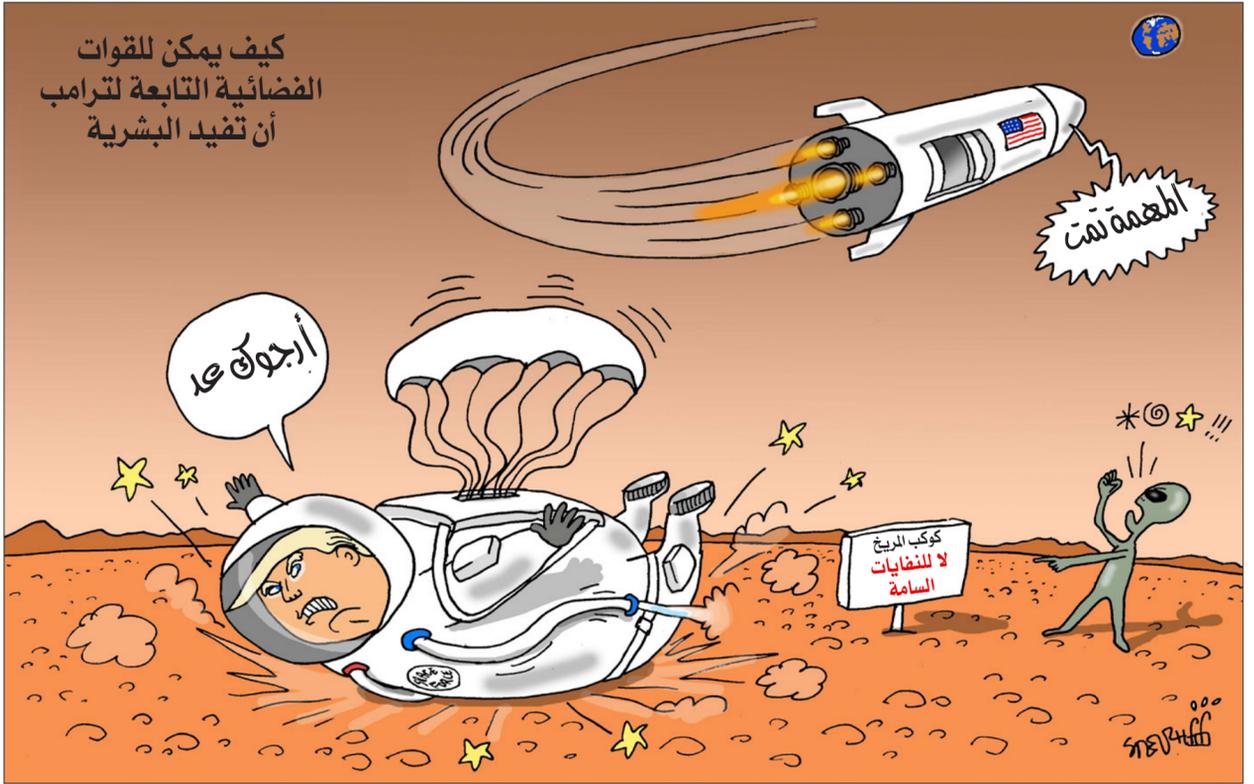
إلى عهد قريب لم يكن المجتمع اندماجياً عدا العلاقات الناتجة عن الزمالات في الجيش أو

في منذ العهد العثماني والعراق يتكون طبقات اجتماعية حافظت على وجودها واستقرارها لعقود عديدة من الزمن، ومنها الطبقة الوسطى التي شهدت نمواً واتساعاً، وتميزت بأنها نقطة التوازن في التراتب الاجتماعي.

الهيك الطبقى يعبر عن هوية المجتمع وواقعه، وقد رافقته سلبات عديدة منها ( النظرة الفوقية، والدونية، والتعسف)، ويشار إلى أن تهديد الوجود الذي تعرضت له الطبقتان ( البرجوازية والارستقراطية) تمثل بالضبط الشعبي والحركات اليسارية، وعملت أنظمة الانقلابات العسكرية على إنهاء البرجوازية من الواقع، أما الأرستقراطية فقد أصابها التآكل بسبب ظهور حالة «تجار الحروب»، وفي مطلع عقد التسعينيات غابت الطبقة الوسطى من الواقع الاجتماعي.

الدهشة والغرابية بأن المجتمع العراقي لم يدخل «مختبرات» علم الاجتماع من قبل باحثين عراقيين لتحليل طبقاته وخصائصه، باستثناء أ. د.علي الوردى والفلسطيني أ. د. حنا بطاطو، أما الآخرون فكانوا يتجنبون الاقتراب من مراكز القوى والهيمنة المحلية حتى وصل الأمر إلى عدم الإشارة مثلاً إلى أسماء الإقطاعيين وعماء القبائل بشكل مباشر.

## كيف يمكن للقوات الفضائية التابعة لترامب أن تفيد البشرية



## تعقيباً على مقال د. فيصل القاسم؛ لماذا انقلب الغرب على تركيا باختصار؟

إسلاميون يحاربون اردوغان

المؤسف والمؤلم حقاً هو أن ترى الموارد العربية والإسلامية تستغل لمحاربة الرئيس اردوغان وحزبه العدالة والتنمية. والله مستقلب هذه الموارد وبالاً على الأعراب المتصهيين. «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون.»

## للق صولات

اردوغان أخطأ عندما دخل طرفاً في سوريا وسهلت بلاده دخول المقاتلين. كانت تركيا الهدف بعد سوريا وهذا ماغاب عن اردوغان والتفاصيل ظهرت بعد ذلك. وهذه تركيا قد خرجت من معية الغرب بكل مسمايتها ولن تعود إلى كما كانت. ونذكر للباطل صولة وللحق صولات و صولات وانتصارات.

## بصيص أمل

ما يحدث في العالم ما هو إلا مسرحية مدبرة هدفها نهايتها المكتوبة انتهاء العالم الإسلامي، ولكن المغاجة هي تلك الكلمات المباركة في الآية «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» صدق الله العظيم. اردوغان يستخدم أساليبهم في هجماته المرتدة حيث إنه يصرح تصريحات قوية من شأنها نيبان الحق للشعوب بأسلوب سهل ولغة مفهومة ومختصرة. ثم هناك الحرب الثقافية إذ يقوم اردوغان بشن هجمات مرتدة أيضاً من خلال المسلسلات وقريبا الأفلام بحتوى يبين للمسلمين عن تهيم بعدما رأوا صورتهم المشوهة في

أفلام ومسلسلات الغرب!

إن تركيا وبفضل الانقلابات والضغط الاقتصادي الغاشل أصبحت مثلاً وقودة وقصة نجاح يحتذى بها من قبل جيلنا «التسعينيات» والأجيال اللاحقة لنا، وبهذا ستمثل بصيص الأمل الذي سيصنع جيلاً من المسلمون يعلمون جيداً أن الغرب يحكمه بشر وشياطين وهم ضعاف ليسوا كما صور للأجيال السابقة.

## ليس على حساب شعبي

قد نرى اردوغان من جانب ما القائد الملهم المدافع عن المسلمين ومقدساتهم، والمفضل لدى المسلمين، وخاصة الفئة المُضطهدة في دولنا العربية التي تبحت منذ عقود عن قائد تكون كلمته للحق وسيغنى على أعداء الأمة الإسلامية، ومُحباً لشعبه ولشعوب الأمة المسلمة المستضعفة، وهي فعلا زات هذا في شخص رجب طيب اردوغان وخصوصاً مع النهضة التركية في زمان قيادته مقارنة مع الانحطاط الذي تعيشه معظم الدول الإسلامية وكامل الدول العربية.

أنا ومن مثلي ممن ينظرون من جانب حساس أكثر، نرى اردوغان ضمن الحدود المرسومة له، ولم يخرج عن الطاعة الأمريكية الإسرائيلية، هو يقوم بدور مُثقت جد، وأهدافه مشروعة وليست خاطئة أو ظالمة، وهو تطور دولته ونموها وتقدمها كرسى قيادة الأمة الإسلامية، وهو حق بسبب آل سعود والانحطاط الذي يعيشونه والانتطاح الكامل لترضى إسرائيل، ومازالت غير راضية. إذن هو حق للأتراك فهم رأوا المقعد خالياً، لكن ما يقوم به اردوغان هو على حساب العرب، رغم كرهى للعصبيّة القومية لكن واقع الحال يفرضه ويضعه في طريقى، هو يعمل على تطوير تركيا والصعود بها إلى القمم، وإمسآكها لعرش القيادة، كل هذا على حسابي وحسابك وحساب كل عربي داخل وطنه أو خارجه. نعم أنا أحبه وأحترمه وأدعّمه في الانتخابات وأنصح الجميع بانتخاب هذا الرجل لأنه الأنسب لقيادة الأمة الإسلامية لغيا ب

العرب وانحطاط قياداتهم للحضيض... لكن ننظر بطريقة صحيحة وصحية، لا نعادي الأتراك بل نحن ندعّمهم ومعهم، ولكن ليس على حساب شعبي وبليدي.

أحمد حسن - سوريا

## قيادة تركية

الغرب لا يريد تركيا إسلامية لأسباب عدة؛ منها تاريخ الدولة العثمانية مع الغرب، وقيادة تركيا للقرار الإسلامي السنّي

الكروي داود

## إنهاء خطر الشرق

استراتيجية الغرب، ومنذ أن اشرفت الدولة العثمانية على الانهيار، هي إنهاء الخطر القادم من الشرق بضمناً أن لا تقوم للشرق قائمة. ونجح ذلك أو لا بتعميق القوميات التركية والعربية بدلاً عن الأممية الإسلامية. وثانياً بتقسيم العالم العربي إلى دول لا تملك مقوماتها، وثالثاً بزرق إسرائيل في المنطقة كجزء هام من هذه الاستراتيجية. وكما نرى فإن دور إسرائيل الأساسي كقاعدة متقدمة للغرب هو حماية الموالين للغرب وتهديد الذين يخرجون عن الطاعة أو يحاولون النهوض.

الغرب بقيادة أمريكا اليوم لا يريد لاي قوة في الشرق أن تنهض مهما كان اتجاهها وخاصة ذات الاتجاه الإسلامي. وقد حدث هذا ضد حركة مصدق في إيران ثم عبدالناصر في مصر ثم ضد الثورة الإيرانية بالاحتواء المزودج بضربها بالهتزة العراقية ثم استنزافها واليوم ضد تركيا.

ولو أدرك العرب هذا العلموا أن العدو (أو الخصم باللغة الدبلوماسية) هو الغرب متمثلاً اليوم بأمريكا وبريطانيا وألمانيا،

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعبير على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الإلكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk







## هواء طلق

### كرة القدم: غرام وانتقام

#### سهيل كيون



فقط لأجل مشاهدة مباراة في كرة قدم، يمكن أن تدخل إلى بيت لم تدخله من قبل، الرغبة في المشاهدة تتيح تجاوز العلاقات المتعارف عليها بين الناس، أنت مثلا لا تسمح لنفسك بدخول بيت جار، لتطلب منه أن يعث فضائية تبت لقاء مع أديب أو مع فنان، أو حتى لمشاهدة خطاب جلالة هذا الملك أو فخامة ذاك الرئيس، لكن عندما تكون هذه مباراة في المونديال، وخصوصا بين فريق عربي وأجنبي، تنفس الجواجز، وقد تجد نفسك في بيت لم تطأه قدمك من قبل شاكسا أمام الشاشة، أو تجد في بيتك ضيفا لم تربطه مع علاقة مباشرة من قبل، يدخل برفقة صديق مشترك، أو تنسب لمشاهدة المباراة، وذلك لأن القنوات التجارية احتكرت بث المباريات، ولم يتح التقاطها للجمهور الواسع من خلال الأطباق الخاصة، وهذه في رأيي حياة لكرة القدم وعشاقها.

منتخب كرة القدم القومي يمثل أكثر بكثير من اللياقة البدنية والمهارات الكروية، وهذا متفق عليه، إنه يمثل كبرياء شعب ما، ويتجاوز إلى الأمة، أو حتى قارة كما هي حال القارة الإفريقية في مباريات مملتها أمام الأوروبيين البيض، وأمريكا اللاتينية أمام أوروبا وأمريكا الشمالية.

في كرة القدم محبة وكراهية، تنتقل بالعدوى وأحيانا بالوراثة لهذا الطرف أو ذاك، في العام 1974، لعبت هولندا مع نجمها الراحل يوهان كرويف، لكننا كرهننا هولندا في تلك الحقبة، لأنها وقعت مع إسرائيل خلال حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973، ولم تعيا بسلاح البترول العربي، وما زال هذا الموقف محفورا في أعماقنا، كان همتنا أن نخسر هولندا، ليس مهما أمام من، وبالفعل خسرت وقتها أمام ألمانيا الغربية بقيادة بيكنباور، وكان بيننا شاب وحيد، أحب وشجع منتخب هولندا، منذ تلك الأيام لا أرتاح إليه، ويبدو الأمر غريبا بأنني أت أشك بكل ما أقفه، واعتبره انتهازيا بامتياز، ولا أرتاح في التعامل معه، وعندما رشح نفسه لمنصب اجتماعي ما، أسرتعت لإعلان موافقي ضده، والسريع أن هذا الحس ما زال ساري المفعول، ويشاركني في شعوري هذا كثيرون.

جاء الانتقام الجميل عندما تعادلت مصر مع هولندا عام 1990، فخرجت مظاهرات الفرح في معظم القرى والبلدات الفلسطينية. لأن هذا الموقف من هولندا، في السنوات الأخيرة، حيث بدأ الهولنديون يظهر تضافنا مع شعبينا الفلسطيني، من خلال تشطاء في حملة المقاطعة لشركات إسرائيلية نشطة في الضفة الغربية، وكذلك التعاطف مع المهاجرين، إلا أننا نتفقدنا وإيطاليا، ويعز علينا غياب إيرلندا في هذا المونديال.

إرتباط كرة القدم بالمساعر القومية وثيق جدا، وعبرة «ون تو- ثري» فيغا للجيري، اشتهرت منذ العام 1962، بعد فوز المنتخب الجزائري على المنتخب الفرنسي في استاد العاصمة الجزائر، تصورا النشوة التي اجتاحت الجزائريين والعرب في ذلك الوقت، للأسف لم يوفق منتخب الجزائر في هذه الدورة بالوصول إلى موسكو.

هذه المرة بخلاف مرات سابقة اختلعت المشاعر تجاه المنتخب السعودي، من ناحية ترى أن المنتخب يُستغل سياسيا لصالح نظام غير عابى بمصالح الأمة، ومن ناحية أخرى لا تستطيع التخلي عن مشاركتهم القومية تجاه أبناء قوميتك ولغتك وجلدتك، ما تمنشاه أن لا تصل للخسائر إلى حد الإهانة بأعداد أهداف كبيرة.

منتخبنا توسس المغرب، حظيا بالحب والالتفات بل قيد أو شرط، ورغم الحب الجميد والجيد المتكمن من السيطرة على الكرة وسط الملعب وفي الدفاع، إلا أن أداءهما الهجومي متواضع جدا.

الحببة الكبيرة جاءت من منتخب أم الدنيا، فأضافت إلى مبررات الواقع مرارة، وحرمت الناس من فرحة جماعية تادية قصيرة، عبر عنها مواطن مصري من خلال فيديو انتشر في وسائل التواصل، يتحدث بمسرة وهو يوقد سيارته، ويقول: «نحن كعصريين إليه منفرحين؟ له مثلا منفضيذ يوم حلوزي دة؟ ويتكسب روسيا مثلا؟ تبص تلافي الناس كلها مهمة... محمد صلاح تحسن إنه خايف ال شيريت بتاعه يتوسخ، يا حاضرة الأستاذ الكابتن محمد صلاح، مش جاهز منتزلى، القهاوي كلها بتنترح، الأهالي سارقة نت وعمالة تنترح، والناس اللي داخلة واخده واصلت اللي هي القراضنة اللي عقالين بحكوا عليها الأستاذ حفيظ دراجي وصمام الشوالي، كله في سيبل مصر، قلنا محفزح... أبص الاقي منظر غير مشرف، يا أي خايفين له؟ هو انت بتعلق على الحدودو هو اللبيب بتاع روسيا حامل ك آر بي جي... مية مليون نفسهم يفرحو.. مية مليون مصري دهم محروق... دي الوقت زينازي السعوديين، هم خسروا خمسة احمنا ثلاثة، أتمنى سيارة تضربني.. أنا مصري وعابز أفرح.. يا ناس عابز أفرح».

في اعتقادي أنه يلي اهتمام الجمهور العربي بالمنتخابات العربية الفرعان الإيراني والسنگالي، بلا شك أن لهما مناصرين كثيرين، المنتخب الإيراني يمثل بلادا مسلما للأجماهير العربية التي تؤيد من منطلقا القوي المنهية، وإن اختلف كثير من العرب مع قيادته الدينية وسياستها، هناك من يعاطف معه أمام المنتخابات الأوروبية بشكل خاص، إلا أن هناك أيضا من لم يعد يطيق إسم إيران نتيجة سياسة قاداتها.

وللمنتخب السنگالي نصيبان، فهو يمثل بلادا أكثرية الساحقة من المسلمين، إضافة إلى أنه يمثل القارة السغراء إلى جانب منتخب نيجيريا، وقد أماء مشرفا أمام بولندا وفاز عليها، وهذا يعني أن القلوب تهوي إلى السنگال، وإذا ما حقق فوزا آخر، سوف ترى الجماهير العربية العريضة وقد تستغلت.

بعد هذا التحط المنتخبات المتضامة مع القضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية بالتقدير والتعاطف، كان هذا واضحا مع منتخب الأرجنتين الذي صفع حكومة إسرائيل قبل ثلاثة أسابيع، ولهذا ترى أعلام الأرجنتين مرفوعة على كثير من البيوت والمقامي العربية.

التعاطف مع فريق الأرجنتين ليس جديدا، وله جذور منذ ثمانينيات القرن الماضي بقيادة مارادونا، والذي مثل في الودان الشعبي، الطبقات والشعوب الفقيرة أمام أوروبا الغنية المرفهة، كذلك الحال بالنسبة لمنتخب البرازيل الذي يحظى بحبة خاصة لدى كثيرين كون اسمه مرتبطا منذ عقود باللعب الفني الجميل النجم رونالدو وأداءه المتميز عامل جذب كبير لمشجعيه في اتجاه البرتغال، وخصوصا أن له مواقف طيبة من القضية الفلسطينية، كما قال الرئيس التركي أردوغان، وسوف يحرف المزيد من المشجعين إذا ما تقدم وحقق نتائج أكثر.

هناك منتخبات لا حاجة لذكر أسمائها، بيننا وبينها حواجز عاطفية، لا نستطيع تقبلها، معظمها أوروبية.

كنا في زمن ما ننحاز إلى المنتخب السوفيتي في مواجهة الفرق الغربية، ولكن المنتخب الروسي لم يعد يمثل هذا الدور أبدأ، والعكس صحيح، فقد بات شركا لقوى الاستكبار والعريضة على العرب طبعاً، إلا لدى قلة قليلة ما زالت تعتبره - شمس الشعوب - منذ ستالين حتى يومنا وما بدلوا تبديلا.

## حمى الكرة تصيب الأطفال أيضاً

حتى الأطفال أصابتهم حمى كأس العالم لكرة القدم، والصورة لطفلة من «يورغوي» وقد رسمت على خديها علمي السعودية وبلادها وارتدت قبعة طريفة خلال متابعة المباراة أمس.



● باسل إبراهيم الطراونة، المنتسب الحكومي لحقوق الإنسان في الأردن تم تعيينه عضواً في مجلس أمناء جامعة الحسين بن طلال لمدة أربع سنوات.

● استحدثت جمعية «السق» الثقافية التونسية جائزة أدبية سنوية للرواية باللغة العربية تحمل اسم الأديب والروائي التونسي توفيق بكار، بالتعاون مع مكتبة تونس، تقديراً لعلء الرجل وإسهامه الكبير والقيم في إثراء الحركة الأدبية في تونس خلال أكثر من نصف قرن.

● وحُدّ يوم 31 يوليو/ تموز 2018 كآخر أجل لقبول الأعمال المرشحة للجائزة مفتوحة للكتاب والمبدعين التونسيين والعرب.

● قدم سفير دولة فلسطين لدى النمسا والمراقب الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا صلاح عبد الشافي، أوراق اعتماده كمندوب دائم للفلسطين لدى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «يونيكو»، في مراسم رسمية لدى المدير العام للمنظمة لي يونغ، وفلسطين هي الدولة 168 في عضوية المنظمة.

● صدرت عن دار «بييسان» في بيروت طبعة جديدة من ديوان «الأرواح الحائرة» للشاعر نسيب عريضة (1887-1946) الذي يعتبر أحد أهم أدباء المهجر السوريين، وأحد مؤسسي «الرابطة القلمية» في نيويورك مع جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة.

## أحوال الناس

### سقطت عن ارتفاع 300 متر في البحر تركية حامل في الشهر السابع تدفع حياتها ثمنا لصورة «سيلي»

● «سيلي» من حفلة جبل سياحي خلاب في ولاية موغلا غربي تركيا.

● وأوضحت مصادر تركية أن الشابة «سمرا ايسال» 32 عاماً ذهبت في جولة سياحية برفقة زوجها من محافظة إزمير إلى ولاية موغلا المتاخمة، وبدأت في التقاط مجموعة من الصورة التذكارية من مناطق مختلفة في المنطقة السياحية ذات الجبال العالية المتداخلة في مياه بحر مرمره.

● وحسب فيديو تم توثيقه من قبل أحد السياح في المنطقة، حاول الزوجان الوصول إلى آخر نقطة على حافة الجبل لالتقاط صورة أجمل في مغامرة انتهت بفاجة عندما انحرفت قدم الزوجة ما أدى إلى سقوطها وتدرجها من ارتفاع 300 متر.

● عقب 8 ساعات متواصلة من عمليات البحث وصلت بحر مرمره، وحسب فيديو تم توثيقه من قبل أحد السياح في المنطقة، حاول الزوجان الوصول إلى آخر نقطة على حافة الجبل لالتقاط صورة أجمل في مغامرة انتهت بفاجة عندما انحرفت قدم الزوجة ما أدى إلى سقوطها وتدرجها من ارتفاع 300 متر.

● وبمضي 8 ساعات متواصلة من عمليات البحث وصلت فرق الإنقاذ إلى جثمان السيدة في المياه وقد توفيت من شربين.

● وظهر عدد كبير من الصور التي التقطتها الضحية مع زوجها مباشرة بعد تنفيذهم سرقه كانت تظهر في ما آخر تقدمها إلى حافة الجبل قبيل ثوان من سقوطها في المياه وفاتها.

## عصابة الأربعة الغربية سرقت جميع هواتف متابعي المباراة

■ الرباط- «القدس العربي»: اعتقل الدرك المغربي في منطقة أسني الغربية من مراكش أربعة شبان من أصحاب السوابق مباشرة بعد تنفيذهم سرقه متيرة تجلب في سيلهم الهواتف المحمولة لجميع رواد أحد المقاهي.

■ وقال موقع «مراكش الآن» أن الشبان الأربعة دخلوا أحد المقاهي خلال مباراة منتخب تونس وغريمه الإنكليزي حيث عمدوا إلى سلب الهواتف المحمولة للرواد الذين قبل نجاحهم في الفرار من المكان.

وحلت عناصر الدرك في مكان الحادث مباشرة بعد إبلاغها بالأمحيت شنت حملة تشييطية مكثفة قادا إلى القبض عليهم وحجز سكبين كانت في حوزة الجسنادة الأربعة وهم من ذوي السوابق في الاتجار بالمخدرات واعتراض المسارة زوار المناطقة السياحية، وتم اقتيادهم إلى مركز الدرك وتحريم محضر توقيفهم ووضعهم رهن الحراسة إلى حين عرضهم أمام النيابة العامة في مراكش.

## فرنسي يفوز بـ 36 مليون يورو في انصيب «يوروميليون»

■ باريس- أف ب: ربح فرنسي أكثر من 36 مليون يورو في سحب «يوروميليون» الثلاثاء ليصبح بالتالي أول فائز فرنسي هذه السنة بهذه المسابقة الجامعة لبندان عاد، وفق ما كشفت هيئة الانصيب الفرنسية التي لا تزال في انتظان يعرف سعيد الحظ هذا عن نفسه، وكان ثلاثة فرنسين قد فازوا بهذا السحب العام الماضي.

■ وقد نال الفائز الجديد 36158964 يورو خلال السحب الذي أجري في 19 حزيران ليونيو، وفق ما أعلنت الهيئة وأمام الفائز (60 يوماً اعتباراً من تاريخ إجراء السحب، ليقد نفسه للهيئة التي لا تكشف عن المدينة ونقطة البيع إلا بعد منح الجائزة.

## التدخين والبدانة والمشاكل الصحية أشد وطأة لدى سكان أرياف أمريكا

■ واشتنق- أف ب: بات الأمريكيون الذين يعيشون في المدن الكبرى يدخنون بوتيرة أقل ويتبعون بنفاذ أوسع الخدمات الرعاية الصحية ويعانون بوتيرة أقل من البدانة، بالمقارنة مع الذين يقعون في المدن الصغيرة أو المناطق الريفية، على ما أظهرت عدة دراسات جديدة.

■ وتشد وطأة هذا التفاوت خصوصا في مسألة التدخين، وعلى الصعيد الوطني، تراجت نسبة المدخنين إلى أدنى مستوياتها نتيجة حملات أطلقت في مجال الصحة العامة وحظر استهلاك التبغ في الأماكن العامة، وانخفض هذا المعدل لدى الأمريكين الجبالين إلى أدنى مستوياته سنة 2017 مع 13,9 ٪ حسب النسخة الأخرى من الدراسة في مجال الصحة العامة التي تصدرها مراكز مكافحة الأمراض

والوقاية منها (سي دي سي)، وكان هذا المعدل قد بلغ 15,5 ٪ سنة 2016 في مقابل أكثر من 40 ٪ قبل خمسين عاماً.

■ لكن خارج المدن الكبيرة، ترتفع نسبة المدخنين إلى 21,5 ٪ في مقابل 11,4 ٪ في المناطق الحضرية الكبيرة (أكثر من مليون نسمة).

■ والفجوة كبيرة أيضاً بين المدن والأرياف في ما يتعلق بمشاكل الضغط والسكري واللياقة البدنية والنفاذ إلى خدمات الرعاية الصحية، مع الإشارة إلى أن كثيرين من سكان الأرياف يشكون من تكلفة نظام الرعاية الصحية، حسب ما أظهرت الدراسة.

■ وقد تطرقت دراسات أخرى نشرت في مجلة الجمعية الأمريكية الطبية (جاما) إلى مشكلة البدانة، وهما تستندان

## العيش على ارتفاعات عالية يغير شكل الجسم

■ باريس- أف ب: الترفع على ارتفاع عال جدا يحمل جسم الإنسان الذي هو طور النمو، على تخزين الطاقة ولقد يعكس نرا عن أقل طولاً على ما أظهرت دراسة نشرت أمس الأربعاء.

■ فالرجال والنساء النيباليون الذين ولدوا وترعرعوا على ارتفاع 3500 متر على الأقل، يربح ان يتمتعوا بذا عن اقصر مقارنة مع أشخاص من الأصول نفسها من مناطق منخفضة على ما ذكر علماء في مجلة «ويال سوسايتي آوين ساينس»، وللحفاقة، أن أعضاء من الجسم قريبة من الذراعين مثل الساعدين واليديين، تحافظ على الحجم نفسه لدى المجموعتين.

■ وسجل النمط نفسه في دراسة سابقة في صفوف أطفال بيرويين ما يعزز فرضية أن الظروف الجبلية القاسية مسؤولة ربما عن هذه الظاهرة.

■ وقالت ستيفاني باين المعدة الرئيسية للدراسة

## «أوستيريا فرانثيسكانا» أفضل مطعم في العالم مجددا

■ بلباو (إسبانيا)- أف ب: اختير مطعم «أوستيريا فرانثيسكانا» للطاهي الإيطالي ماسيمو بوتورا في مودينا (شمال إيطاليا) مجدداً أفضل مطعم في العالم في بلباو في إطار تصنيف 50«بيست ريسوتورانس».

■ وقال بوتورا: «هذا أمر لا يصدق أنه أمر بنينا معاً (.) سأسستل فرصة وجودي تحت الأضواء لأول مرة في عام 2018 الطهاة هم أكثر من مجرد وصفات طيب»، وبيوتورا حاصل على 3 نجوم من دليل «ميشلان».

■ وسبق للإيطالي أن نوح مرة أولى قبل سنتين قبل أن يخلفه العام الماضي «إيلفن ماسيني بارك» في نيويورك بإدارة الطاهي السويسري دانييل هوم الذي تراجع إلى المرتبة الرابعة في التصنيف الراهن.

■ وحل ثانياً المطعم الإسباني «إل سيلير دي كان روكا» في خيرونا (كاتالونيا)، وسبق له أن اختير أفضل مطعم في عامي 2013 و2015.

■ وكان المركز الثالث من نصيب المطعم الفرنسي «ميرازور» في مونتنو الذي يديره الطاهي الأرجنتيني ماركو كولاغريكو الذي حل رابعاً العام الماضي.

■ أما الخامس فهو مطعم «فاغان» في بانكوك فيما احتل المرتبتين السادسة والسابعة مطعمان بيروفيان هما «سنترال» و«مايدو» في ليما.

■ وحل الطعم الفرنسي «لابريج» للطاهي ألان باسار في باريس في المرتبة الثامنة، أما آخر مطعمين في تصنيف أفضل عشرة مطاعم فيما الاسباني «موغاريتش» في سان سيبستيان والكتالوني «اسادور انتشيباري»، في تونشو.

